



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8230 Friday 18 September 2015

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 8230 الجمعة 18 أيلول (سبتمبر) 2015 - 4 ذو الحجة 1436هـ



«كاتب ياسين بقله»... نص ينشر بالعربية للمرة الأولى

12



شقيقة هيفاء وهبي تثير غضب الجمهور بتلفعها عارية بالعلم

15



الكويت ليست جاهزة لاستضافة «خليجي 23» في مواعده!

19



9/11 في زمن «داعش»: أبراج أخرى لا تزال تتساقط

23

## دمشق بدأت تستخدم أسلحة جديدة من روسيا بالتزامن مع قصف على الرقة واشنطن تدرس عرضا روسيا للتنسيق العسكري في سوريا

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:



سوري يحمل طفلتيه بعد غارة جوية للنظام السوري على بلدة دوما قرب دمشق

قال مصدر عسكري سوري، أمس الخميس، إن الجيش السوري بدأ في الأونة الأخيرة استخدام أنواع جديدة من الأسلحة الجوية والأرضية المقتمة من روسيا، فيما تأكيدا للدعم الروسي المتنامي لدمشق، وجاء ذلك بالتزامن مع شن طائرات حربية سورية نحو 12 غارة على مدينة الرقة التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية»، في هجوم كبير غير مألوف إن نشته القوات الحكومية على منطقة يستهدفها تحالف تقوده الولايات المتحدة. وربط مراقبون هذا التطور على الساحة السورية بتصريحات لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قال فيها الأربعاء إن البيت الأبيض يبحث كيفية الرد على اقتراح روسي بإجراء محادثات عسكرية بشأن سوريا، ولم يقدم كيري أي تفاصيل عن الاقتراح، لكنه أشار إلى أنه يتعلق بضمان عدم وقوع صدام بين طائرات أمريكية وروسية في سوريا، وأشار إلى أن الهدف هو «التوصل إلى فهم واضح وكامل لنوايا» موسكو حتى يتم «فادي سوء التفاهة والخسائيات الخاطئة...» وأضاف أن مجمل الإدارة الأمريكية «البيت الأبيض وزارة الدفاع ووزارة الخارجية (..)» بصدد دراسة العرض الروسي.

وصف مصدر عسكري سوري الأسلحة الجديدة المقتمة من روسيا بأنها ذات فعالية ودقة عالية.

وقال إن الجيش بدأ استخدامها خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد أن تدرّب على استخدامها في سوريا في الشهور الأخيرة. وقال المصدر ردا على سؤال بشأن الدعم العسكري الروسي لسوريا «يتم تقديم أسلحة

جديدة وأنواع جديدة من السلاح. يتلقى الجيش السوري تدريبا على استخدام هذه الأسلحة، في الحقيقة بدأ الجيش باستخدام بعض هذه الأنواع». جاء ذلك فيما يبحث مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أمس الخميس، مع المسؤولين في دمشق خطته الجديدة للسلم. (تفاصيل ص 4 وراي القدس ص 23)

### بغداد «لا مانع لديها» من اخراق المقاتلات السورية أجواء العراق

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صفرة، علمت «القدس العربي» من مصدر موثوق أن قيادة الجيش السوري وشعبة الاستخبارات السورية تلقت منذ أربعة أيام كتابا رسميا من وزارة الدفاع العراقية، ورد فيه أن بغداد لا مانع لديها في حال اضطرت المقاتلات الحربية التابعة لسلاح الجو السوري لاختراق الأجواء والأراضي العراقية أثناء تنفيذ تلك المقاتلات غارات جوية على أرتال «تنظيم الدولة الإسلامية» في المناطق القريبة من الحدود السورية العراقية.

## 50 آخرون قد يتوفون لعدم وجود مستشفيات أكثر من مئة قتيل في جنوب السودان إثر انفجار صهريج للنفط

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

قال مسؤول إقليمي، أمس الخميس، إن أكثر من مئة قتيل سقطوا في جنوب السودان إثر انفجار صهريج نفط عن الطريق وانفجاره أثناء تجمع عدد من الناس حوله لأخذ كميات من حمولة الوقود. وقال تشايلز كيساجنا وزير الإعلام في ولاية غرب الاستوائية إن نحو 50 شخصا آخرين أصيبوا بجروح خطيرة في الانفجار الذي وقع الأربعاء، وأضاف «لا نملك معدات طبية وقد لا ينجو هؤلاء لأننا لا نملك المنشآت اللازمة لعلاج المصابين بحروق بالغة»، مضيفا أن المنشأة كانت في طريقها من العاصمة جوبا إلى منطقة غرب الاستوائية. ووقعت مثل هذه الحوادث من قبل في الدولة الواقعة في منطقة شرق أفريقيا حيث يتعين على شاحنات الوقود أن تقطع مسافات طويلة في طرق مليئة بالخطر وأن تمر بمناطق فقيرة. ولا توجد طرق ممهدة تقريبا في جنوب السودان، وهي من أكثر الدول فقرا في أفريقيا وتشهد صراعا منذ كانون الأول/ديسمبر 2013، ووقع المتحاربون والحكومة اتفاق سلام في آب/أغسطس رغم أن وقف إطلاق النار انتهك بالفعل. وقال المتحدث باسم الرئاسة آتيني ويك إيتيني إن حادث الأربعاء ليس له علاقة بالصراع، «قال كان حادثا». وفي حزيران/يونيو 2013 قتل 30 شخصا على الأقل وأصيب العشرات عندما انفجرت شاحنة وقود على طريق سريع في أوغندا أثناء محاولتهم سحب

النفط. نقل المصابون إلى مستشفى ماريدي، لكن الأطباء قالوا إن المستشفى يفتقر إلى أساسيات العلاج كالأوكسجين والمسكنات قوية، وفقا لإذاعة تمازج. وغالبا ما تهرع حشود إلى أماكن تسرب النفط وحوادث الناقلات في أفريقيا سعيا للحصول على بعض الوقود، مما يؤدي إلى وقوع العديد من القتلى بسبب حوادث الحرائق. ففي تموز/يوليو العام 2010، قتل 292 شخصا في جمهورية الكونغو الديمقراطية في حادث انفجار شاحنة ناقلة نفط. وفي كانون الأول/ديسمبر العام 2006، قتل 284 شخصا في نيجيريا في انفجار خط أنابيب جراء عمل تخريبي في لاغوس، بعد مرور ستة أشهر على انفجار خط أنابيب آخر أسفر عن مقتل ما بين 150 و200 شخص.

إلا أن جنوب السودان يعاني أيضا من أزمة اقتصادية خانقة سببها حرب أهلية مستمرة منذ أكثر من 21 شهرا أدت إلى تضخم متزايد وارتفاع كبير في أسعار المواد الأولية من بينها الطعام والوقود. وأسفرت المعارك عن سقوط آلاف القتلى وحصول انقسام اتني بالإضافة إلى نزوح أكثر من مليوني شخص. ووقع قائد التمرد مشار والرئيس سلفا كير في آب/أغسطس اتفاق سلام نص على هدنة في المعارك، لكن وعلى غرار اتفاقات وقف إطلاق النار السابقة الموقعة منذ كانون الأول/ديسمبر 2013، فإن هذا الاتفاق المبرم تحت ضغط شديد من المجتمع الدولي تعرض للخروقات.

## مقتل لواء شرطة في العريش وتنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

وجار تعطيلها لضبط مرتكبي الواقعة والأسلحة والسيارة المستخدمة». وتبنى فرع تنظيم «الدولة الإسلامية» في مصر على حسابه على شبكة تويتر الهجوم الذي أودى بحياة اللواء خالد كمال عثمان، مؤكدا أنه لقي مصرعه بعد استهداف عدد من الجنود الخلفاء نقطة أمنية في العريش «بالأسلحة الثقيلة». وتعد شمال سيناء معقل فرع تنظيم «الدولة» في مصر، وتشهد منذ أكثر من عامين هجمات يقوم بها المهادين ضد الجيش والشرطة أسفرت عن مقتل العشرات. ويعلم الجيش بانتظام مقتل عشرات «الإرهابيين» في شمال سيناء إلا أنه لا يمكن التحقق من هذه الأرقام من مصادر مستقلة. والأسبوع الماضي أعلن الجيش عن عملية عسكرية واسعة النطاق ضد «الإرهابيين» في شمال سيناء أطلق عليها اسم «حق الشهيد».

## «إيسيسكو» تدين نشر صحيفة تابعة لـ «الحوثيين» فصيدة «مسيئة» للسيدة عائشة

الرباط - الأناضول: أدانت المنظمة الإسلامية للدراسة والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، نشر صحيفة

يعنية تابعة لجماعة «الحوثي»، فصيدة شرعية، قالت إنها تسيء إلى السيدة عائشة، زوجة الرسول محمد، وبالفاظ نابذة. ودعت الهيئات الإسلامية إلى التنديد بما وصفته بـ«الفعل المشين» والتجاوز للوقوع، على زوجة الرسول. وقالت «إيسيسكو»، في بيان لها، أمس الخميس، قالت «إيسيسكو» إنها تدين قيام صحيفة الثورة اليمنية، التي تسيطر عليها جماعة الحوثيين المتطرفة على الشرعية، بنشر قصيدة شرعية في عيدها الصادر يوم الأربعاء، يسيء فيها شاعر يمني إلى المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وبالفاظ نابذة لا تصدر عن مسلم يعرف قدر الرباط - الأناضول: أدانت المنظمة الإسلامية للدراسة والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، نشر صحيفة يعنية تابعة لجماعة «الحوثي»، فصيدة شرعية، قالت إنها تسيء إلى السيدة عائشة، زوجة الرسول محمد، وبالفاظ نابذة. ودعت الهيئات الإسلامية إلى التنديد بما وصفته بـ«الفعل المشين» والتجاوز للوقوع، على زوجة الرسول. وقالت «إيسيسكو»، في بيان لها، أمس الخميس، قالت «إيسيسكو» إنها تدين قيام صحيفة الثورة اليمنية، التي تسيطر عليها جماعة الحوثيين المتطرفة على الشرعية، بنشر قصيدة شرعية في عيدها الصادر يوم الأربعاء، يسيء فيها شاعر يمني إلى المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وبالفاظ نابذة لا تصدر عن مسلم يعرف قدر الرباط.

### اعتقال طفلين في العاشرة من عمرهما في القدس

### إسرائيل تقر استخدام رصاص قاتل ضد المحتجين على اقتحام الحرم القدسي

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي وكالات:



الاعلامية في قناة «الجزيرة» حديجة بن فنة في زيارة تضامنية إلى المسجد الأقصى الشريف

### عملاء إسرائيل في غزة يعانون «أزمة مالية خانقة»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: كشفت مصادر أمنية فلسطينية أن عملاء جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» في قطاع غزة، يعيشون «أزمة مالية خانقة»، بعد إلقاء القبض على عدد من العملاء المختصين بنقل الأموال. ووفق ما أكده موقع «الجدي الأمني» الذي يقبض على أحد العملاء الذي أعطاه ضابط الموساد مبلغا كبيرا، أثناء وجوده في الأراضي المحتلة ليهربها إلى داخل قطاع غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز».

### عاصمة آيسلندا تقرر مقاطعة المنتجات الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»: قررت بلدية ريكيافيك عاصمة آيسلندا مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وقال القرار إن المقاطعة ستبقى سارية طالما واصلت إسرائيل احتلال الأراضي الفلسطينية. وحسب تقرير نشرته «مجلة آيسلندا» فإن القرار يهدف إلى إثبات دعم البلدية للدولة الفلسطينية ومعارضة سياسة الأبرتهايد الإسرائيلية.

## اللاجئ السوري الذي ركلته الصحافية المصرية: لن أنسى تلك اللحظة إقبال واسع للعراقيين على السفر إلى تركيا أملا في الهجرة لأوروبا

عواصم - «القدس العربي»:

قال اللاجئ السوري أسامة عبد المحسن الذي انتشرت صورته في وسائل الإعلام العالمية، أثناء سقوطه على الأرض إثر ركل الصحافية المصرية بيترتا لزلو له بقدمها: «لن أنسى طوال حياتي تلك الصحافية». وأضاف «إن عربة ألب في مرفأ مع ابنة عمل غير إنساني، ولم أفكر للغاية الآن أن صحافيا يقوم بعرضه أحد بقدمه، أسقطتني تلك الصحافية وأنا أحمل ابني في أحضاني وأهرب، شعرت بالزعزاع كبير في تلك اللحظة...»

جاء ذلك في مقابلة أجريت معه في محل سكنه في العاصمة الإسبانية مدريد، التي وصلها مع ولديه بالقطار، بمبادرة «المركز الوطني لتأهيل المدربين

وذكر وكلاء للخطوط الجوية العراقية ومكاتب السفر في بغداد والعديد من المحافظات، أن الإقبال الشديد أدى إلى شغل غالبية مقاعد الرحلات اليومية المتوجهة المدن التركية على مدى الأسابيع الأخيرة. وذكر موظفون في شركات سفر في بغداد أن الإقبال على السفر إلى تركيا هذه الأيام لم يقتصر على مطار بغداد بل ازداد أكثر في مطارات البصرة والتنجف وأربيل والسليمانية. كما أن الحجز لا يقتصر على الخطوط الجوية العراقية بل على جميع الخطوط الأجنبية المتاحة التي لديها رحلات بين العراق وتركيا. وأكدت المصادر المختلفة أن غالبية المسافرين الإقبال على الرحلات المتوجهة من العراق إلى تركيا تصاعدت في الأونة الأخيرة، خصوصا من قبل فئة الشباب العراقي الراغبين بالهجرة إلى أوروبا للخلص من الأوضاع المتردية في بلدهم.

## اجتماع الأحزاب الكردية الثامن أنهى دون اتفاق على منصب رئاسة الإقليم



مسعود البارزاني

وأشار إلى أنه «إضافة للمقترحين سيُقدم للحزب الديمقراطي ورقة إصلاح في اللقاء المقبل».

وتطرح الأحزاب الاربعة «الإصعاد الوطني، والتغيير، والاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، عدة شروط للموافقة على تمديد رئاسة مسعود البارزاني لستينين قادمين لحين إجراء الانتخابات القادمة، منها إبدال نظام الحكم الرئاسي بأخر برلماني، إضافة إلى وضع أليات قانونية لاختيار رئيس الإقليم وتحديد صلاحياته.

ومن جانبه، عقد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، الاربعة، اجتماعاً في أربيل، للرد على الخبرين الذين طرحتهما الكتل الكردستانية الاربعة بشأن رئاسة إقليم كردستان.

وقال رئيس كتلة الحزب الديمقراطي في برلمان الإقليم أوميد خوشنواو إن رد الحزب الديمقراطي سيرسل بعد وصول مقترح الأحزاب الاربعة ثم يقوم بجولة جديدة من الاجتماعات مع الأطراف والأحزاب السياسية الأخرى.

وعقدت خلال الشهرين الماضيين ثمانية اجتماعات بين الأحزاب الكردية الخمسة، من أجل التوصل إلى حل وسط للأزمة برئاسة الإقليم الشاغرة منذ آب/أغسطس الماضي.

### أربيل - «القدس العربي»:

انتهت الأحزاب الكردستانية الخمسة، اجتماعها الثامن، الخميس، ضمن سلسلة اجتماعات لبحث إيجاد حلول لمسألة منصب رئاسة إقليم كردستان الشاغرة منذ آب/أغسطس الماضي، دون الإعلان عن التوصل إلى الاتفاق المرتقب.

وأفادت مصادر مطلعة أن الأحزاب الاربعة (الاتحاد الوطني الكردستاني، التغيير، الاتحاد الإسلامي، الجماعة الإسلامية)، طرحت خيارين أمام الحزب الديمقراطي الكردستاني خلال اجتماع يوم الخميس، لحسم مسألة رئاسة إقليم كردستان. وينص الخيار الأول على أن يكون انتخاب رئيس إقليم كردستان من قبل الشعب، مع تقليص صلاحياته.

فيما ينص الخيار الثاني على أن يكون انتخاب رئيس إقليم كردستان في البرلمان، مع بقاء صلاحياته.

وعقب انتهاء الاجتماع، عقد فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، مؤتمراً صحافياً، ذكر فيه أن الاجتماع اليوم كان خطوة نحو التقدم، حيث تمت مناقشة عدد من المسائل المهمة بين الأطراف السياسية، مشيراً إلى قرب التوصل إلى توافق بين جميع الأطراف بشأن رئاسة إقليم كردستان.

وأوضح أنه تم وضع خيارين بين الأطراف، الأول هو إجراء الانتخابات، والثاني هو اختيار رئيس الإقليم من قبل برلمان كردستان. ومن جانبه قرر الحزب الديمقراطي الكردستاني الأخذ بمقترح الأطراف السياسية الاربعة ومناقشته في المكتب السياسي.

وطالب القوتوات الإعلامية وقف التهجج على بعضها البعض ومساعدة الأطراف السياسية بهدف التوصل إلى اتفاق دون أي عراقيل أو مشاكل، معلناً في الوقت نفسه، عن عقد اجتماع آخر بين الأطراف السياسية الكردستانية يوم الاثنين بعد عيد الأضحي المبارك.

وكانت الأحزاب الاربعة (الاتحاد الوطني، التغيير، الاتحاد الإسلامي، الجماعة الإسلامية) قد توصلت يوم الثلاثاء الماضي إلى اتفاق يقضي إلى وضع الخيارين المذكورين أمام الحزب الديمقراطي الكردستاني خلال اجتماع الخميس بشأن رئاسة إقليم كردستان.

وأعلن ممثل وفد الجماعة الإسلامية محمد حكيم في تصريح صحافي بعد اجتماع الأحزاب الكردية الاربعة في مقر حركة التغيير بالسليمانية أن «الأحزاب الاربعة اتفقت على تقديم مقترحين إلى الحزب الديمقراطي بخصوص رئاسة الإقليم»، مبيّناً أن «اجتماع الثلاثاء شهد روحاً تفاؤلية وإيجابية».



شرطي عراقي يتفقد مكان الانفجار في بغداد أمس

## 14 قتيلا على الأقل في تفجيرين انتحاريين لتنظيم «الدولة» في وسط بغداد

يوليو 2014، الهجومين، قاتلا إنيهما نتجا عن تفجيرين انتحاريين. وجاء في البيان الذي تداولته حسابات الكترونية جهادية «انطلق الأخطافسي أبو الليث (...) ليبدأ عملية استهدافية بحزام ناسف وسط تجمع للحشد العراقي في ساحة الطيران»، وأن عنصرًا آخر قدمه باسم «أبا عبيدة»، فجر حزامه في ساحة الوثبة. ويتبنّى التنظيم معظم التفجيرات التي تستهدف بغداد بشكل دوري، وغالبًا ما يقول أنها تستهدف الحشد الشعبي المؤلف معظمه من فصائل شيعية مسلحة تقاثل إلى جانب القوات الأمنية لاستعادة مناطق سيطرة الجهاديين.

إلا أن معظم ضحايا هذه التفجيرات هم من المدنيين.

وهجوم الخميس هما الأبرز منذ مقتل 11 شخصًا على الأقل في تفجير سيارة في منطقة مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية في شمال بغداد.

وتتمتكت القوات العراقية مدعومة بضربات جوية يشنها ائتلاف دولي تقوده واشنطن، من استعادة بعض المناطق التي سقطت بيد الجهاديين خلال الأشهر الماضية، في سيماء في محيط بغداد والى الشمال منها.

إلا أن التنظيم لا يزال يسيطر على مناطق ومدن رئيسية في العراق، أبرزها الموصل (شمال) والرمادي (غرب).

للرصاص مخرجة بالدماء، قال شهودها أنها تعود لشرطي قضى في الهجوم. كما أدى تفجير ثانٍ في ساحة الوثبة بوسط العاصمة العراقية، إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة 22، بحسب المصدر نفسه.

ووقع التفجير على مقربة من دائرة حكومية كان يتجمع فيها العديد من المتقاعدين في انتظار حصول مخصصاتهم. وأكدت مصادر طبية في مستشفيات بغداد حصيلة الضحايا.

وفي حين تباينت المصادر وآراء شهود عيان حول طبيعة التفجيرين، تبنت تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق منذ حزيران/يونيو 2014، الهجوميين، قاتلا إنيهما نتجا عن تفجيرين انتحاريين.

وكانت منظمة حقوق الإنسان في ساحة الوثبة بوسط العاصمة العراقية، إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة 22، بحسب المصدر نفسه.

ووقع التفجير على مقربة من دائرة حكومية كان يتجمع فيها العديد من المتقاعدين في انتظار حصول مخصصاتهم. وأكدت مصادر طبية في مستشفيات بغداد حصيلة الضحايا.

وفي حين تباينت المصادر وآراء شهود عيان حول طبيعة التفجيرين، تبنت تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق منذ حزيران/يونيو 2014، الهجوميين، قاتلا إنيهما نتجا عن تفجيرين انتحاريين.

## القوات العراقية تستعيد حيا استراتيجيا في «بيجي»

النوري إن «القوات العراقية متواجدة في بيجي وتضع سواتر حول المناطق المحررة لمنع دخول السيارات المفخخة والتقليل من حجم الهجمات المتوقع أن يشنها الدولة عليها».

وأضاف أن «القوات العراقية الآن باتت على مقربة من ناحية الصنيطة التي تعد أحد معاقل مسلحي الدولة في قضاء بيجي فيما باتت تستيطر على نحو 60% من مسافة بيجي شمالي المدينة».

وقال إن 40% من المسافة ما تزال تخضع للدولة وهي في الجهة الشمالية».

وعلى مدار نحو عام شهدت بيجي، هجمات متكررة من قبل القوات العراقية وتنظيم «الدولة»، في صراع لتثبيت السيطرة عليها، لكن لم يتم حسم أمر المدينة الواقعة إلى الشمال من العاصمة العراقية بغداد بجو إلى 280 كلم وتضم أحد أكبر مصافي النفط العراقي.

صالح الدين- الأناضول: استعادت قوات أمنية عراقية مدعومة بالحشد الشعبي (مليشيات تابعة للحكومة) أمس الخميس، أحد أهم أحياء مدينة بيجي في محافظة صلاح الدين شمالي العراق، وفق ضابط بالجيش.

وقال النقيب عمر احمد الموسوي الضابط في قيادة «عمليات صلاح الدين» التابعة للجيش العراقي إن «حي التاميم (جنوب بيجي) والحاذقي لجنبي القانقاعية والذي يعتبر أحد أهم أحياء المدينة والمطل على أغلب أحيائها الأخرى استعيد بالكامل من قبضة الدولة بعد عملية أمنية قامت بها عمليات صلاح الدين وجهاز مكافحة الإرهاب والحشد والشرطة المحلية».

وأضاف أن القوات «وضعت حائط صد بالقرب من مبنى القاعدة للتصدي لهجمات «الدولة»، والحفاظ على حي التاميم الذي يعد مطلقاً لتحرير باقي مناطق بيجي».

من جانبه، قال القيادي في «الحشد» والمتحدث باسمه كريم

## عناصر حماية وزير التربية العراقي اعتدوا على نائبين خلال زيارتهما إلى الوزارة

أدعت في لقاء متلفز تابعته «القدس العربي» أنها تعرضت هي وزميلها النائب حيدر المولى إلى محاولة اختطاف من قبل عناصر مسلحة وأنهما تعرضا للضرب والإهانة من قبل تلك الجماعة وذلك أثناء قيامهما بزيارة إلى مبنى وزارة التربية وسط بغداد للقاء الوزير. وتحدث النائب عن كتلة القانون حيدر المولى في لقاء متلفز أيضا أنه تعرض إلى محاولة اختطاف داخل الوزارة التابعة لوزارة الداخلية في وقت الحادث وتدخلها الذي منع خطفه.

ومن الجانب الآخر، كشفت وزارة التربية عن حقيقة ما حصل، حيث ذكر المكتب الإعلامي لوزير التربية محمد إقبال في بيان أعلنه لوسائل الإعلام، أن «هناك سوء فهم حدث بين بعض العناصر المتكلمة لحملة الوزارة نتيجة لجهلهم بأن القادمين هم نواب»، مبيّناً أن «أقبال التقى بالنائب العتدي عليه حيدر المولى في وقت له الاعتذار لثيابة عن الوزارة وكوادرها وعن تصرفاته التي يدرت من بعض العناصر المسؤولة عن حماية الوزارة»، وأضاف البيان أن «وزير التربية وجه باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق العناصر المسيئة بحق النائب

بغداد- «القدس العربي»:

كلف النائب الأول لرئيس مجلس النواب همام حمودي، لجنتي الأمن والدفاع والتربية الشبابية بمتابعة حادثة الاعتداء على النائبين حيدر المولى وعواطف النعمة، خلال زيارتهما إلى وزارة التربية، فيما نفت وزارة التربية وعمليات بغداد وقوع حادث الخطف.

وقال بيان مكتب حمودي خلال اجتماعه الطارئ مع مجموعة من أعضاء مجلس النواب ورئيس وأعضاء لجنة الأمن والدفاع الشبابية وبحضور النائبين المولى والنعمة، إن «حمودي كلف لجنتي الأمن والدفاع والتربية الشبابية بمتابعة حادثة الاعتداء على النائبين حيدر المولى وعواطف النعمة خلال زيارتهما إلى وزارة التربية»، مشدداً على «محاسبة كل من يثبت تورطه في الحادثة بأقصى وقت ممكن».

ودعا وزير الدفاع والداخلية إلى «التعاون مع السلطة التشريعية في الكشف عن ملابسات الحادثة والتأكد على محاسبة كل من لم يلتزم بالضوابط والسياسات القانونية في عدم التجاوز على النائب والمواطن، ومضاعفة العقوبة لمن هو تحت غطاء الزي الرسمي».

وكانت النائبة عن كتلة القانون عواطف نعمة قد

## بريطانيا تقول إن غاراتها قتلت 330 من مسلحي تنظيم «الدولة»

لكن بعض أعضاء حزب المحافظين برئاسة كامبرون يعارضون توسيع الغارات الجوية، كسان جنيرمي كوربين الزعيم الجديد لحزب العمال المعارض من الشيشاء الخضرين الرافضين للحرب مما يعني أن كامبرون قد لا يتمكن من المسبب التأييد في تلك النقطة. وقال كامبرون هذا الشهر إن بريطانيا كانت يقاثلان مع «الدولة»، قلا في غارة شنها سلاح الجو الملكي بطائرة بلا طيار في سوريا في خطوة بررها بأنها دفاع عن النفس لأن أحد الرجلين كان يدير لشن هجمات على بريطانيا.

لندن- رويترز: قال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون إن نحو 330 من مسلحي تنظيم «الدولة» قتلوا في غارات جوية بريطانية منذ أن بدأ سلاح الجو الملكي شن ضربات ضد التنظيم المتشدد في سبتمبر/أيلول من العام الماضي.

وقال في بيان برلماني مكتوب بالرقم تقريبي إلى حد بعيد لعدم وجود قوات برية بريطانية لمسي في مواقع تتيج لها تهديد آثار الضربات».

وأضاف «لا نعتقد أن هناك أي قتلى مدنيين نتيجة الضربات البريطانية».

وتوقيفهم واحلتهم إلى التحقيق».

كذلك أكدت قيادة عمليات بغداد، الأربعاء، أن ما حدث في وزارة التربية مجرد «احتكاك» بين قوى حماية الوزارة وتلك الخاصة بآئين من البرلمانين، مؤكدة أن الإجراءات القانونية اتخذت بحق حماية الوزارة.

وقال الناطق باسم عمليات بغداد، سعد معن، في بيان له، إن «ما حدث هو عملية احتكاك بين حماية بناية وزارة التربية والحماية الشخصية للنائين».

وأضاف أن «الإجراءات القانونية اتخذت بحق قوة الحماية المكلفة بحماية وزارة التربية أصولياً».

كما أقيمت وزارة الداخلية على إرسال لجنة وصلت، صباح الخميس، إلى مبنى وزارة التربية للتحقيق بحادثة الاعتداء على النائبين.

وقد أبدى مراقبون في العاصمة العراقية استغرابهم لهذا الاهتمام المبالغ فيه من قبل مجلس النواب بهذا الحادث الذي سبق وتكرر مرارا منذ احتكاك حمايات الوزراء والنواب والمسؤولين، وهو حادث عادي وقد اعتذر عنه وزير التربية، بينما يصمت مجلس النواب عن قضايا حساسة مثل خطف العمال الأتراك بوسط بغداد وأسر تنظيم «الدولة» للنساء الإيزيديات وحقوق اهالي جنود سبايكز واحتلال الموصل والفساد المستشري.

## مخاوف عراقية من اتساع ظاهرة نزوح الشباب بسبب المعارك مع تنظيم «الدولة»

وأوضح «لقد تركنا كل شيء في المنزل وغادرا فارين في حالة من الفزع والهستيريا حتى لا تقع بيد «الدولة»، ومع اتساع رقعة الهجرة الداخلية فقد شهدت البلاد خلال الأشهر الثلاثة الماضية هجرة آلاف من الشباب العراقي إلى تركيا بحثاً عن منافذ توظيفهم إلى الدول الأوروبية في ظل ظروف قاسية.

وقال النائب حسين القدو عضو لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي إن 1300 ألف عراقيا هاجروا إلى أوروبا في يوم واحد وهذا أمر يدعو إلى القلق البالغ رغم تعرضهم إلى المخاطر والإبزازن».

فيما قال محمد الغبان وزير الداخلية العراقي إن «معدل إصدار الجوازات وصل إلى 13 ألف جواز في الشهر الواحد مؤخرًا»، وأضاف الغبان أن «أعداد الراغبين بالحصول على جوازات سفر تضاعفت».

وتشهد مكاتب الطيران في العراق اقبالاً كبيراً للسفر إلى تركيا كونها العنر الذي يوصلهم إلى أوروبا بالاستعانة بمكاتب التهرب الجمركية المنتشرة في تركيا لتحقيق حلم العيش بحرية وأمان بعيداً عن بطش «الدولة» والمليشيات المسلحة.

وقال سالم الجباري 32عاماً: «لم يعد البلد أمناً وأصبح من الضروري البحث عن مناطق آمنة خاصة بعيداً عن الأجواء غير الطبيعية التي تعيشها البلاد»، وأوضح موضوع الهجرة يتداول في مجالس العوائل العراقية وفي المقاهي وبصاات النقل العام ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد أن فتحت دول أوروبية الأبواب أمام عشرات آلاف النازحين من فتح شهية الأخرين للتفكير جدياً بالهجرة، فيما تخشى الحكومة العراقية من اتساع رقعة هجرة الشباب العراقي مما يعني تفريغ البلاد من طاقاتها الشابة.

وأضاف «أوضاعنا قاسية لأن العيش في مخيمات اللاجئين صعب للغاية فاضطرونا لتحرك المخيمات والمخيمين والمنعبرين ومنظمات إنسانية دولية لتلبية مستلزمات العيش بداخلها في ظل ظروف قاسية خاصة لفقمة كبار السن والأطفال حيث حرم آلاف منهم من الذهاب إلى مقاعد الدراسة، فيما يتعرض الآخرون لشتى أنواع الأمراض بسبب الظروف الجوية المتباينة في الصيف والشتاء وقلّة الخدمات الطبية».

وتواجه الحكومة العراقية صعوبات في تأمين المدارس لإنشاء النازحين فضلاً عن انتظام الآخرين في الدوام في الجامعات وأداء الامتحانات بسبب تشتت أعداد كبيرة منهم في مناطق متفرقة فضلاً عن عدم توفر المستمسكات الأصلية التي تؤيد انتظامهم في هذه الكلية أو تلك وهذا الأمر ينطبق على المراحل الدراسية الأخرى.

وتسعى الحكومة لتأمين متطلبات النازحين داخل البلاد وتوفير مستلزمات العيش لهم لكن واقع الحال لا يساعد على استمرار هذه الخدمات بسبب اتساع رقعة النازحين وتزايد أعدادهم باستمرار الأمر الذي يضطر السلطات العراقية إلى اتخاذ تدابير أمنية مشددة خوفاً من سرّب عناصر من «الدولة» مع النازحين إلى المناطق الآمنة وخاصة بغداد وكربلاء والنجف. وقال احمد ناصر 48عاماً إن «حياتنا هنا تقتصر على العيش فقط وأنا أواجه ظروفًا صعبة بسبب إصابة أحد ابنائي بالشلل وهذا يتطلب مني دفع أموال كبيرة لأفراض العلاج وليد ليس مصدر رزق».

وأضاف «لا اعتقد أن مشكلتنا ستحل خلال العام الحالي مما يعني أننا ننظر ظروفًا قاسية جديدة للعام المقبل حيث لا تزال مدينة الموصل أسيرة بيد «الدولة».

بغداد- د ب: لا يكاد يمر شهر في العراق من دون حصول موجات نزوح جماعي بسبب اتساع رقعة تنظيم «الدولة» الذي توسع في البلاد واستحوذ على أراضٍ شاسعة من محافظات الموصل والحدادين والأنبار وكركوك وبغرافية في أكبر انتكاسة لعملية السياسية شهدت البلاد منتصف عام 2014.

وحسب إحصائيات عراقية، فإن أكثر من ثلاثة ملايين عراقي فروا من منازلهم بعد أن فرض تنظيم «الدولة» سيطرته على مناطق محافظات الموصل والأنبار وصلاح الدين وكركوك وبغرافية والحلة في العاشر من حزيران/يونيو عام 2014 خلال حقبة رئيس الحكومة السابق نوري المالكي حيث انسحبت القوات العراقية من مواقعها وتركت أسلحتها ومعداتها العسكرية.

واضطرت العوائل النازحة للفرار إلى مدن إقليم كردستان في أربيل ودهوك والسليمانية وإلى مدن بغداد وكربلاء والنجف واسط حيث أقيمت لها مخيمات للنازحين لتفقر لأبسط مقومات الحياة في ظل ظروف قاهرة في العراق حيث ارتفاع درجات الحرارة في الصيف والخفاضا في الشتاء.

ومع اتساع رقعة المعارك بين القوات العراقية ومع الدولة» شهد البلاد بين الحين والآخر موجات نزوح جديدة فارين من مناطق القتال الأمر الذي يجعل من حالة النزوح أمراً طبيعياً في بلاد انتهكتها الحروب، فيما اضطرت آلاف العراقيين إلى الفرار وخاصة الشباب منهم إلى خارج العراق بحثاً عن ملاذات آمنة في الدول الأوروبية في موجة نزوح غير مألوفة شهدتها البلاد.

وقال محمد مهدي موظف حكومي: نزلت أنا وعائلتي المكونة من أربعة أشخاص إلى مدينة أربيل بحثاً عن الأمان بعد أن سيطر تنظيم «الدولة» على مدينة الموصل العام الماضي، فيما لجأ أحد ابنائي للعيش في بولندا بعد أن تعرض لعنادة كبيرة حتى استقر هناك».

## متظاهرون يصلون إلى بغداد مشياً من الناصرية لنقل مطالبهم إلى الحكومة

العبيدي بالتعيين، فيما هدموا في حال عدم تحقيق مطالبهم ب«الاعتصام» أمام المنطقة الخضراء.

وحظيت مسيرة العراقيين في الكوت مركز محافظة واسط، باستقبال من قبل جموع الناشطين في المحافظة للترحيب بهم وتشجيعهم على مواصلة السير إلى العاصمة لنقل مطالبهم.

وقال الناشط علي اللامي عضو منظمة حقوق الإنسان ل«القدس العربي»، أن الشباب والناشطين في التظاهرات مصرون على تحقيق مطالبهم المشروعة رغم أساليب المرواغة والتسويف من الحكومة والبرلمان، وقد عاهد السليبي على اللجوء إلى كل الطرق والأساليب المشروعة التي تؤكد على تسلمهم بمطالبهم، معبرا عن إعجابه بعبادة شباب الناصرية بالسير على الأقدام ونقل مطالبهم عبر عدة محافظات، والتي استقبلها الناشطون بحفاوة وتشجيع لكون مطالب المشاركين في المسيرة هي مطالب كل الشباب العاطل.

وأكد الناشط أن عدداً من مظاهري المحافظات انضموا، الخميس إلى القافلة القادمة من الناصرية والموجودة أمام مدخل المنطقة الخضراء، بعضهم من كربلاء واسط وبغداد.

وتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة من التظاهرات تصعباً في حال عدم الاستجابة للواضحة للمطالب، لتصل إلى أساليب جديدة منها الاعتصام المفتوح رغم ما سيبتج عنها من ردود أفعال من قبل الأجهزة

الغالبية لرئيس مجلس النواب همام حمودي، لجنتي الأمن والدفاع والتربية الشبابية بمتابعة حادثة الاعتداء على النائبين حيدر المولى وعواطف النعمة، خلال زيارتهما إلى وزارة التربية، فيما نفت وزارة التربية وعمليات بغداد وقوع حادث الخطف.

وقال بيان مكتب حمودي خلال اجتماعه الطارئ مع مجموعة من أعضاء مجلس النواب ورئيس وأعضاء لجنة الأمن والدفاع الشبابية وبحضور النائبين المولى والنعمة، إن «حمودي كلف لجنتي الأمن والدفاع والتربية الشبابية بمتابعة حادثة الاعتداء على النائبين حيدر المولى وعواطف النعمة خلال زيارتهما إلى وزارة التربية»، مشدداً على «محاسبة كل من يثبت تورطه في الحادثة بأقصى وقت ممكن».

ودعا وزير الدفاع والداخلية إلى «التعاون مع السلطة التشريعية في الكشف عن ملابسات الحادثة والتأكد على محاسبة كل من لم يلتزم بالضوابط والسياسات القانونية في عدم التجاوز على النائب والمواطن، ومضاعفة العقوبة لمن هو تحت غطاء الزي الرسمي».

وكانت النائبة عن كتلة القانون عواطف نعمة قد

الغالبية لرئيس مجلس النواب همام حمودي، لجنتي الأمن والدفاع والتربية الشبابية بمتابعة حادثة الاعتداء على النائبين حيدر المولى وعواطف النعمة، خلال زيارتهما إلى وزارة التربية، فيما نفت وزارة التربية وعمليات بغداد وقوع حادث الخطف.

وقال بيان مكتب حمودي خلال اجتماعه الطارئ مع مجموعة من أعضاء مجلس النواب ورئيس وأعضاء لجنة الأمن والدفاع الشبابية وبحضور النائبين المولى والنعمة، إن «حمودي كلف لجنتي الأمن والدفاع والتربية الشبابية بمتابعة حادثة الاعتداء على النائبين حيدر المولى وعواطف النعمة خلال زيارتهما إلى وزارة التربية»، مشدداً على «محاسبة كل من يثبت تورطه في الحادثة بأقصى وقت ممكن».

ودعا وزير الدفاع والداخلية إلى «التعاون مع السلطة التشريعية في الكشف عن ملابسات الحادثة والتأكد على محاسبة كل من لم يلتزم بالضوابط والسياسات القانونية في عدم التجاوز على النائب والمواطن، ومضاعفة العقوبة لمن هو تحت غطاء الزي الرسمي».

وكانت النائبة عن كتلة القانون عواطف نعمة قد

الغالبية لرئيس مجلس النواب همام حمودي، لجنتي الأمن والدفاع والتربية الشبابية بمتابعة حادثة الاعتداء على النائبين حيدر المولى وعواطف النعمة، خلال زيارتهما إلى وزارة التربية، فيما نفت وزارة التربية وعمليات بغداد وقوع حادث الخطف.

وقال بيان مكتب حمودي خلال اجتماعه الطارئ مع مجموعة من أعضاء مجلس النواب ورئيس وأعضاء لجنة الأمن والدفاع الشبابية وبحضور النائبين المولى والنعمة، إن «حمودي كلف لجنتي الأمن والدفاع والتربية الشبابية بمتابعة حادثة الاعتداء على النائبين حيدر المولى وعواطف النعمة خلال زيارتهما إلى وزارة التربية»، مشدداً على «محاسبة كل من يثبت تورطه في الحادثة بأقصى وقت ممكن».

ودعا وزير الدفاع والداخلية إلى «التعاون مع السلطة التشريعية في الكشف عن ملابسات الحادثة والتأكد على محاسبة كل من لم يلتزم بالضوابط والسياسات القانونية في عدم التجاوز على النائب والمواطن، ومضاعفة العقوبة لمن هو تحت غطاء الزي الرسمي».

وكانت النائبة عن كتلة القانون عواطف نعمة قد

## رفض أوراق مرشحين في الاسماعيلية بسبب تعاطي المخدرات توفيق عكاشة يتهم مدير مكتب السيسي باستبعاده من قائمة المرشحين للبرلمان



توفيق عكاشة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قال الإعلامي توفيق عكاشة إن «بدا خفية» قامت باستبعاده من قائمة المرشحين لخوض الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى أنه يشك في أن يكون اللواء عباس كامل مدير مكتب الرئيس عبد الفتاح السيسي يقف وراء القرار بسبب حديثه عنه في برنامجه قبل عدة أيام.

وكانت اللجنة المشرفة على الانتخابات في الدقهلية قررت استبعاد توفيق عكاشة الذي كان حصل على رمز «التفريزيون» بسبب عدم سريان الحساب البنكي الخاص به.

يذكر أن عكاشة كان مرشحاً في دائرة طلخا ونبروه في مواجهة مع فؤاد بدراري، وبذلك يرتفع عدد المستبعدين من الانتخابات بالدقهلية إلى 80 مرشحاً.

وقال إن لديه حساساً بالفاعل في البنك الاهلي المصري فرع مدينة الإنتاج الإعلامي، إلا أن تعنت القائمين على فرع البنك في بلده حرمه من الحصول على المستندات المطلوبة، وعندما بعث باحد مساعديه إلى الفرع في القاهرة كانت فترة التقديم قد انتهت.

وأكد محمد حمودة، محامي رجل الأعمال أحمد عز، أنه سيتقدم ببلعن على عدم قبول أوراق موكله للترشح في انتخابات مجلس النواب المقبل، مؤكداً أنه لا يجوز الحجز على أموال أي شخص من مكتب البريد أو الاحتفظ عليها، وأضاف محمد حمودة، أنه لا بد من احترام القانون في قبول أوراق رجل الأعمال أحمد عز في الانتخاب بمجلس النواب، مضيفاً أن النخبة ترفض عودة عز للحياة البرلمانية.

من جهة أخرى أعلنت اللجنة العليا للانتخابات بالإسماعيلية، أمس، عن قبول أوراق 102 مرشح من 117 شخصاً تقدموا بأوراقهم للانتخابات.

وضمنت الدائرة الأولى في الإسماعيلية، 46 مرشحاً على مقعدين، والثانية 20 مرشحاً على مقعد واحد، والثالثة 22 مرشحاً على مقعدين، والرابعة 14 مرشحاً على مقعد واحد.

باجمالي 6 مقاعد في المحافظة كاملة. كما تم استبعاد 15 شخصاً تقدموا بأوراقهم بعضهم لأسباب طبية، وبعضهم بسبب تعاطيهم المواد المخدرة، وآخرون قدموا تنازلات أمام اللجنة عن استكمال خوض المعركة الانتخابية. وتشمل قائمة المستبعدين كلا من السيد زايد علي زايد، سالم حسين محمد حسين سيد حسنين و«شهرته» سيد البجلي، محمد أحمد عطية راجح، ومحمد عبدالسلام عطية خليل، حسن سلامة حسين أبو راس، هاني صابر زايد عامر، أحمد نصر الله، أحمد كمال نجاتي، محمد حسن حامد علي بسبب نقص في الأوراق وعدم اكتمالها.

كما تم استبعاد كل من رمضان محمد علي الوني، محمد طه عبدالقادر، محمد محمد عبدالله شعيب طيبا، بينما تقدم بانتظار استكمال السباق الانتخابي سامي جمعة أبو صيف، ووائل محمد سامي.

وفي محافظة الغربية تقدم 4 مرشحين من المستبعدين من قوائم الترشيح بطعون على قرار استبعادهم أمام محكمة القضاء الإداري بطنطا، حيث تقدم كل من عبد الرؤوف محمد عبد الرؤوف شتا، المرشح عن بندر المحلة، والشعراوي كمال محمد موسى مركز سمندو، فريد محمد فريد اصل-دائرة سمندو نجل شقيق مفتي الجمهورية الأسبق، والذي تم استبعاده لعدم تقديمه المؤهل الدراسي، عبد العزيز عاطف الحناوي دائرة مركز المحلة بالطنون أمام المستشار يسري الشيخ نائب رئيس مجلس الدولة، رئيس محكمة القضاء الإداري بطنطا، أن يتم النظر في الطعون يومي السبت والأحد المقبلين عقب الانتهاء من فترة تلقي الطعون.



مصابة مكسيكية تغادر المستشفى في طريقها إلى بلادها

## إعادة السياح المكسيكيين الذين جرحوا في قصف للجيش المصري إلى بلدتهم

مؤتمة بالجص. وبيدت جروح عديدة على أذرع آخرين. وكانت الحكومة المصرية تعهدت أمس الأول الأربعاء باجراء تحقيق «سريع وشامل وشفاف» في مقتل السياح المكسيكيين الذين اكدت السلطات المصرية أنهم قتلوا ب«الخطأ» من قبل قوات الامن. واكد بيان مشترك صدر عقب اجتماع لوزيرة الخارجية المكسيكية ونظيرها المصري سامح شكري ان «الحكومة المصرية تتعهد باجراء تحقيق سريع وشامل وشفاف لتحديد المالبسات والمسؤوليات وتتبع جهاديين.

مؤتمة بالجص. وبيدت جروح عديدة على أذرع آخرين. وكانت الحكومة المصرية تعهدت أمس الأول الأربعاء باجراء تحقيق «سريع وشامل وشفاف» في مقتل السياح المكسيكيين الذين اكدت السلطات المصرية أنهم قتلوا ب«الخطأ» من قبل قوات الامن. واكد بيان مشترك صدر عقب اجتماع لوزيرة الخارجية المكسيكية ونظيرها المصري سامح شكري ان «الحكومة المصرية تتعهد باجراء تحقيق سريع وشامل وشفاف لتحديد المالبسات والمسؤوليات وتتبع جهاديين.

القاهرة - أ ف ب: أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية المكسيكية أن السياح المكسيكيين الستة الذين جرحوا في قصف للجيش المصري اسفر عن مقتل ثمانية من مواطنيهم واربعة مراقبين مصريين، تمت اعادتهم أمس الخميس إلى المكسيك. وذكر مصور ان الناجين وهم خمس نساء ورجل نقلوا من المستشفى الذي يعالجون فيه في ضاحية القاهرة بأسرة نقالة إلى سيارات اسعاف بعيد ظهر أمس الخميس. وغادرت إحدى الناجيات المبني بمصل في ذراعها بينما كانت ذراع سيدة أخرى

## الشرطة المصرية تقول إنها قتلت ثلاثة «إرهابيين» في شرق القاهرة

مرور بحي مصر الجديدة في أغسطس/ آب والذي أسفر عن مقتل ضابط شرطة برتبة عقيد. وتكاتف عدد متشددين إسلاميين ازادت أنشطتهم بعد عزل الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. وشعبت جزيرة سيناء حيث يتمركز متشددون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية لكن تعرضت القاهرة ومناطق أخرى في البلاد لهجمات دامية أيضا.

وأضافت «تمت مدهامة الوكر المشار إليه لضبطهم إلا أنهم حال استشرعهم بالغاوت قاموا بإطلاق الأعبرة النارية تجاههم.. فتم التعامل معهم مما أدى لصرعهم.. وذكر البيان أنه عشر بحوزتهم على أسلحة نارية وذخائر مشيرة إلى أنهم جزء من «بؤرة إرهابية»، اكتشفت مؤخرا وقتل اثنان من أعضائها في مواجهة مع الشرطة يوم الأحد الماضي. واتهمت الداخلية القتل بالضلوع في هجمات «إرهابية» ب نطاق محافظتي القاهرة والجزيرة من بينها تفجير نقطة

## خبراء: أبو مرزوق يبحث «ملفات حرجة» في القاهرة بينها الممارسات الإسرائيلية وتثبيت الهدنة وتخفيف التوتر



موسى أبو مرزوق

القاهرة - الأناضول: يرى خبراء في الشأن الفلسطيني والأمني في القاهرة، أن زيارة عضو المكتب السياسي للحركة ومسؤول العلاقات الخارجية فيها، موسى أبو مرزوق، إلى العاصمة المصرية، جاءت في توقيت حرج بالنسبة للملف الفلسطيني خاصة مع التطورات الجديدة في المنطقة، مؤكداً أن لقاءات «أبو مرزوق» مع المسؤولين المصريين تناولت عدة ملفات مهمة. وقال طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية، إن زيارة موسى أبو مرزوق للقاهرة عقدت على إثرها عدة اجتماعات مع مسؤولين أمنيين في القاهرة، موضحاً أن الاجتماعات ناقش خلالها بعض الملفات المهمة للغاية في الشأن الفلسطيني، وعلى رأسها قضية تثبيت الهدنة، وإقرار واقع جديد بالتهدئة داخل فلسطين، إضافة إلى الحديث حول الممارسات الإسرائيلية وما يجري في المقدسات الإسلامية سواء اقتحام المسجد الأقصى أو تهويد القدس.

وقال اللواء عادل سليمان، مدير مركز الدراسات المستقبلية والاستراتيجية، إن زيارة «أبو مرزوق» للقاهرة، ستساعد كثيراً في تخفيف حدة التوتر بين حماس من جهة والقاهرة من جهة أخرى، موضحاً أن مثل تلك الزيارات هامة للخروج من الملقاة بالجملة الأوضاع المصرية مع حماس خلال الفترة الماضية. وأضاف، أن حماس «تناقش مع مصر في غير مباشرة على رأسها ملف من الملفات، من بينها ملفات مباشرة مثل أزمة الحدود، وتنظيم المعابر بين الطرفين، وأخرى غير مباشرة على رأسها ملف الصحة الفلسطينية، وأيضا المفاوضات الإسرائيلية الأخيرة، مشدداً على أن حماس تعلم جيداً الدور المصري الهام في المنطقة، ولذلك تسعى إلى اطلاعا على كل ما هو جديد من ملفات. ووصل أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، العاصمة المصرية، وشدد على أن القاهرة ترفض تماماً تلك المفاوضات، وتراها كارثية وهو الأمر الذي تحاول «حماس» جاهدة طمأنة القاهرة تجاهه. وأوضح «جمعة» أن «حماس» تنظر جيداً للدور الذي يمكن أن تقوم به مصر في ملف الصحة داخل الشأن الفلسطيني، وضرورة تقوية العلاقات مع القاهرة، في هذا الشأن بالتحديد، كما أن هناك ملفات أخرى تتصل في الأوضاع الميدانية الأمنية بين الطرفين، وكذلك الجدل المثار مؤخرا حول اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني. وأشار الباحث في الشأن الفلسطيني، إلى أن «أبو مرزوق» شخصية يمكنها أن تلعب دوراً جيداً في مسألة العلاقات المصرية الفلسطينية، موضحاً أن حسناً الطرية بتسبب كل طرف في التوتر الأمني لدى الطرف الآخر على المستوى الرسمي، ويعد ذلك انفراجة كبيرة بين حماس والقاهرة.

## تأجيل محاكمات عسكرية لـ 264 مدنيا في صعيد مصر

الإخوان المحظورة، والتعدي على منشآت شرطية بمرکز ومدينة ملوي جنوب محافظة المنيا أنباء أحداث قرض اعتماضي واربعة والنهضة». وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أصدر الرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي» قراراً بقانون يعتبر المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة العسكرية، فيما رفضته جماعة الإخوان المسلمون وقته. وتمثل محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية أحد المخاوف لدى منظمات حقوقية محلية ودولية، خشية عدم تمتع المتهمين بحقوقهم القانونية والقضائية، ولا يزال الموضوع محل جدل في الأوساط السياسية المصرية. كما كان رفض محاكمة المدنيين عسكرياً ضمن المطالب الثورية التي نادى بها متظاهرون مصريون عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك. وتواجه جماعة الإخوان حملات مدهامة وقبض مستمرة من السلطات المصرية التي تقول إن قيادات الجماعة تحرض على العنف، فيما تعلن الجماعة باستمرار تمسكها بسياسيتها في مواجهة ما تسميه «انقلاباً عسكرياً»، في إشارة إلى الإطاحة بـ«مرسي» في 3 يوليو/ تموز 2013.

القاهرة - الأناضول: أجلت محكمة عسكرية مصرية، أمس الأول الأربعاء، محاكمة 264 مدنياً من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي على خلفية اتهامهم باقتحام مقر شرطية بمحافظة المنيا (جنوب)، وذلك إلى جلسة 21 سبتمبر/ أيلول الجاري، وفقاً لصدر قضائي. وقال المصدر القضائي (فُصل عدم ذكر اسمه) إن «المحكمة العسكرية المنعقدة في محافظة أسسوط (جنوب) قررت تأجيل محاكمة 264 من أنصار مرسي، بتهمة اقتحام قسمي شرطة بدينية ملوي في المنيا، إبان أحداث قرض اعتماضي رابعة العدوية (شرق المنيا (جنوب)، وذلك إلى جلسة 21 سبتمبر/ أيلول الجاري، وفقاً لصدر قضائي. وأشار المصدر إلى أن «التأجيل كان لإعلان متهمين (لم يحدد عددهم) بإحالتهم للمحاكمة وموعد انعقاد الجلسات»، محذراً من أن «المحاكمة جرت في حضور 20 منهم فقط بينما تغيب اثنان آخرين، لم يحضرا من سجن المنيا العسكري، فيما تغيب الباقيون ومنهم مخلصي سبيلهم ومفرج عنهم وهاربون خارج البلاد». وأحال النائب العام المصري الراحل المستشار «هشام بركات» 270 من أنصار مرسي من أبناء محافظة المنيا إلى القضاء العسكري وشمل قرار الإحالة أن «المتهمين يتمنون لجماعة

## الرئيس الأوغندي ينهي زيارة للسودان هي الأولى منذ 20 عاما

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أنهى الرئيس الأوغندي يوري موسوفيني زيارة للسودان بعد عشرين عاما وجاءت الزيارة لمدة يومين ووصفت بالنجاحة وتباحث مع البشير في عدة ملفات ثنائية وإقليمية.

وقال الرئيس السوداني عمر البشير في المؤتمر الصحافي الذي عقد بين الطرفين في ختام الزيارة، إن المحادثات تناولت سبيل الدفع بين العلاقات بين السودان ويوغندا وكذلك الأوضاع في جنوب السودان، وأكد موسوفيني وقوف بلاده ودعمها لكل عمليات السلام في المنطقة، اكتسبت زيارة الرئيس الأوغندي للخرطوم أهمية خاصة، لجنيها بعد عقدين من الزمان ولتوتر العلاقات بين الخرطوم وكيبال طوال السنوات الفائتة بسبب مزاعم الطرفين بتسبب كل طرف في التوتر الأمني لدى الطرف الآخر وبسبب موقف كلتا الدولتين مما يجري في جنوب السودان. وتلقى وزير الخارجية السوداني البروفيسور ابراهيم

غندور أن تكون الزيارة بضغط من أمريكا وغيرها وقال إنها مبرجة منذ فترة، وأضاف في حديثه للصحافيين، إن الخرطوم وكيبالا ستعلان على استقرار جنوب السودان باعتبار أن البلدين يتأثران بما يحدث فيها، حيث دور حرب، منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول 2013، بين قوات الحكومة برئاسة سلفاكير ميارديت والمتحدين بقيادة نائب الرئيس القال ريك مشار. لم تخرج أنباء تفصيلية عن المحادثات التي عقدها الرئيسان، لكن تفاصيل الزيارة تشير إلى طي العديد من الملفات وأكد الرئيس الأوغندي لدى زيارته لجامعة أفريقيا العالمية، إمكانية تحقيق التنمية والاستقرار لشعوب المنطقة وطالب بأن يتم التخطيط لرؤية شاملة للتكامل الاقتصادي بين شعوب المنطقة كلها وامتدح الدور الذي تقوم به الجامعة في خلق وحدة بين طلاب القارة الإفريقية وما تقوم به في مجال التنمية البشرية لصحة مستقبل القارة. وبمناسبة هذه الزيارة، منحت جامعة أفريقيا العالمية يوغندا 30 منحة دراسية للطلاب الذين يتم ترشيحهم من قبل الحكومة الأوغندية في مختلف التخصصات. ولم تكن جامعة أفريقيا هي المحطة الوحيدة لزيارة الرئيس الأوغندي بل زار الكلية الحربية وعرف على

## مصر تسمح لطيار سويدي بالمغادرة بعد ضبط كاميرات في طائرته الخاصة

القاهرة - الأناضول: سمحت السلطات المصرية، فجر امس، لمصطفى، لقائد طائرة خاصة، بمغادرة البلاد واستكمال رحلته بعد انتهاء التحقيق معه عقب العثور في الطائرته على كاميرات عالية الجودة، وفقاً لصدر أممي. وكانت السلطات المصرية في مطار القاهرة الدولي، قد ضبطت مساء أمس الأول الأربعاء، طائرة صغيرة خاصة، وأجبرتهم على توقيع اتفاق سلام في الشهر الماضي، إضافة للمنعرات الدولية والإقليمية التي تصب في اتجاه جمع المعارضة السودانية-يشقيها المدني والعسكري- مع الحكومة في طاوله مفاوضات تنهي النزاع الذي خلق جوا من التوتر في المنطقة.

طائرة خاصة، سويدي الجنسية، قدم بطائرته من طراز «دي هافيلاند»، من محافظة مرسى مطروح (شمال غرب)، وطلب من السلطات الأمنية الهبوط في المطار اضطرارياً، نتيجة وجود مشكل ملاحية. وأضاف المصدر، أنه «عقب هبوط الطائرة اكتشفت أجهزة الأمن وجود كاميرات عالية الدقة، أسفل جناح الطائرة الأيمن وذيلها، وعلى الفور أبلغت الجهات المختصة، التي أمرت باحتجاز الطائرة وقاؤها للتحقيق معه». وكشف مصدر أممي في مطار القاهرة أن الجهات الأمنية في مطار القاهرة سمحت للطيار السويدي للاحتفاظ بها.

## دي ميستورا يبحث خطته للسلام في دمشق وموسكو تقترح على واشنطن محادثات «بين عسكريين»



وزير الخارجية وليد المعلم مجتمعاً مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا في دمشق أمس

### كيري يدرس اقتراح لافروف بإقامة حوار عسكري بين البلدين ونتنياهو يدخل على الخط وسط «فضيحة» تدريب المقاتلين السوريين

الأمريكية ضد «تنظيم الدولة» تستعمل على ستة محاور وتتطلب فترة طويلة لتطبيقها. ولقد حققنا مكاسب خلال العام المنصرم الذي بدأنا فيه بتنفيذ الاستراتيجية ضد «التنظيم» مع 62 دولة في التحالف. وكان جزءاً منها الاستهداف الجوي لتنظيم الدولة» ودعم المجموعات المسلحة في شمال سوريا التي تقاوم ضد «التنظيم» وكذلك العمل مع الجيش العراقي لمواجهة التنظيم في العراق.

في مجلس الشيوخ عن عدد المقاتلين السوريين الذين قام البنتاغون بتدريبهم على قتال تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا فاجاب أن عددهم ما بين أربعة وخمسة مقاتلين فقط ففردت عليه سستانورة بقولها: لاشك أنك تمزج!! في الواقع خصص الكونغرس 500 مليون دولار لتدريب 5400 مقاتل سوري ضد «تنظيم الدولة» ولكن بعد عام تم اتفاق 42 مليون دولار على تدريب خمسة مقاتلين فقط.

مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في 8 تشرين الثاني نوفمبر المقبل في واشنطن. ولكن كيري يشير بأنه إذا كان الروس جديين في القتال ضد تنظيم الدولة، فسيتم جعلها تتعاون مع الأمريكيين والتحالف، ويقول مسؤول أمريكي إنهم عندما يتلقى الأمريكيون الأجوبة من الروس إثرها فإن وزارة الدفاع (البنتاغون) ستقوم بإجراء الحوار مع نظرائهم العسكريين الروس.

### واشنطن - «القدس العربي»

مع تمام البرازيل:

أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأربعاء أنه يدرس اقتراحاً طرحه نظيره وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حول إقامة حوار عسكري بين الروس والأمريكيين أثناء المكالمة الهاتفية الثالثة حول سوريا.

وأشار إلى أنه من الضروري معرفة نوايا روسيا العسكرية في سوريا. ودخل رئيس الوزراء الإسرائيلي على الخط وقال كيري أنه تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي قرر زيارة موسكو والالتقاء مع الرئيس فلاديمير بوتين. ليشرح عليه تساؤلات حول التحركات العسكرية الروسية في سوريا، ثم سيجتمع

دمشق - أ. ف. ب: بحث مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا أمس الخميس مع المسؤولين في دمشق خطته الجديدة للسلام، في وقت اقترحت موسكو على واشنطن إجراء «محادثات بين عسكريين» تفادياً لأي احتكاك ميداني بين الدولتين.

وتأتي زيارة دي ميستورا إلى دمشق في حين يبدو أن الغرب الغارق في أزمة المهاجرين يبحث عن حل سياسي مقابلي أي فمن النزاع في سوريا، وإن كان ذلك يعني تسوية مع الرئيس بشار الأسد.

وبعد لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم، اكتفى بالقول للصحافيين «سنواصل اجتماعاتنا، لا يزال لدينا لقاءات، لذلك لا نستطيع الإذلاء بأي تعليقات».

بينما أكد المعلم أن «موضوع مكافحة الإرهاب في سوريا هو الأولوية باعتبارها المدخل للحل السياسي في سوريا»، موضحاً أن دمشق «ستدرس الأفكار التي قدمها المبعوث الخاص لاتخاذ الموقف المناسب تجاه مبادرته»، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا).

ولفتت صحيفة «الوطن» السورية، القريبة من النظام، إلى الاختلاف في وجهات النظر بين دمشق وموسكو من جهة، والأمم المتحدة من جهة ثانية.

وتحدثت في افتتاحيتها عن «تطبيق الموقفين الروسي والسوري تجاه الحلول المقترحة للأزمة السورية وللحرب على سوريا، فالرئيسان (الأسد والروسي فلاديمير بوتين) أكد أن لا حلول سياسية قبل دحر الإرهاب».

وتابعت أن «كلام الرئيس هو عملياً وفعلياً الحل الوحيد لإنهاء الحرب على سوريا». وأضافت أن ذلك يأتي «في ظل حديث وخطة للمبعوث الأممي منحاين لمصلحة الحلف المعارض الأمريكي التركي السعودي يطالب بأن يكون الحل السياسي قبل الحرب على الإرهاب».

ورفقت «سانا»، فإنه خلال لقائه المعلم «قدم دي ميستورا إجابات حول التساؤلات التي أثارها الجانب السوري بشأن مقترحه التعلق بغير العمل (...) مشيراً إلى أن اللقاءات فرق العمل في للعصف الفكري وغير ملزمة». وأقترح في 29 تموز/يوليو خطة جديدة للسلام تتضمن تأليف أربع «فرق عمل» بين السوريين لبحث المسائل الأكثر تعقيداً، وفي

دي ميستورا إجابات حول التساؤلات التي أثارها الجانب السوري بشأن مقترحه التعلق بغير العمل (...) مشيراً إلى أن اللقاءات فرق العمل في للعصف الفكري وغير ملزمة». وأقترح في 29 تموز/يوليو خطة جديدة للسلام تتضمن تأليف أربع «فرق عمل» بين السوريين لبحث المسائل الأكثر تعقيداً، وفي

## سوري من السويداء هرب من مدينته منذ سنوات والسبب عسكري منشق من درعا

أنطاكيا - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

التقت «القدس العربي» برجل أريبعيني في أحد الشافي في مدينته أنطاكيا التركية، كان ينتظر على مقاعد الدور حتى يجين موعد دخوله للمعاينة، وقال إنه يسكن في مدينته أنطاكيا منذ ثلاث سنوات ففي عام 2012 خرج من مدينته السويداء، ولم يعد إليها حتى الآن.

ويقول الرجل والحسرة تعترض قلبه: هل تعلم لماذا تركت السويداء منذ ثلاث سنوات؟ وتابع حديثه مبشراً نعم إننا معارض لنظام بشار الأسد، ولكن لم أخرج لهذا السبب بالتحديد.

ويضيف: في أحد أيام عام 2012 طرقت باب منزلي ليلا لباين أحد أصدقائي من مدينة درعا، وكان يلبس اللباس العسكري في الجيش السوري، لأنه عانقني فوراً وطلب مني أن أدخل، فحزبت به وقت باستضافته بشكل فوري.

وضع ذلك الرجل يده على صدره وقال بصوت مرتفع: «نحن تربينا على الكرم والشهامة والرجولة فكيف إذا كان ابن صديق لك، اللين من الواجب أن تساعد في الشدة، وخاصة إن كان ذلك الشاب منشق عن الجيش السوري، وكانت السويداء أقرب له من مدينته

## المعارضة السورية تنفي استهداف أحياء في حلب وتتهم النظام بالوقوف وراءها

حلب - الأناضول: نفى القائد العسكري لغرفة عمليات «فتح حلب»، الرائد ياسر عبدالرحيم، استهداف قوات المعارضة السورية، للأحياء السكنية في حلب، الخاضعة لسيطرة النظام، متمماً الأخير والمليشيات الإيرانية والأفغانية التابعة له باستهداف المدنيين.

وأوضح عبدالرحيم، أن «عمليات فتح حلب تجمع يضم فصائل سورية معارضة مسلحة» العسكرية، تستهدف مقرات قوات النظام في مدخل حلب الغربي، وفي مقدمتها أكاديمية الأسد العسكرية».

ولفت إلى أن «أحياء الحصان وحلب الجديدة والعظيمة، التي قصفت الاربعاء، ليست في مرمى نيرانهم»، مؤكداً أن «الجهة الوحيدة التي لا تبالي بحياة المدنيين هي قوات النظام والمليشيات الأجنبية».

وفي الإطار نفسه، أضاف عبدالرحيم أن «القذائف التي سقطت على التراجع لنقاط السكنية بالأسد، أطلقت من كلية المدفعية في الراموسة، التابعة للنظام السوري»، لافتاً إلى أن «المعارضة السورية تقاوم النظام لأجل رفع الظلم عن المدنيين، فكيف لها أن تقوم بقتلهم».

وكان المشربان قد سقطوا قتلى وجرحى أمس، إثر سقوط قذائف على أحياء سكنية في مناطق سيطرة النظام في مدينة حلب.

## صحافي هولندي يشتري جواز سفر سوري «مزور» لرئيس وزراء هولندا «مارك روت» مقابل 825 دولاراً

مختلفة لا تتعقب حركتهم داخل في أوروبا.

ويضيف الموقع أن العواقب الخطيرة التي يمكن أن تكون هي إذا ما تمكن من شراء هذا الجواز الجهاديون من تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«القاعدة» خصوصاً إذا كانت من الجوازات المزورة جديدة النوع ليسافر بها إلى بلدان في القارة الأوروبية وشن هجمات إرهابية فيها.

«القدس العربي» تواصلت عبر سكايب مع أحد مزوري جوازات السفر والشهادات الجامعية في ريف إدلب يدعى أبو إبراهيم وقال إنه قادر على إصدار البطاقات الشخصية وجوازات السفر بالإضافة إلى الشهادات الثانوية العامة، وبعض شهادات جامعة حلب، باختصاصات مختلفة، وأضاف: «100 دولار للبطاقة الشخصية، و700 لجواز السفر، أما الشهادات فتتراوح بين 350 للثانوية العامة، و2500 ودرج لشهادة الطب أو الصيدلة مثلاً، جميعها تكون صدقة من وزارة الخارجية السورية ووزارة التربية والتعليم العالي، هذه هي أسعار أي نريد وهي الأفضل الآن في شمال سوريا»، كما يقول أبو إبراهيم.

### ستوكهولم - «القدس العربي»

من حازم داك:

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صورة لجواز سفر سوري مع بطاقة شخصية لرئيس الوزراء الهولندي مارك روتة حملت اسماً سوريا يدعى مالك رمضان، بعد أن قام بتزويره الصحفي الهولندي هارلد دورونيوس في إحدى بلدات شمال سوريا مقابل مبلغ مالي قدره 825 دولاراً أمريكياً دفعت لأحد الزورين في بلدة سردما الحدودية مع تركيا.

سفر سوري مع بطاقة شخصية للهولندي دورونيوس أن يحصل على جواز سفر سوري مع بطاقة شخصية بصورة رئيس الوزراء الهولندي مارك روتة وفق ما أكد على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

ونشر الصحفي الهولندي صورة جواز السفر مع البطاقة الشخصية معقلاً: «أول دليل على أنه يمكن شراء جواز سفر سوري مزور مقابل 825 دولار لشخصية معروفة كمارك روتة».

من جانبه نقل موقع بارول الإخباري أن الصحفي الهولندي استطاع الحصول على جواز سفر و بطاقة شخصية سورية لرئيس الوزراء الهولندي في غضون أربعين ساعة فقط، مقابل مبلغ 750 يورو بعد أن تواصل عبر الهاتف مع أحد الزورين في إحدى بلدات الشمال السوري الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية.

وتذكر الموقع أن مثل تلك الجوازات يتم شراؤها من قبل ثلاث فئات: السوريين الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان خلال الحرب السورية، وغير السوريين من البلدان التي لا يوجد فيها أية حروب ويتم استخدامها للفرار إلى أوروبا وتقديم اللجوء فيها، والفئة الأخيرة تكون لسوريين يريدون أن تكون لديهم هوية



جواز السفر السوري مع بطاقة شخصية مزورين

## نشطاء سوريون يتقدمون بمبادرة «ساخرة» للأمم المتحدة: أعيديوا غاز السارين وخذوا البراميل المتفجرة!

البناء، ويرتّب أعباء أقل على الأجيال القادمة التي لا شك لدينا أنها تشغل موقعا مقدما من اهتمامكم الشخصي واهتمام أهلية، وقال أحد المسؤولين أنه تم التعرف على أربع طائرات هليكوبتر روسية بعضها قتالية، رغم أنه من غير الواضح متى وصلت إلى سوريا. وتحدث المسؤولون، شريطة عدم نشر أسمائهم.

وتضمنت تقارير سابقة تقييمات أمريكية بأن روسيا أرسلت حوالي 200 من مشاة البحرية وديابات قتالية ومدفعية ومعدات أخرى إلى مطار قرب مدينة اللاذقية الساحلية، وهي معقل للرئيس السوري بشار الأسد. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية أن إرسال روسيا معدات وأفراد يشير إلى استعدادات لإقامة مركز عمليات جوية في سوريا، حيث يشن ائتلاف تقوده الولايات المتحدة ضربات جوية ضد متشدد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتقول موسكو وواشنطن ان عدوهما هو تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يسيطر مقاتوه على أجزاء في سوريا. وتدعم روسيا حكومة الأسد في حين تقول الولايات المتحدة أن وجود الأسد يذّي الحرب الأهلية التي تدور رحاها في سوريا منذ أربعة أعوام ونصف العام.

## طائرات حربية سورية تشن غارات مكثفة في محافظة الرقة والمعارضة تتهم النظام باستخدام «النابالم» في قصف داريا

وذلك في هجوم كبير غير مألوف أن تشنه القوات الحكومية على منطقة يستهدفها تحالف تقوده الولايات المتحدة. وقالت جماعة (الرقّة تذيب بصمت) وهي جماعة للمناضلين في حسبانها على توتر أن «طيران النظام» شن أكثر من 12 غارة في المدينة وهي غارة كبيرة لـ«الدولة الإسلامية»، وتذكرت ثمانية أهداف، وأضافت أن الغارات أسفرت عن سقوط «عدد من الشهداء والجرحى».

وتذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن طائرات يعتقد أنها تابعة للجيش السوري شنت 11 غارة جوية على الأقل. ولم تذكر وسائل الاعلام السورية الرسمية شيئا عن الغارات.

باريس - «القدس العربي»:

تحت عنوان «مبادرة سورية - دولية لحل الأزمة السورية»، توجه عدد من النشطاء السوريين ببناء إلى المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، على سبيل السخرية السوداء، يطالب بمقايضة غاز السارين بالبراميل المتفجرة، وفي محاكمة للمواقف الدولية من النظام أنشأ النشطاء إلى نقاط عديدة من قبيل «اضطرار» الرئيس السوري إلى استخدام البراميل المتفجرة بعد

وذلك في هجوم كبير غير مألوف أن تشنه القوات الحكومية على منطقة يستهدفها تحالف تقوده الولايات المتحدة. وقالت جماعة (الرقّة تذيب بصمت) وهي جماعة للمناضلين في حسبانها على توتر أن «طيران النظام» شن أكثر من 12 غارة في المدينة وهي غارة كبيرة لـ«الدولة الإسلامية»، وتذكرت ثمانية أهداف، وأضافت أن الغارات أسفرت عن سقوط «عدد من الشهداء والجرحى».

وتذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الخميس بمقتل ما لا يقل عن 13 شخصا وإصابة عشرات آخرين جراء قصف الطائرات النظامية الحربية مبنى عند أطراف حي الشعراء بمدينة حلب. وقال المرصد في بيان أمس إن عدد القتلى مرشح لارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطيرة ومفقودين.

وأشار المرصد إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة آخرين بجراح إثر قصف جوي، تعرضت له مناطق في حي الكلاسة بمدينة حلب. وقال مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة وصدت طائرات

عصام - وكالات: اتهمت المعارضة السورية، أمس الخميس، قوات النظام السوري، بقصف مدينة داريا بريف دمشق، الأربعاء، باستخدام مادة النابالم الحارقة دولياً، ما تسبب باندلاع حريق كبير في المدينة، وأقال حسام الأحمد، مدير المركز الإعلامي لمدينة داريا (معارض) أن «النظام بدأ باستخدام النابالم ضد المدينة، بعد إطلاق المعارضة معركة (لبيح داريا) مطلع الشهر الماضي».

كما أوضح أن «ضربات المعارضة أجبرت قوات النظام على التراجع لنقاط خلفية، حيث انسحب مقاتلو النظام من حاجز مدخل حلب، وهو محصن بقوة، باتجاه مبنى العمليات، وذلك تفادياً لقذائف المعارضة».

وتحارب فصائل المعارضة السورية في حلب النظام في عدد من الجبهات في المدينة، كما أنها تحارب «داعش» في ريفها.



## المليكويد شارك بأنصاره في اقتحام الأقصى أحياء القدس تواصل المقاومة لتخفيف الضغط على المسجد والمرابطين ونتياهو يرد على الدعوات الإقليمية والدولية بمزيد من التصعيد

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استمرت الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى في القدس المحتلة لليوم الخامس على التوالي، إلا أنها تتصاعد على الجانب الرسمي والسياسي في دولة الاحتلال بشكل غير مسبوق. فقد نشر حزب الليكود اليميني الاجتماعي دعا فيه أنصاره للمشاركة الواسعة في اقتحامات الحرم القدسي.

وجاء في الإعلان «أعمل لأجل القدس المدينة المقدسة. أعمل لأجل صهيون. شباب الليكود «الحزب» يدعوك لمشاركتنا في الصعود لجبل الهيكل». وكانت الدعوة لصباح أمس. وجاء الإعلان حسب الحزب احتفالاً بأيام التوبة التي تسيق عيد الغفران التلمودي. وأكد أن الاقتحام للمسجد الأقصى سيكون نوعياً.

يذكر أن قوات الاحتلال ومستوطنيه يواصلون اقتحام الأقصى منذ الأحد الماضي وقاموا بإحراق جزء من محتويات المصلى القبلي عند محاولتهم إخلاء المرابطين من داخله في محاولة منهم لترسيخ التقسيم الزمني والمكاني في المسجد.

في غضون ذلك تواصل الأحياء المقدسية العربية التصدي لسلطات الاحتلال والاشتباك معها، وذلك في محاولة لتخفيف الضغط عن المسجد الأقصى المبارك والمرابطين.

وفي حي العيسوية تحديداً أطلق قناص من قوات الاحتلال الرصاص الحي على شاب خلال مواجهات في المنطقة ما أدى إلى إصابته في الجزء السفلي من جسده. وبحسب المصادر فإن القناص أطلق عبارات نارية تجاه شاب من القرية بادعاء إلقاء زجاجة حارقة. وتحولت العيسوية إلى ساحة حرب حقيقية تعربد فيها قوات الاحتلال بمداهمة الحارات المختلفة تحت ستار القنابل والأعيرة المطاطية ما أدى إلى عشرات الإصابات.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن المنظمات اليهودية المطرقة مدعومة من الحكومة الإسرائيلية تواصل الحشد لإنجاح الاقتحامات اليهودية للأقصى المبارك. فقام اتحاد المنظمات اليهودية الذي يسمى «هيئة منظمات المعبد» بتوزيع ملصق تحريضي يتضمن برنامجاً تفصيلياً للاقتحامات المراد القيام بها فيما يسمى بـ«عشرة أيام التوبة» التي تنتهي بيوم الغفران.

وجاء في الملصق الذي حمل عنوان: «في عشرة أيام التوبة تصعد إلى جبل الهيكل مع كبار الحاخامات». وتأتي هذه الدعوة التحريضية بالتزامن مع اقتحام وتدنيس للحرم القدسي الشريف نفذته مجموعة من شببية الليكود. وفي الوقت ذاته تقول الخارجية صادق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على اقتراح وزير الأمن الداخلي في حكومته باستخدام



شاب فلسطيني يرمي حجراً على عربة إسرائيلية مصفحة خلال احتجاجات على اقتحام المسجد الأقصى أمس (أ ف ب)

سوف يستمر في بذل هذه الجهود. كما أبلغ الملك سلمان الرئيس أنه طلب من وزير خارجيته عادل جبير متابعة اتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية القدس ومقدساتها «لكم واجب علينا جميعاً». وقدم الرئيس عباس شركة لجهود خادم الحرمين الشريفين ومواقفه ومواقف المملكة العربية السعودية الداعمة للقدس وفلسطين.

سلمان بن عبد العزيز آل سعود تتناول ما تقوم به إسرائيل في القدس وخاصة في المسجد الأقصى المبارك من انتهاكات واعتداءات وخروقات خطيرة، وفق ما أعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية.

وقال العاهل السعودي خلال الاتصال إنه يبذل جهوداً مع عدد من الرؤساء والمسؤولين

الأعضاء في مجلس الأمن إلى التحرك العاجل قبل فوات الأوان لوقف التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد الحرم القدسي والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من عنجهية وجرائم الاحتلال.

وعلى الجانب الرسمي جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والملك

علماء بأن هذا الرصاص هو من أنواع الرصاص الحي. وأدانت وزارة الخارجية بشدة السياسة الإسرائيلية الرسمية المعتمدة ضد المسجد الأقصى المبارك والقدس والمقدسين وتكررت دعوتها للمجتمع الدولي وللدول السامية الأطراف الموقعة على اتفاقية جنيف وكذلك الدول

القنصاة في عمليات تفريق المظاهرين والمحتجين الفلسطينيين في القدس. هذا الاقتراح تضمن استخدام السلاح المعروف بـ«روجر» الذي يطلق رصاصات قاتلة تعرف باسم «توتو» حسب اعتراف الجيش الإسرائيلي نفسه. وكان قد تسبب هذا الرصاص في استشهاد العشرات من الفلسطينيين العزل في أنحاء مختلفة من الضفة،

## حماس: تصريحات السلطة برعاية مرابطي الأقصى لا تحظى بمصداقية

غزة - «القدس العربي»:

رفضت حركة حماس تصريحات قيادة فتح والسلطة الفلسطينية، بإعلان رعايتهم للمرابطين في المسجد الأقصى، في ظل الاقتحامات الإسرائيلية. وقال سمامي أبو زهري المتحدث باسم الحركة في تصريح صحافي لثقت «القدس العربي» نسخة منه إن تصريحات قيادة فتح والسلطة بأنها توفر رعاية للمرابطين في المسجد الأقصى «لا تحظى بأي مصداقية»، وأشار إلى أنها «تتناقض مع ممارسات السلطة التي تستمر في التنسيق الأمني مع الاحتلال وتقمع المسيرات الشعبية في الضفة

المساندة للمرابطين في الأقصى». وأكد الناطق باسم حركة حماس أن المرحلة «لم تعد تحتمل ازدواجية المواقف»، وطالب حركة فتح بـ«حسم خياراتها ووقف التنسيق الأمني». وطالب الأطراف العربية والإسلامية بـ«التدخل وممارسة الضغط على السلطة لوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال».

يشار إلى أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، قال إن الهجمة الإسرائيلية الرسمية المستمرة على مدينة القدس المحتلة، خاصة على المسجد الأقصى المبارك، «تواجه برفض وتنديد فلسطيني وعربي ودولي». وأوضح أن آخر هذه الاستقراوات هو الإعلان الليكودي بدخول المسجد الأقصى المبارك، إلى جانب قرارات إطلاق النار المتسارعة، ومن دون أي سبب، وأشار إلى أن إسرائيل تحاول السير بشكل تدريجي ومتلاحق لخلق وقائع جديدة وخطيرة في القدس ومقدساتها، ما يستدعي استمرار الحملة الفلسطينية والعربية والدولية لمواجهة هذه التحديات وبلا هوادة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة، أن محور لقاءات الرئيس محمود عباس الأسبوع المقبل مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في باريس والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في روسيا، ومع الإدارة الأمريكية، ستكون القدس والمقدسات، وذلك لمواجهة الاستقراوات ومحاولات التهويد المرفوضة التي لا يمكن السكوت عليها، وأن خطاب الرئيس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها المقبل سيكون محورياً وتاريخياً.



عزت الرشق

الغربية بالتحرك، وقال «الطريق الوحيد لإيقاف العدو بأن تشغله في نفسه بالعمليات الاستشهادية والنوعية قبل أن ينشغل بتقسيم الأقصى». وحمل القيادي في حركة الجهاد إسرائيل المسؤولة والتداعيات التي يمكن أن تقوم بها المقاومة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة بسبب ما يحدث في القدس والمسجد الأقصى.

الرشق حذر من استمرار «الإرهاب الإسرائيلي»... والبطش أكد: لن تكون تهدئة

## إسرائيل تنشر بطارية «القبة الحديدية» في أسدود خشية من انفجار الأوضاع في غزة بسبب أحداث القدس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي نصب بطارية لمنظومة «القبة الحديدية» المخصصة لاعتراض صواريخ المقاومة الفلسطينية من قطاع غزة، في محيط مدينة أسدود، وذلك تحسباً لاندلاع موجة جديدة من المواجهات، مع يوم الجمعة للمسجد الأقصى، وكذلك تحسباً من انفجار الوضع بعدما أعادت اعتقال الناشط في الجهاد الإسلامي محمد علان إداريا، في الوقت الذي حذر فيه مسؤول كبير في حركة حماس من استمرار الإرهاب الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى.

ونصب جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس هذا النوع من بطاريات الصواريخ المنور لإسقاط صواريخ المقاومة في الجوز، في مدينة أسدود، وحسب الجيش فإن نصب البطارية جاء كـ«إجراء وقائي» غداة إعادة اعتقال الكادر في الجهاد الإسلامي علان إداريا وأحداث المسجد الأقصى. وفي هذا السياق أشارت مصادر أمنية إسرائيلية أن تحولات تسود الأوساط الأمنية من قيام ضلّال فلسطينية على رأسها حماس والجهاد بأشغال

الناصرية - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

يتساءل البعض عن مغزى ومآرب الهجمة العدوانية الإسرائيلية على الحرم القدسي الشريف، التي تتجاوز هذه الأيام الزيارات الاستقرازية المتكررة كل سنة في فترة الأعياد اليهودية.

من جهته أعلن رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو اتخاذ قرارات تقضي بتسديد التعامل مع الفلسطينيين. واعتبر محللون أمثيون إسرائيليون، أمن، أن التصعيد الأمني الحالي في القدس يأتي على خلفية سياسة إدارة الصراع، واتكوا أن الجانبين، إسرائيل والسلطة الفلسطينية، مسؤولان عن الوضع الحاصل وسط مساهمة بعضهم بين الطرف المحتل وبين ضحية الاحتلال.

ووفقاً لحلّل الشؤون الاستراتيجية في صحيفة «معاريف»، يوسي ميلمان، فإن الأحداث الأخيرة في القدس المحتلة هي نتيجة لغياب رؤيا وبسبب سياسة حكومة إسرائيل. واعتبر ذلك التعبير الأبرز عن سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن موشيه يعلون، اللذين لا

## التصعيد الإسرائيلي في القدس... بعيون إسرائيلية

تهود الوضع القائم بعد التوتر السابق قبل عام، ويشير هرتزل لاستمرار التعاون الوثيق بين إسرائيل والأردن حول المصالح طوال الوقت على خلفية الواقع الإقليمي رغم التوترات في القدس. ولذلك يشكك هرتزل هذه المرحلة في ما إذا كان حتى التوتر في القدس سيقوض العلاقات بين الدولتين.

وأشار إلى أن «إلقاء الحجارة يحظى الآن بانتباه إعلامي (إسرائيلي) بسبب مقتل المواطن ألكسندر ليفلوفيتش. ويتابع «لكن في الواقع، تجري في القدس الشرفية وأحياء خط التماس بصورة دورية انتفاضة محلية منذ صيف عام 2014، في أعقاب طفف وقتل الشبان الإسرائيليين الثلاثة وقتل الفتى الفلسطيني (محمد أبو خضير) في حي شعفاط».

واعتبر أن «الخطوات التي نفذتها الحكومة والبلدية والشرطة أدت حتى اليوم إلى تخفيف مؤقت للتوتر وحسب، وليس إلى تهدئة حقيقية»، ويرى هرتزل أن ما يقف في خلفية

صداها الإعلامي في العالم، رسالة تذكير بأن الاحتلال ما زال موجوداً، ويرآي ميلمان فإن حركة حماس تريد أكثر من ذلك وأنها تسعى إلى تغذية الفرائز وتسخين الأجواء وإشغال الأرض وتدهور الوضع إلى انتفاضة جديدة.

ويشير ميلمان لاعتقالات داخلية بقوله إن الحكومة تواجه مشكلة، فهي تشعر بأن من واجبه الرد على «المشاعين» للحفاظ على الشعور بالبرع والمصالحة مع اليمين والرأي العام، كسي لا تصور بأنها ليينة وخنوقة». لكن ميلمان يعكس تخوفاً حقيقياً من تداعيات الأحداث على الجارة الشرقية، فيقول إن ما يتغير قلق إسرائيل خصوصاً هو تأثير الأحداث في القدس المحتلة عموماً وفي الحرم خصوصاً على الأردن، الحليف الاستراتيجي.

يعكس ميلمان يعتبر المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرتزل، أن العامل الأردني الملك عبد الله يدي قفلاً رسمياً رغم حقيقة أن نتنياهو تعهد أمامه بعدم المساس

يؤمنان يتقدم عملية السلام ويرسخان توجه «صيانة الصراع» وإدارته. لكن ميلمان يرى أن كلا الجانبين منشغلان بالصيانة، وكل واحد على طريقته.

وهما يزعمان بأن الفلسطينيين معنيون بتصعيد التوتر ولذلك هم يلقون الحجارة، ويخزقون النظام العام ويتواجهون مع قوات الأمن، متجاهلا قدسية وأهمية الأقصى بالنسبة للفلسطينيين متدينين وعلمايين على طرفي الخط الأخضر.

كما يقول ميلمان إنه «لا يوجد تفكير أو عمل مود في الجانب الفلسطيني وإن رؤساء الوقت الإسلامي، المقربين من السلطة الفلسطينية والمملكة الأردنية الذين يديرون المساجد في الحرم، ليسوا معنيين بالمواجهات لكن تأثيرهم على الشبان ضئيل للغاية».

## مع اشتداد «قبضة المقاومة الكبيرة» واعتقالها وسطاء توزيع الأموال عملاء إسرائيل في غزة يعانون «أزمة مالية خانقة» و«الشاباك» يلجأ لتحويل الأموال عبر بلدان عربية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت مصادر أمنية فلسطينية أن عملاء جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» في قطاع غزة، يعيشون «أزمة مالية خانقة»، بعد توجيه الأجهزة الأمنية ضربات موجعة تمثلت في اعتقال عدد من العملاء المختصين بنقل الأموال. ووفق ما أكدت المصادر الأمنية لواقع «المجد الأمني» القرب من المقاومة فإن جهاز «الشاباك» يعيش أزمة حقيقية في دفع المبالغ المالية لعملائه في قطاع غزة، في ظل «القبضة الأمنية الكبيرة» التي تتابع وتحارب النشاط الأمني الاستخباري الإسرائيلي.

وتؤكد المصادر أن أجهزة أمن المقاومة اعتقلت عددا من العملاء الذين يطلق عليهم اسم «بيك»، النسؤولين عن إدخال الأموال وتوزيعها على المخبرين بأوامر من ضباط المخابرات عبر شحن ما يسمى بـ«نقاط مينة»، يتم الاتفاق عليها.

واعتقل أحد العملاء الذي سلمه ضابط المخابرات مبلغاً كبيراً من المال، أثناء وجوده في الأراضي المحتلة ليهربها لدخل قطاع غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز».

وتفيد المصادر بأن الأجهزة الأمنية عززت من إجراءاتها على المسافرين والقادمين لقطاع غزة، عبر معبر بيت حانون «إيرز»، فيما تضيق يوماً بعد يوم القبضة الحديدية على رقاب العملاء في قطاع غزة ما جعلهم يعيشون أزمة حقيقية، وكشفت أجهزة أمن المقاومة خلال الفترة الماضية أساليب جديدة يحاول استخدامها العدو لإدخال الأموال لعملائه، وذلك عبر إرسال تحويلات مالية من دول عربية شقيقة للعملاء في قطاع غزة بحيث لا تثار الشبهة عليهم.

وتشير اعترافات العملاء الذين لقي القبض عليهم مؤخراً إلى أن ضباط «الشاباك» أخبروهم بوجود صعوبة في عملية نقل الأموال لهم نتيجة القبضة الأمنية لأجهزة أمن المقاومة، الأمر الذي يؤدي في كثير من الأحيان لتأخر الأموال لفترات.

وكانت المقاومة قد وجهت عدداً من الضربات القاصمة

لشبكات توصيل الأموال للعملاء في قطاع غزة، خلال الفترات الماضية، فيما تواصل تشديد الخناق على العمل الاستخباري الإسرائيلي في القطاع.

إلى ذلك حذر الموقع الأمني مشروع المخابرات الإسرائيلية في الأونة الأخيرة بحملة الاتصالات كبيرة للمواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، بهدف تجنيد أكبر عدد منهم لصالح مخابراته أو على الأقل بهدف جمع المعلومات، وأوضح الموقع أن أساليب الاتصال تعددت ومنها كان الاتصال بالمواطنين من خلال رجل يدعى أنه يعمل لصالح الأجهزة الأمنية في إحدى مدن الضفة الغربية، وأنه يبرر اتصاله بأنه يرغب في التعرف على الأوضاع المعيشية في قطاع غزة وغيرها من الأسباب الواهية، وتبين بعد متابعة الأمر من قبل أجهزة أمن المقاومة أن الرقم يتبع لـ«المخابرات الإسرائيلية» إضافة إلى اتصالات من شخص يدعى «أبو فارس» من رام الله على جوالات المواطنين وعلى هواتفهم المنزلية ويقول لهم «نحن نريد أن نقدم لك يد العون وأي شيء تطلبه نحن جاهزون».

وترافق ذلك مع اتصال من فتاة لشباب من قطاع غزة، تدعى أن الهدف من اتصالها تكوين صداقة، وبعد التحري من قبل أجهزة المقاومة تبين أنها تعمل ضابطاً في جهاز «الشاباك».

وإضافة إلى ذلك استخدمت المخابرات الإسرائيلية اتصالات لبعض المواطنين المدمرة بيوتهم بحجة تقديم مساعدة مالية لهم، وكان الهدف منها جمع المعلومات عن أصحاب البيوت المستهدفة، وكذلك اتصالات وصلت شريحة أخرى من المواطنين بغطاء جمعيات خيرية لدعم الطلبة، وتقوم بالاتصال بطلبة الجامعات وإيهاهم بمساعدهم لدفع الرسوم، وبعد التحري عن هذه الاتصالات تبين أنها تتبع جهات استخبارية.

وسرد الموقع الأمني المختص تلك عدة أساليب في الاتصالات وهي عبارة عن رسائل نصية ترسل إلى سكان غزة من قبل المخابرات الإسرائيلية لعرقلة معلومات عن وسائل الإعلام، «إذا بدك تتعاون معنا اتصل بنا وسياوسين».

## آيسلندا تقرر مقاطعة المنتجات الإسرائيلية وفتح تدعو لتعميم نموذج ريكيافيك وتحيي بياني أندرسون وكوسيانستش

رام الله - «القدس العربي»:

قررت بلدية ريكيافيك عاصمة آيسلندا مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وحسد القرار أن المقاطعة ستبقى سارية طاماً واصلت إسرائيل احتلال الأراضي الفلسطينية، وحسب تقرير نشرته «مجلة آيسلندا» فإن القرار الرمزي يهدف إلى إثبات دعم البلدية للدولة الفلسطينية ومعارضة سياسة الأبرتهاد الإسرائيلي.

وطرحت مشروع القرار عضو المجلس البلدي عن التحالف الاشتراكي الديمقراطي بيورك فيلهالم سوتدوتير. وقالت عضو المجلس البلدي سولي طومسون وتوتير لراديو RUV المحلي إن الهدف من القرار هو الضغط على إسرائيل كي تتوقف عن الاحتلال، وقالت إن البلدية قد تقاطع الدول الأخرى التي تخرق حقوق الإنسان.

وعلق الناطق بلسان الخارجية الإسرائيلية عما توثيل نحشون معقبا «بسرطان الكراهية يتدلع من مبني بلدية ريكيافيك بدون أي سبب أو مبرر باستثناء الكراهية، تعلقوا أصوات تنادي بمقاطعة إسرائيل. نامل في أن

يستيقظ أحد في آيسلندا ويوقف هذا العمي والتعامل الأحادي الجانب ضد إسرائيل الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط».

في غضون ذلك دعت حركة فتح في معرض الترحيب بقرار العاصمة الأيسلندية القاضي بمقاطعة بضائع إسرائيل بشكل شامل إلى جعل هذا الموقف العادل والشجاع نموذجا في سياسات التصدي العملي للتوجهات الخطيرة لحكومة الاحتلال.

وكانت العاصمة ريكيافيك قد اتخذت القرار الذي يقضي بمقاطعة البضائع الإسرائيلية بالكامل «وليس فقط بضائع المستوطنات في خطوة للاحتجاج على مواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية».

وقال المتحدث باسم الحركة في أوروبا جمال نزال في بيان وصل «القدس العربي» «إن هذا هو الطريق الوحيد لإقناع إسرائيل بعبئية وخطورة توجهاتها العنصرية واستفزازاتها غير العاقلة للفلسطينيين والمسلمين عموما في واحد من أقدس ما لديهم وطنيا ودينيا ومعنويا وهو القدس».

ورحبت حركة فتح أيضا بدعوة الاتحاد الأوروبي إلى احترام الوضع القائم بخصوص المقدسات العربية في القدس وتحذيره إسرائيل من مواصلة

الاستفزازات في القدس، وكان الاتحاد الأوروبي قد حذر من مخبة مواصلة إسرائيل استفزازاتها. وجاء التحذير في بيان المتحدث باسم المفوضية الأوروبية مايا كوسيانستش، منوهة فيه بأن خطورة التصعيد الإسرائيلي خصوصا مع اقتراب عيد الأضحى لدى المسلمين كما جاء في البيان.

في السياق تمنت حركة فتح بشكل خاص ما أسعمتها «اللغة الواضحة والصريحة» لرئيس لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي مارتينا أندرسون. وقال نزال: في هذه الظروف يحتاج العالم إلى من يسمي الأشياء بمسمياتها الفعلية من حيث أن العنف الإسرائيلي يجري في المسجد الأقصى وليس في ما تدعي إسرائيل أنه الهيكل الثالث.

وحذر نزال في معرض الترحيب ببيان أندرسون «من عبئية انسياق بعض الصحافة العالمية وراء التسميات الإسرائيلية المناقبة للواقع والتي يشكل تداولها الجرد إنكارا ماثلا لحقوق شعبنا بتسمية مقدساتنا بتسمياتها الحقيقية»، وحتم الناطق الفتحاوي بالفول «شخصت أندرسون في بيانها بشكل أمين فداحة الانتهاكات الإسرائيلية العنيفة والمكررة للمسجد الأقصى باعتباره من أهم المقدسات الإسلامية في العالم كما أوضحت».



فلسطينيون يحتفلون بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رفع العلم الفلسطيني على مقرها (أ ف ب)

## الحمد لله يبحث مع ممثلي المانحين والمؤسسات الدولية أجندة اجتماعهم في نيويورك على هامش دورة الجمعية العامة

وشافية وكفاءة والانتقال بهذه التجربة إلى المؤسسات والقطاعات الحكومية الأخرى قريبا.

وأشار الحمد لله إلى العديد من القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء مؤخرا على صعيد الإصلاحات المالية العامة ومنها تخفيض نسبة التوظيف في المدنية بنسبة 30% باستثناء قطعي الصحة والتعليم وقرار الحكومة بتخفيض نسبة الموظفين العاملين على بند العقود بنسبة 15% وتخفيض الدعم الحكومي للوقود والاتصالات لوظففي الخدمة المدنية بنسبة 25% وإعادة النظر في جداول رواتب المؤسسات الحكومية غير الوزارية لتقليص قوة الرواتب بين جميع المؤسسات العامة.

وطالب رئيس الوزراء ببذل مزيد من الجهد الدولية لإزاح إسرائيل برقع الحصار عن قطاع غزة ووقف كافة عمليات الهدم

إسرائيل والزامها بالقانون الدولي، ووقف كافة الأعمال غير المشروعة وعلى رأسها الاستيطان والتجاذبات المستمرة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم.

استعرض رئيس الوزراء إنجازات الحكومة خلال الفترة السابقة لا سيما على صعيد إعادة اعمار القطاع، رغم التحديات التي تواجه عملها وعلى رأسها تداعيات العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة بالإضافة إلى القيود الإسرائيلية المفروضة على حركة المواطنين والبضائع والانتهاكات اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والانخفاض الحاد على نسبة العونيات والمساعدات المالية المقدمة من الدول المانحة.

واعتبر أن ذلك أثر على قدرة الحكومة في توفير الخدمات الأساسية الكافية للمواطنين. وقال: «قدمت الحكومة قبل عدة أسابيع قرارا لتشكيل لجنة وزارية وفريق فني مشترك بين الوزارات لتوفير التوجيه

السياسي والإشراف على تنفيذ المشاريع في المناطق «ج» الخاضعة أمنيا وإداريا لسلطات الاحتلال بموجب اتفاقات أوسلو، بالإضافة إلى تعيين منسّق وطني ليكون جهة الاتصال المباشرة ونقطة محورية في جميع الأنشطة المنفذة في المنطقة «ج» ولزيادة التنسيق أيضا مع الجهات والدول المانحة التي تتقدّم وتقديم المشاريع لهذه المناطق».

وأضاف: «قمنا بإنشاء مجلس موحد لقرى مسافر يطا بدلا من التنسيق مع 18 جمعا في المنطقة لتوحيد عنوان التنسيق لهذه المنطقة المهددة بالهدم والترحيل القسري من قبل إسرائيل، ونحتمك لدعمها سياسيا وماليا». واطلع رئيس الوزراء المانحين على الإصلاحات الإدارية والمالية التي تقوم بها الحكومة على صعيد الوزارات والمؤسسات الحكومية التي كان آخرها دمج وزارتي المالية والتخطيط، وأكد أن ذلك جاء لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين بطريقة أكثر فعالية

رام الله - «القدس العربي»:

بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله مع ممثلي الدول المانحة والمؤسسات الدولية العاملة في فلسطين، القضايا المهمة والأولويات التي ستتم مناقشتها في اجتماع المانحين المقبل نهاية أيلول/سبتمبر الحالي في نيويورك، وذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه إلى جانب ممثل الترويج لدى فلسطين هانس جاكيوب وزير المالية شكري بشارة.

واطلع الحضور على آخر المستجدات السياسية والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة تجاه أبناء الشعب الفلسطيني واستمرار التصعيد الإسرائيلي ضد المقدسات المسيحية والإسلامية خاصة المسجد الأقصى. وأكد أن هذا التصعيد من شأنه أن يقوض فرص السلام والتوصل لحل الدولتين، داعيا في الوقت ذاته إلى ضرورة الضغط على



نيامين ننتياهو

إسرائيليين قولهم أن ننتياهو يرغب بالتعرف مباشرة على بوتين على هدف القوات الروسية في سوريا، مدى حجمها والوقت الذي يتوقع أن تبقى خلاله في سوريا.

وتخوف إسرائيل من أن يؤدي وجود الطائرات الروسية والصواريخ المضادة للطائرات في سوريا إلى تهديد حرية عملياتها الجوية في المنطقة أو وقوع مواجهات غير مقصودة بين الجيش الإسرائيلي والجيش الروسي.

يشار إلى أن مصادر أجنبية أبلغت مرارا عن قيام سلاح الجو الإسرائيلي بشنن هجمات خلال السنوات الأخيرة على قوافل الأسلحة التي تم إرسالها من سوريا إلى حزب الله.

وسيجعل ننتياهو إلى موسكو يوم الاثنين المقبل، لعدة ساعات، وسترافقه حاشية صغيرة تضم بعض المستشارين والوزير زئيف الكين الذي سافر مع ننتياهو

إسرائيليين قولهم أن ننتياهو يرغب بالتعرف مباشرة على بوتين على هدف القوات الروسية في سوريا، مدى حجمها والوقت الذي يتوقع أن تبقى خلاله في سوريا.

وتخوف إسرائيل من أن يؤدي وجود الطائرات الروسية والصواريخ المضادة للطائرات في سوريا إلى تهديد حرية عملياتها الجوية في المنطقة أو وقوع مواجهات غير مقصودة بين الجيش الإسرائيلي والجيش الروسي.

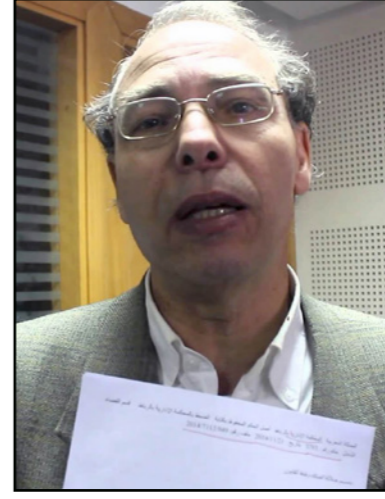
يشار إلى أن مصادر أجنبية أبلغت مرارا عن قيام سلاح الجو الإسرائيلي بشنن هجمات خلال السنوات الأخيرة على قوافل الأسلحة التي تم إرسالها من سوريا إلى حزب الله.

وسيجعل ننتياهو إلى موسكو يوم الاثنين المقبل، لعدة ساعات، وسترافقه حاشية صغيرة تضم بعض المستشارين والوزير زئيف الكين الذي سافر مع ننتياهو

## انفلاتات حقوقية تسيء للإصلاحات التي أعلن عنها المغرب: ناشط ومؤرخ يخوض إضرابا عن الطعام لمنعه من السفر ومنظمة حقوقية دولية تطلق حملة لفتح تحقيق حول تعرض معتقل للتعذيب



ناشطتان من منظمة «أمستي» تطالبان بتحقيق العدالة في قضية علي أعراس



المعطي منجب

### الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

يعاني المغرب من انفلاتات حقوقية تنعكس سلبا على ما عرفه من إصلاحات خلال السنوات الماضية وتسجلها تقارير المنظمات الدولية نقاط سوداء في سجله الحقوقي. وأعلن المؤرخ والناشط الحقوقي المغربي معطي منجب رئيس جمعية «الحرية الآن» (فريدم ناو) ومنذ الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء، إضرابا إنذاريا عن الطعام، لمدة ثلاثة أيام، يقصر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بالرباط احتجاجا على منعه في اليوم نفسه من السفر، للمشاركة في مؤتمر أكاديمي دولي بمدينة برشلونة الإسبانية بدعوة من المعهد المتوسطي الأوروبي ومركز الجزيرة للدراسات.

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

ونقل موقع «المك» عن معطي منجب أن منعي من السفر خارج المغرب للمشاركة في مؤتمر أكاديمي، بعد خرقا للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، لذلك قررت أن أخوض إضرابا إنذاريا عن الطعام احتجاجا على المضايقات التي يتعرض لها منذ مدة، وأبدي استعداده لاستمرار أشكال احتجاجية أكثر حدة في حال لم يخسر هذا التصديق».

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

إسبانيا، بناء على أمر دولي باعتقاله صدر في آذار/مارس من السنة ذاتها، حيث تم تسليمه للسلطات المغربية في كانون الأول/ديسمبر 2010، وحكم عليه بالسجن 12 سنة نافذة، بعد إدانته بتهمة «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخاطر بالنظام العام».

وقالت منظمة العفو الدولية في تقرير سابق لها، أن المعتقل المغربي تعرض للتعذيب، عبر «احتجاز داخل مركز سري»، و«صعق أعضائه التناسلية بالصدمات الكهربائية، وضربه على باطن قدميه، وتعليقه من معصميه لساعات طويلة»، مضيفة أن السلطات أجبرت على أعراس على الاعتراف «بتقديم العون لجماعة إرهابية»، وهي الادعاءات التي ردت عليها وزارة العدل والحريات بفتح تحقيق.

وتقول المنظمة الدولية إن حملة التضامن مع علي أعراس واستتار التأخر الحاصل في التحقيقات حول ادعاءات تعرضه للتعذيب، تأتي بعد مرور سنة على اللقاء الذي جمع ودا يمثلها بوزير العدل والحريات المغربي، والذي تزامن مع تقديم عريضة دولية تطالب بالإفراج عن المعتقل المذكور، وبلغت وقتها قرابة 217 ألف توقيع من قبل الأعضاء والنشطاء الحقوقيين.

وتوجه الحملة المذكورة إلى وزير الاتصال - الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، مطالبة بضمان تحقيقات شفافه ومستقلة في حق علي أعراس، حيث بدأ النشطاء في توجيه رسائل إلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للوزير الخلفي، مرفقة بوسم #MincomMa وتضم عبارات «أعراس في إضراب عن الطعام، عامين منذ مطالبة الأمم المتحدة بحريته»، و«العود لا تكفي، حان الوقت لتنفيذها»، و«أعراس تعرض للتعذيب والظلم».

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

وكان من المفترض أن يحضر المعطي منجب، المؤتمر الدولي الذي افتتح أمس الخميس بإحدى كليات جامعة الدراسات الإفريقية بالرباط، مناقشة مواضيع تهم «التحول التاريخي والإعلام، في المنطقة المتوسطية».

وقال منجب إنه يخوض إضرابه الإنذاري احتجاجا على «المضايقات التي يتعرض لها من قبل السلطات منذ مدة طويلة، وحملة التشهير والقذف والسب التي تشنها الصحافة الموجهة، ضد».

## المغرب يدين انقلاب بوركنيا فاسو ويدعو إلى تغليب العقل والحوار

الرباط - القدس العربي:

أدان المغرب بشدة الانقلاب على مؤسسات الانتقال السياسي في بوركنيا فاسو ودعا الانقلابيين إلى وضع حد له والسماح بعودة السير العادي للمؤسسات.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون المغربية، في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، إن «المملكة المغربية تدين بشدة محاولة الانقلاب على مؤسسات الانتقال السياسي في بوركنيا فاسو، داعية مرتكبي هذا العمل إلى وضع حد له والسماح بعودة السير العادي للمؤسسات».

وناشدت «جميع الفاعلين في بوركنيا فاسو بتغليب طريق العقل والحوار من أجل السماح بنجاح مسلسل الانتقال عبر تنظيم انتخابات شاملة وشفافة وديمقراطية».

وأضاف البيان أن المغرب يدعم ولويد جهود المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الهادفة إلى مساعدة بوركنيا فاسو على استعادة السلم والاستقرار».

## بن كيران: الانتخابات الجماعية والجهوية التي جرت في المغرب تعتبر انجازا تاريخيا

الرباط - القدس العربي:

الناخب، وتطوير وسائل التعرف على مكاتب التصويت بواسطة التقنيات الجديدة.

وقال أن من مستجدات الانتخابات إعلان نتائج الاقتراع بعد التوصل بـ 80% فقط من النتائج دون انتظار النتائج النهائية، أي بعد 6 ساعات فقط من إغلاق مكاتب التصويت، والإعلان عن النتائج جهويا بصفة مستمرة طيلة يوم الاقتراع، مما يمكن كل الفاعلين ووسائل الإعلام من التمتع المباشر لعملية التوصل بالنتائج.

وأبرز أن هذه الانتخابات شارك فيها أزيد من 8.3 مليون مغربي ومغربية أدلوا بأصواتهم بكل حرية، مقارنة مع 7 مليون مصوت سنة 2009 و6.4 مليون صوت سنة 2011. كما أن الإجراءات المتخذة، مكنت من تخفيض كبير في عدد الأوراق الملقاة، حيث لم تتعد هذه النسبة 11% مع العلم أن هذه النسبة كانت قد بلغت 18% في اقتراع 2011. وهكذا يكون عدد الأصوات المبرع عنها هو 7.4 مليون سنة 2015، بالمقارنة مع 5 ملايين صوت سنة 2011، أي بزيادة حوالي 50%.

وأشار في ختام العرض إلى إجماع كل الملاحظين المحايدين مغاربة في أجناب على أن هذه الانتخابات قد مرت في أحسن الظروف وبشفافية ونزاهة مطلقين وطبقا لأحسن المعايير الدولية.



رئيس الحكومة المغربية عبد الاله بن كيران

وأكد عبد الاله بن كيران رئيس الحكومة المغربية على أن الانتخابات الجماعية والجهوية التي جرت بالمغرب يوم الجمعة 4 ايلول/سبتمبر الجاري تعد إنجازا تاريخيا كبيرا، وتعتبر فخرا للمغرب وقال محمد حماد وزير الداخلية أن المسلسل من إجماليا في أحسن الظروف لا فيما يخص إعداد أو مراجعة النصوص التشريعية، أو التهيئة المادي حتى تتبع العمليات الانتخابية بكل أنواعها، وإعلان النتائج.

وقال بن كيران صباح أمس الخميس، في اجتماع للحكومة، أنه رغم بعض الخروقات والتي كانت محدودة جدا وهي الآن معروضة على القضاء لكي يقول فيها كلمته، فإن الانتخابات، والتي كان البعض مع الأسف الشديد يتوقع أو ينتهي بأنها لن تصل إلى هذا السدى، تعتبر فخرا للمغرب، لأنها تمت تقريبا بسلام.

ونوه بن كيران بعمل وزير الداخلية السيد والعدل والإدارة التي أشرفت على العملية منذ التحضير الأول من خلال القوانين التي عرضت على البرلمان ثم الإجراءات والعمليات التقنية واللوجستية التي سمحت بأن تجري هذه الانتخابات في أمن وأمان، تحت إشراف رئيس الحكومة الذي كان إشرافا رقيقا وليس إشراف تدخل سافر، يتناسب مع المنطق، مؤكدا على أن هذا الإشراف السياسي لرئيس الحكومة له دلالة سياسية ديمقراطية هامة.

وقال رئيس الحكومة المغربية أن نجاح تنظيم الانتخابات الجهوية والجماعية انتصار للوطن ككل، وتم ببساطة في ظرف مضطرب إقليميا ولكن أعطى الدليل، إذا كنا ما زلنا في حاجة إلى دليل، إلى أن بلدنا خرج من نوع من التكتل والتوجس الذي رافقا في المراحل السابقة، مضيفا أن الخطوة الأولى كانت في سنة 2011 ثم في هذه الخطوة الأخيرة التي كرست منطق اللامركزية واللامركزية إلى الاختلالات التي كنا نعيشها في السابق.

وقدم وزير الداخلية محمد حماد عرضا حول المسلسل الانتخابي الذي سيستكمل حلقاته يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر المقبل بانتخاب أعضاء مجلس المستشارين، مؤكدا على أن المسلسل من إجماليا في أحسن الظروف لا فيما يخص إعداد أو مراجعة النصوص التشريعية، أو التهيئة المادي حتى تتبع العمليات الانتخابية بكل أنواعها، وإعلان النتائج.

وأبرز السيد الوزير على أن المسلسل شهد عددا من المستجدات منها أو لا انتخاب أعضاء مجالس الجهات بالاقتراع المباشر من طرف الناخبين، ثم ثانيا فتح التسجيل لمدة طويلة بواسطة «الإنترنت» واعتماد البطاقة الوطنية للتعريف كوثيقة وحيدة للتصويت بعد إلغاء الإشعار للوجه للناخبين، وبطاقة

## العاهل المغربي يجري اتصالات مع القادة العرب لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس



الرباط - القدس العربي:

إدانة المغرب الشديدة لقيام قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأحد 13 ايلول/سبتمبر الجاري باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين.

وقال البلاغ «إن المملكة المغربية إذ تشجب هذه الممارسات الاستفزازية التي تمس بمشاعر المسلمين عبر العالم وتعد خرقا صريحا للقانون الدولي وانتهاكا صارخا لقرارات الشرعية الدولية، فيما يخص ضمان حرمة أماكن العبادة والمقدسات الدينية في فلسطين المحتلة وعلى رأسها القدس الشريف، تدعو المجتمع الدولي إلى ضرورة توفير الحماية للفلسطينيين والزام إسرائيل بالكف عن سياساتها المنهجية من أجل تغيير هوية معالم القدس الشريف التاريخية والدينية.

ووجدت، انطلاقا من السور الذي يضطلع به الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس في دعم المسلمين ونصرة القضية الفلسطينية، موقف المغرب الثابت والمساند للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والانحساب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة إلى حدود 1967 طبقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

ودعت «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» إلى جعل اليوم الجمعة «يوم غضب» في المغرب استنكارا لما يتعرض له المدينة المقدسة، وذلك من خلال تنظيم وقفة شعبية في الرباط، قبالة البرلمان في السادسة من مساء اليوم، ووقفات وفعاليات شعبية في كافة المدن المغربية.

أعلن القصر الملكي المغربي عن اتصالات أجراها الملك محمد السادس مع عدد من قادة الدول العربية للتشاور حول ما تعرفه مدينة القدس المحتلة من انتهاكات إسرائيلية فيما يحتشد المغاربة اليوم الجمعة للتعبير عن استنكارهم لهذه الانتهاكات.

وقال بلاغ القصر الملكي المغربي أن الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، أجرى أول أمس الأربعاء، اتصالات هاتفية مع كل من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتعد البلاغ أن هذه الاتصالات الهاتفية خصصت للتشاور بشأن الانتهاكات اللاحقة التي تقوم بها، منذ أيام، قوات الاحتلال الإسرائيلي بالمسجد الأقصى المبارك والقدس الشريف، وقال أن قادة هذه الدول جددوا، خلال هذه المحادثات، التأكيد بهذه الخروقات، المتمثلة أساسا في اقتحام المسجد وباحاته، وتدمير أجزاء من منشآته وإفراغ من المصلين والقائمين عليه والاعتداء عليهم ومتابعهم، والتي تستهدف تنفيذ المخطط الإسرائيلي بتقسيم المسجد الأقصى، زماما ومكانيا، والاستحواذ عليه، وتم الاتفاق على تكليف وزراء خارجية هذه الدول بالتنسيق بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهة هذا التعتد الإسرائيلي، ومعاييده في الخرق للقرارات الشرعية الدولية، وكانت وزارة الخارجية المغربية قد اصرت بلاغا أعربت فيه عن

## قالت إن أوروبا سبق لها أن عاشت مأساة اللجوء وقت الحروب مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي تؤكد أن حماية اللاجئين مسألة مبدئية

موضحة أن الزيارة سمحت بالتوقيع على عدة اتفاقيات من شأنها تعزيز التعاون، مع التفكير أن الجزائر من بين الدول التي وقعت اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي، الذي مر عليه عشر سنوات.

من جهته قال رمضان لعامرة وزير الخارجية الجزائرية إن الأزمات في القارة الإفريقية الشرق الأوسط وظاهرة الهجرة والجريمة العابرة للحدود والإرهاب، بالإضافة إلى التنسيق مع الاقتصاد الأوروبي في مجال البيئة والتغيرات المناخية، وأنه بمناسبة مرور عشر سنوات على اتفاق الشراكة الموقع مع الاتحاد الأوروبي، لا بد من مراجعة الاتفاق، والذي يذهب في اتجاه تحقيق صلحة الطرفين.

وأعتبر أنه فيما يتعلق بملف اللاجئين أنه لا يجب التعامل معه بمنطق ظرفي، مشددا على أن المهاجرين واللاجئين لا يتكون بلدانهم الأصلية من أجل حب الغامرة، وإنما لأن حياتهم في خطر، أو لأن الظروف المعيشية القاسية التي تعيشها دولهم الأصلية تدفعهم للبحث عن ظروف معيشية أفضل، وأنه لا بد من إعادة الأمل لهؤلاء، ومعالجة المشاكل والأزمات التي تدفعهم للهجرة.

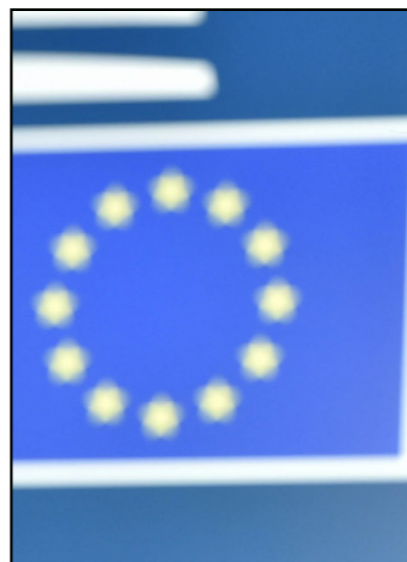
للجوء هربا من حروب مدمرة، وشهدت فريديريكا على أن دول الاتحاد الأوروبي ملزمة بفتح أبوابها أمام هؤلاء اللاجئين، لكن في المقابل فإن دول الاتحاد لها طاقات استيعاب واستيعاب مختلفة، معتبرة أنه من الضروري الحفاظ على مبدأ استقبال اللاجئين وفتح الأبواب لهم مع مراعاة ظروف الدول الأوروبية في استقبال تدفق اللاجئين، كما أن الموضوع معقد ويفرض أن تتم معالجته بإشراك كل الأطراف سواء تعلق الأمر بالبلدان الأصلية للاجئين ودول اللجوء والدول التي يريد اللاجئين الوصول إليها، مع العلم أن دول المرور يمكن أن تتحول إلى دول مستقر.

وأعتبر أن حماية اللاجئين مسألة ضرورية، ولكن الأمر يتعلق بظاهرة معقدة، والتي لا يمكن إيجاد حلول لها بين عشية وضحاها، والتي يجب أن تشترك كل الأطراف في تسيرها، مؤكدا على أن الاتحاد الأوروبي يعمل مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في إطار شراكة من أجل حماية اللاجئين، وتوفير الحماية لمن تنو فر فيهم شروط اللجوء.

من جهة أخرى أشادت مغربي بمستوى العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجزائر،

لأن هؤلاء يواجهون خطر الموت، وهربوا خوفا على حياتهم، وأن أوروبا سبق لها عرفت مأساة

أنه لا يمكن غلق الباب أمام اللاجئين الفارين من جحيم الحرب الأهلية أو الإرهاب أو النزاعات،



مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فريديريكا مغربي

خلقها تزايد نشاط الجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى ملف اللاجئين.

ونكرت أنها ناقشت مع الوزير لعمامرة مجموعة من الملفات، خاصة فيما يتعلق باستقرار المنطقة، فالجزائر لعبت وتلعب دورا مهما في هذا الاتجاه، سواء تعلق الأمر بمالي أو بالجهود التي تبذلها في ليبيا، وأن الاتحاد الأوروبي والجزائر يتقاسمان نفس وجهة النظر بخصوص معالجة الأزمة في ليبيا، والتي تذهب في اتجاه المساعدة في إعادة بناء هذا البلد، وكذا الدفع بالحل السلمي والتفاوض بين أطراف النزاع.

أما فيما يتعلق بموضوع اللاجئين، أوضحت فريديريكا مغربي أنها اتفقت مع الوزير لعمامرة على أن موضوع اللاجئين لا يمكن لأي جهة أن تعالجه لوحدها، وأن لا مناص من شراكة لوجبة أزمة اللاجئين، وأنه لا بد من معالجة أصل المشكل، من خلال الوفاقية من الأزمات والنزاعات، وكذا المساعدة في جهود التنمية في المناطق التي تعاني من مشاكل تنمية، والتي تعتبر أيضا من العوامل التي تدفع على الهجرة.

وأوضحت أن موضوع اللاجئين فرض نفسه على دول الاتحاد الأوروبي، بصرف النظر عن الطريقة التي تتعامل بها كل دولة، مشددة على

الجزائر - القدس العربي:

قالت فريديريكا مغربي المفوضة السامية للاتحاد الأوروبي المكلفة بالسياسة الخارجية وسياسات الأمن إن حماية اللاجئين السوريين مسألة مبدئية بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي، موضحة أن هذا المبدأ يصطدم مع قدرات دول الاتحاد في استيعاب تدفق اللاجئين الأوروبيين.

وأضافت في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدولة المكلف بالشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجزائري رمضان لعامرة أنها ناقشت مع المسؤولين الجزائريين مجموعة من الملفات والقضايا، في مقدمتها موضوع اللاجئين، وكيفية التعامل مع هذه الظاهرة التي أصبح الجميع معنيا بها.

وأشارت مغربي إلى أن الزيارة مهمة بالنسبة إليها، على المستوى الشخصي على اعتبار أنها المرة الأولى التي تزور فيها الجزائر في بداية مهمتها كمفوضة للسياسة الخارجية وسياسات الأمن، موضحة أن الزيارة تأتي أيضا في وقت مهم، سواء تعلق الأمر بالوضع المتفجر في ليبيا، أو بالتحديات الأمنية التي





## اليمن: غارات جوية للتحالف على صنعاء والحكومة تعقد أول اجتماعاتها في عدن

الزج بمزيد من العتاد العسكري إلى جبهة مأرب



خالد بحاح أثناء اجتماع حكومته أمس في عدن

الوطنية ورد الغزاة»، وأشار إلى أنهم منفتحون على «أي حل سياسي يكون عادلاً ومنصفاً لا ينتقص ألبيته من السيادة الوطنية لدولة الجمهورية اليمنية ومع أي جهات دولية سادات تقدر أن الطرف المعتدي نتيجة لتعدته وتصلبه غير البربر هو من يتسبب في عرقلة الحلول السياسية حتى الآن... وأوضح أن التعاطي الدولي مع قضية اليمن لا يزال عند مستوياته الدنيا بل إن البعض يعمل على «إعطاء العوان مزيداً من الوقت لتحقيق أي إنجاز عسكري مما شجع تحالف العدوان على ارتكاب مجازر يندى لها جبين التاريخ».

وقال في بيان عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس، «لا يثني على ذلك أي تحرك عدواني من قبيل محاولات غزو هنا أو محاولات لإزلال هناك ومهما كان حجم ما يعترضنا من تحديات ومخاطر فموقفنا هو التصدي بكل ما أوتينا من قوة إيماناً بأن الدفاع عن النفس والوطن والدولة مبدأ متسق مع الفطرة الإنسانية».

وأضاف أن «الدفاع عن النفس يأتي حسب الاتفاقيات الدولية التي تشدد على حق الشعوب في تقرير المصير والدفاع عن الإنسان والعيش بحرية وكرامة وحق الدولة اليمنية في الدفاع عن السيادة بالتعاون مع المقاومة الشعبية استطلاعاً مساء أمس القبض على منفذي عملية حرق كنيسة «القدسي يوسف»، وجرى وكان مسلحون يشبهته في انتمائهم لتنظيم القاعدة أضرموا النيران في كنيسة (القدسي يوسف) الواقعة في منطقة الباردي بمدينة كريتر ما أدى إلى اشتعال حريق كبير داخلها.

وأشار إلى أنه حتى اللحظة لا تزال الأوضاع الأمنية في عدن مستقرة إلى حد ما حيث يتعاون على تأمينها الجيش الإماراتي والشرطة العسكرية الرابعة إلى جانب المقاومة الشعبية.

وأضاف مساعد أن رجال الأمن الكبيرة يحاولون بشكل تدريجي تخليصها. وقال إن «الحكومة اليمنية ووزير الداخلية جميعهم باتوا متواجدين في عدن وهناك خطة تدريجية «لإستعادة سبوتك» البنك المركزي التي نهدت من قبل «الحوثيين».

وأكد ضابط بميني من اللواء 14 مدرع أن التعزيزات تتضمن 20 مركبة مدرعة وثلاث دبابات وقطعتي مدفعية مع «مئات الجنود من الجيش الوطني اليمني والتحالف».

وأضافت المصادر أن «انفجارات عنيفة أصعبت الغارات الجوية على مخازن الأسلحة التي استهدفها الطيران، دون معرفة نوعية الأسلحة التي دمرت». كما شن طيران التحالف 7 غارات جوية على موقع للحوثيين في حي التلفزيون بصنعاء، أعقبها انفجارات عنيفة هزت أحياء سكنية مجاورة، بحسب نفس المصادر، والتي وأسفت أن «طائرات التحالف ما زالت تحلق بكثافة في سماء صنعاء».

## زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ؛ اعتراف إيران بإسرائيل مقابل تمرير الاتفاق النووي في الكونغرس

والآليات لتنفيذ الاتفاق النووي مع إيران. وأقام موقع «النيويورك تايمز» في واشنطن مؤتمراً صحفياً في 21 يوليو، بمناسبة توقيع الاتفاق النووي مع إيران. وقال الموقع أن الحكومة الأمريكية تعزم إنشاء مكتب خاص لتنسيق تنفيذ الصفقة النووية الغربية مع إيران.

وأضاف التقرير أنه سيتم تعيين سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى بولندا، ستيفان مول، كرئيساً لهذا المكتب. واعتبر ريتشارد نيفيو الذي كان إلى وقت قريب كبير مسؤولي العقوبات في وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض، تعيين ستيفان مول أنه خير مغاز، وقال إنه لدى ستيفان مول خبرة عالية حول ملف العقوبات المفروضة على إيران.

وأضاف أنه من المقرر أن يرأس مول مجموعة من 7 أشخاص، وأنه سيكون له مكتب في الخارجية، وأوضح أن ستيفان مول سيقوم بالتنسيق بين المؤسسات الأمريكية المعنية بإلغاء العقوبات على إيران من بينها وزارة الخارجية والخزانة والطاقة الأمريكية.

وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية زيارة وفد اقتصادي فرنسي رفيع المستوى إلى طهران الإثنين 22 من أيلول، وقالت إن وزير الزراعة الفرنسي، ستيفان لوفيل، ووزير المستشار لشؤون التجارة الخارجية والسياحة، ماتيوس فولك، بجانب وفد تجاري كبير، سيوزرون طهران الأسبوع المقبل.

وبحسب وكالة ترند، فإن الوفد يضم 100 مسؤول تجاري فرنسي وتستغرق زيارته يومين، بدءاً من الإثنين 21 أيلول / سبتمبر الحالي، حيث يعد الأول من نوعه يزور إيران منذ 12 عاماً. وتتمحور زيارة الوفد الفرنسي حول تقيوية العلاقات التجارية وتعزيز التعاون بين باريس وطهران. وأوضحت الخارجية الفرنسية أن الزيارة تأتي عبر زيارة رسمية قام بها وزير الخارجية، لوران فابيوس، إلى طهران في 29 تموز / يوليو الماضي.

والتعاون مع المقاومة الشعبية استطلاعاً مساء أمس القبض على منفذي عملية حرق كنيسة «القدسي يوسف»، وجرى وكان مسلحون يشبهته في انتمائهم لتنظيم القاعدة أضرموا النيران في كنيسة (القدسي يوسف) الواقعة في منطقة الباردي بمدينة كريتر ما أدى إلى اشتعال حريق كبير داخلها.

وأشار إلى أنه حتى اللحظة لا تزال الأوضاع الأمنية في عدن مستقرة إلى حد ما حيث يتعاون على تأمينها الجيش الإماراتي والشرطة العسكرية الرابعة إلى جانب المقاومة الشعبية.

وأضاف مساعد أن رجال الأمن الكبيرة يحاولون بشكل تدريجي تخليصها. وقال إن «الحكومة اليمنية ووزير الداخلية جميعهم باتوا متواجدين في عدن وهناك خطة تدريجية «لإستعادة سبوتك» البنك المركزي التي نهدت من قبل «الحوثيين».

وأكد ضابط بميني من اللواء 14 مدرع أن التعزيزات تتضمن 20 مركبة مدرعة وثلاث دبابات وقطعتي مدفعية مع «مئات الجنود من الجيش الوطني اليمني والتحالف».

وأضافت المصادر أن «انفجارات عنيفة أصعبت الغارات الجوية على مخازن الأسلحة التي استهدفها الطيران، دون معرفة نوعية الأسلحة التي دمرت». كما شن طيران التحالف 7 غارات جوية على موقع للحوثيين في حي التلفزيون بصنعاء، أعقبها انفجارات عنيفة هزت أحياء سكنية مجاورة، بحسب نفس المصادر، والتي وأسفت أن «طائرات التحالف ما زالت تحلق بكثافة في سماء صنعاء».

وأضافت المصادر أن «انفجارات عنيفة أصعبت الغارات الجوية على مخازن الأسلحة التي استهدفها الطيران، دون معرفة نوعية الأسلحة التي دمرت». كما شن طيران التحالف 7 غارات جوية على موقع للحوثيين في حي التلفزيون بصنعاء، أعقبها انفجارات عنيفة هزت أحياء سكنية مجاورة، بحسب نفس المصادر، والتي وأسفت أن «طائرات التحالف ما زالت تحلق بكثافة في سماء صنعاء».

## بعد يوم من اعتقال جنود إيرانيين اجتازوا الحدود وزير تركي: منظمة (بي كا كا) الإرهابية تحصل على معلومات استخبارية عن الجيش من الخارج

بقديم دعم عسكري ولوجستي لسلمي حزب العمال الكردستاني الذين يتخذون من الربع الحدودي مركزاً لهم وقواعد للانطلاق منها في هجماتهم المتصاعدة ضد قوات الأمن التركية. وتقول القوات التركية إنها تمكنت من القضاء على الأربعة فرق مكافحة الإرهاب «بي كا كا»، خلال العمليات العسكرية ضد المنظمة منذ 22 تموز/يوليو الماضي، داخل البلاد وخارجها (في الضارث ضد مواقع «بي كا كا» باقليم شمال العراق). فيما بلغ عدد قتلى الجيش ورجال الأمن وحراس القرى (أفراد محليون يتعاونون مع الدولة لحماية قراهم)، 118 قتيلًا، جراء الهجمات المسلحة في هذه الفترة.

ورصد تحركات جمعة يصل عددها إلى 10 أشخاص دخلوا الأراضي التركية بطرق غير مشروعة. وتمكنت قوات الأمن من القبض على العسكرين الإيرانيين الثلاثة وتم تسليمهم إلى مقر قوات الدرك الإزميلية، في وقت سابق.

وقال وزير الثقافة والسياحة التركي، يانتشيت تويجو، إن مسلحي حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» يحصلون على معلومات استخباراتية عن تحركات الجنود الأتراك، من الخارج، وذلك بعد يوم واحد من اعتقال الأمن التركي لجنود إيرانيين اجتازوا الحدود.

وقال وزير الثقافة والسياحة التركي، يانتشيت تويجو، إن مسلحي حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» يحصلون على معلومات استخباراتية عن تحركات الجنود الأتراك، من الخارج، وذلك بعد يوم واحد من اعتقال الأمن التركي لجنود إيرانيين اجتازوا الحدود.

## مجلس الأمن الدولي يطلب الإفراج عن الرئيس ورئيس الوزراء الحرس الرئاسي في يوركينافاسو يقوم بانقلاب عسكري

إلى دولة ساحل عاج إثر انتفاضة شعبية أشعلتها رغبته في تعديل فترة حكمه التي بلغت 27 عاماً. وأعلن مجلس الأمن الدولي «ادانته بأشد العبارات» لاحتجاز رئيس يوركينافاسو بالوكالة ميشال كافاندو ورئيس الوزراء إسحق زيدا مطالباً بأن «يفرج عنهما سائلاً فوراً».

وإعلان إفراجته فرنسا وبتباه أعضاء المجلس الـ 15 بالاجتماع إن مجلس الأمن «يؤكد أن هذا الاحتجاز من قبل عناصر من الحرس الرئاسي بشكل خرقاً صارخاً لدستور البلاد».

وإعلان إفراجته فرنسا وبتباه أعضاء المجلس الـ 15 بالاجتماع إن مجلس الأمن «يؤكد أن هذا الاحتجاز من قبل عناصر من الحرس الرئاسي بشكل خرقاً صارخاً لدستور البلاد».

# صدور الأغلبية عارية في مواجهة فقر لا يرحم وسلطة لا ترى في المشهد سوى النخبة السياسي منهم بالتخطيط لإدارة البرلمان من وراء ستار... ورئيس الوزراء معزول شعبيا قبل أن يبدأ عمله

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

على غير هدى تسير الصحف المصرية عند معالجتها للكثير من القضايا، في انتظار الاتجاه الذي تسير فيه مؤسسة الرئاسة، فالجميع في حيرة بسبب المفاجآت التي تصدر عن النظام، وفي القلب منه الرئيس، الذي تناقضت مواقفه تجاه الكثير من القضايا، مثل موقفه من الدستور وحالة الانقسام التي تواجه الوطن، وتجاهله دعوى البعض بضرورة المصالحة الوطنية، فضلاً عن الاختيار غير الموفق لرئيس الوزراء الجديد، الذي تسبب في موجة انتقادات أصابت السيسي، من داعمي قرارته قبل المعارضين له... وفيما يواجه مصر العديد من المصاعب.

ويبقى توجه النظام للانتخابات البرلمانية، في الوقت الذي يشكك فيه رأس النظام بجدوى الدستور الذي كتب بحسن نية، توجهاً مشكوكاً فيه تسير فيه الدولة وهي مصوبة العينين، خاصة مع تزايد حدة الآراء التي تشير لرغبة عارمة في أن يكون البرلمان، الذي من المقرر أن يولد مشوهاً، بحسب شهادات المعارضين، مجرد حائط صد ضد أي هجوم موجه للرئاسة. في صف أمس الخمسين ازدادت وتيرة المعارك الصحافية ضد الرئيس وضد رئيس وزرائه الجديد، وسادت حالة من التذمر لدى بعض الكتاب بسبب الحكومة التي يجري تشكيلها والمعالجة السيئة لقضية السياح المكسيكيين الذين قتلوا في صحراء الوحات، ما فتح باب النقد وأسعفاً ضد السلطة في الداخل والخارج، كما مثلت الشكاوى الشعبية من تحول الحياة لجحيم يومي بالنسبة للأغلبية بسبب ارتفاع الأسعار، عامل ضغط متزايد بالنسبة لأهل السلطة، خاصة مع تعاظم الغضب الشعبي على إثر ما نشر بشأن مكافآت سخيفة تمنح لفئات بعينها، من بينهم القضاة ورجال الأمن، فيما تظل صدور الأغلبية عارية في مواجهة فقر لا يرحم وسلطة لا ترى في المشهد سوى النخبة، تماماً كما كان لا يرى الخلوغ مبارك امامه سوى الأغنياء.

## رئيس الوزراء لا صلة له بالسياسة

حيث لم يعد مقبولاً منهم أن يتكفوا بالشجب والاستتكار، ولديهم فرصة أوسع بكثير للتعبير عن غضبهم وغيرتهم..

## سر تحويل النوار لشفيق... من عدو لصديق

حظي المرشح الرئاسي الأسبق أحمد شفيق بكراهية واسعة بين الأثوار، باعتباره «من ربح» الخلوغ مباركة، لكن الدهش حقاً تحول العلاقة بين النوار والرجل الققيم في الإمارات منذ أكثر من عامين، وهو ما يطرحه نندراوى الهوارى في «اليوم السابع»: «بعد كل هذا العداء الشخصي والسياسي الشديد، بدأ اتحاد ملك يناير/كانون الثاني وحواريه، توظيف تصريحات أحمد شفيق الثارية، خلال الأيام القليلة الماضية، ضد نظام السيسي، ووضعوا خطة تأييد ودفاع عن الرجل، والعمل بعيداً (عدو عدوي صديقي)». إن الأمر ليس له علاقة لا من قريب أو من بعيد بالمصلحة العامة للوطن، أو بالخصوصية السياسية، وإنما الهدف فقط تحقيق مصالح خاصة، و«عداء وحقد شخصي غير مربر، ومن كانوا بالأمرس يهتفون ويهتفون بشفيق في الميدان، ويعقدون المؤتمرات الساندة لمتنافسه محمد مرسيب في فيرمونت، ويهدون المجلس العسكري السابق، بإحراق مصر لو فاز شفيق، نجدهم اليوم يدافعون عنه، ليس من باب المراجعات الفكرية، أو الندم، ولكن من باب خصوصيتهم الشخصية وليس السياسية، مع نظام السيسي، ويؤكد الكاتب أن هذا الانقلاب الدراماتيكي، ما من فيه العداء الشديد غير المربر، اللهم إلا إبعاده من رئاسة الحكومة، ثم عينه بالقوة والتزوير من الدور لمقعّد الرئاسة، والتجهيز لتقديمه للمحاكمة، إلى المساندة والدعم لشفيق، حالياً، ثم الهجوم على كل من يرفض إجراء حوارات تلفزيونية، وصحافية معه، وإنما يمثل انتصار المبادئ والقِيم الأخلاقية والوطنية، ثوار يناير الأعداء، ومؤيدو شفيق بدأوا يرددون أن عدم استضافة البراج لشفيق يمثل قفعاً وديكتاتورية، كما أن عدم إسقاط القضايا ضده تمهيداً لعودته للبلاد، يعد ظلماً شديداً».

## العلاقات مع إثيوبيا في طريق مسدود

يبعد أن المفاوضات حول سد النهضة الإثيوبي تسير إلى طريق مسدود، أو على الأقل وفقاً لرؤية عادل السنهوري في «اليوم السابع»، في طريق مليء بالعقبات والمصعوبات، وأنها مفاوضات لن تؤدي إلى شيء، في الوقت الذي تستمر في أعمال البناء والإنجاز في السد على قدم وساق، من دون الالتفات إلى اجتماعات على فترات ومفاوضات متصلاطة هناك، فالجانب الإثيوبي يضي في طريقه، والحكومة المصرية متمسكة فقط بالتفاوض والدخول في تفاصيل المكاتب الاستشارية، من دون الدخول إلى عمق المسئلة، ما حدث طوال السنوات الستة الماضية، ومنذ توقيع اتفاق إعلان المبادئ بين مصر والسودان وإثيوبيا في مارس/آذار الماضي، بعيد كل البعد عن القضية الحقيقية ومجرد مباحثات مستمرة لإجراء دراسات حول الآثار السلبية لسد النهضة، التي لم تصل إلى نتيجة، بل لم يتم البدء في الأساس في إجراء هذه الدراسات التي تم الاتفاق عليها، هناك من يرى أن إثيوبيا تجتهد في إغراق مصر في المفاوضات والمراهنة على عامل الوقت والزمن، لإنجاز المشروع، وبالعقل ما تم إنجازه في سد النهضة بتأجيل نسبة الـ 55% حتى الآن، بينما تم انتظار مهلة المكاتب الاستشارية الدولية المُنغدة للدراسات الفنية طوال الشهر الستة الماضية، ومع ذلك ورغم انتهاء المهلة لم تتلق الحكومة المصرية عروض المكاتب الفرنسية والهولندية بشأن خطة العمل، المفاجأة أن المكتب الهولندي أعلن اعتذاره عن المشاركة في إجراء الدراسات الفنية ورفض الشروط التي وضعتها اللجنة الثلاثية، وكشف أن إثيوبيا كان لديها إصرار على أفراد المكتب الفرنسي فقط بتنفيذ الدراسات لأسباب يعملها الجانب الإثيوبي وللسابقة أعمال بين المكتب الفرنسي وأمين أبابا، هناك عدم ارتياح على نوايا الجانب الإثيوبي بعد أن أبدت مصر نواياها السلمية، وهناك أيضاً شكوك حول ما يريده الجانب الإثيوبي، وهل الغرض استمرار المفاوضات على طريقة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية».

## وما النصر إلا صير ساعة

على الرغم من الضربات الموجهة التي يتعرض لها الإخوان، إلا أن الأمل لزال بلازم البعض يقرب المنتصر، وهو ما يصر عليه إبراهيم كامل في موقع «نافذة مصر»: «أيها الثوار الأحرار: لقد اقترب النصار من نهايته رغم طول حياته فداء، بل من حسبه لله تعالى، وذلك بفضل المرشد، وكون المبتليين معهم من يتسبون للشريعة، أثروا الله على كل شيء، باعوا أنفسهم وأموالهم لله تعالى ولا ينسوا هؤلاء القلة الباقية من خير الأجناد فعلاً، الذين حكم عليهم بأحكام عسكرية جائرة منذ أيام قديمة -بمختلف رتبهم العسكرية، وهم من حفظة كتاب الله تعالى - لأنهم لم يرضوا بالظلم والاستبداد، ولن يرضوا بتدنيس الجندى المصرى الأصيل ابن البلد والدين، الذي يغار على بلده... ويضيف الكاتب: إلى الثوار الأحرار: إذا تأخرت ساعة النصر وضاعت عليكم الأرض بما رحبت وبأبشروا وبالفرج الإلهي، فمتكم من يقول في محنة وستمر كما مرت غيرها وانتصرا على أفاكيها، ومنكم من يقول بل في ساعة فارقة في حياة الأمة وإن طالت، ثم التمكن، ومنكم من يقول إن فيها التجهيز لأسباب النصر فاقول لكم أيها الثوار الأحرار بل في ساعة النصر والتمكن لا محالة».

## أمريكا تأمر على مرسي من أجل تقسيم المنطقة

والى وجهة نظر مختلفة لحمد يوسف عدس بشأن حقيقة موقف الإدارة الأمريكية من النظام المصري التي طرحها في جريدة «الشعب»: «لم يسأل أحد منا نفسه: لماذا استهدفت أمريكا، حكومة منسوبة للإسلام، جاءت بها ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، عبر انتخابات حرة ديمقراطية لأول مرة في تاريخ مصر...؟ لست أشك لحظة واحدة في أن السبب الأساسي هو أن هذه الحكومة قد خيبت آمال أمريكا، لأنها كانت تتوقع أن تأتي سلطة تعين الحكم الإسلامي، وتلغي الدستور والقوانين وتعلن حكم الشريعة، رغم أنف الجميع، وبذلك تتحقق فيها مقولة إن الإسلاميين صدعوا على السلم وأخذوه ضد حيتي حتى لا يصعد إلى السلطة أحد بعدهم.. فلما ساعدت أمريكا الضمادة في الانقلاب على الشريعة، وإسقاط الرئيس المنتخب، والحكم عليه بالإعدام، واستئصال جماعته وإيداعهم في السجون والاعتقالات، كانت أمريكا تتوقع أن يكون رد الفعل مقاومة مسلحة، وتكرار النموذج الحكم الإسلامي، وتلغي الدستور والقوانين وتعلن ويحتطم جيشها، تنتهي إلى الإفلاس والتقسيم، كما حدث في العراق.. ولكن فكرة الوجهة السلمية خيبت آمال أمريكا مرة ثانية.. وهذا ما دفعها لإنشاء كيان يحق لها الصورة البشعة للإسلام، الذي ينبغي محاربته واستئصاله من الأرض، كما فعلت مع الشيوعية من قبل.. وكان هذا



الكلبان هو (Isis)... «داعش»... «الدولة الإسلامية»... وبحسب رأى الكاتب في جريدة «الشعب» ولكي تنطلي اللعبة الأمريكية... دعت أمريكا دول العالم لإنشاء تحالف عسكري لمحاربة «الدولة الإسلامية»... داعت إليه دول شتى.. ولكن أين ذهب هذا التحالف الوهمي؟ وماذا فعل؟ لا شيء.. حتى هذه اللحظة أمريكا تقوم بتسليح وتوجيه هذا الكيان الداعشي.. الذي لا يقلل إلا للمسلمين..

## رفع العلم وحده لا يكفي

ما الذي يمكن أن يتغير على أرض الواقع الفلسطيني بعد أن وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية 119 صوتاً ومعارضة 9 دول على رفع العلم الفلسطيني فوق مقر المنظمة الدولية، يتساءل مكرم محمد أحمد في «الأهرام»: «أغلب الظن أن الواقع الفلسطيني سوف يبقى على حاله، رغم هذه الخطوة الرمزية المهمة، وسوف تستمر إسرائيل في بناء المزيد من المستوطنات على أرض الضفة، وتواصل عدوانها على قطاع غزة، وتستمر في إنكارها لحقوق الشعب الفلسطيني التي تحظى بمساندة 138 دولة، ووافقوا عام 2012 على أن تصبح فلسطين دولة مراقب غير صانها شأن الفاتكان، في خطوة مقدمة مكتت فلسطين من أن تصبح عضواً في جميع منظمات ووكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية، ومن بين الدول الأوروبية التي امتلكت شجاعة الموافقة على قرار رفع العلم الفلسطيني فرنسا والسويد وروسيا، وهي خطوة مهمة، من وجهة نظر الكاتب، تؤكد شرعية التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني بعد سبعة عقود من النضال المستمر، دفع فيها الشعب الفلسطيني ما لم يدفعه شعب آخر، أملاً في تحقيق مصيره، ومع الأسف اختارت واشنطن كعادتها الوقوف ضد الحق والشريعة، بدعوى أن رفع العلم الفلسطيني فوق أبنية الأمم المتحدة لا يعني عن القفاض مع إسرائيل، مع علم واشنطن أن الإسرائيليين هم الذين عطلوا التفاوض، وأن بنيامين نتنياهو هو الذي يصر على الاستمرار في بناء المستوطنات على أرض الضفة، رغم إلحاح واشنطن على ضرورة تجديد بناء المستوطنات خلال فترة التفاوض، ومع ذلك فإن صدور قرار العلم الفلسطيني بهذا التأييد الدولي الواسع يعني أن المجتمع الدولي لا يزال يحدس بمسؤوليته تجاه الشعب الفلسطيني ويرغب في إنصافه».

## سوء النوايا يهدم الدول معالي الرئيس

لا زالت الحرب مشتتعة ضد الرئيس السيسي بسبب حديثه عن الدستور وما هو أشرف البربري في «الشرق» في «تولى المهمة»، إذا كانت الدول لا تقام بالنوايا الحسنة، كما يرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهو قول مشكوك فيه، فالؤكد أن سوء النية يهدم الدول ويفتح الباب أمام فقدان الثقة في عملية صناعة القرار وفي القائمين عليها، كما تفتح الباب أمام انتشار نظرية المؤامرة، «الغريب وفقاً للكاتب أن الوجود في لجنة الخمسين التي أعدت الدستور الجديد إعداده لها -بسن نية-، وكأنه كان يريد إعداد دستور البلاد بسوء نية، كما أن الرئيس أخذ على الدستور في وقت سابق أنه «طموح للغاية»، وكأنه يريد لصر بعد ثورتين شعبيتين دستوراً غير طموح، ويرى البربري أن طريقة جماعة الإخوان في مزاولة السياسة بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، أحد أسباب انهيار تجربتها، فيحس الجماعة أعدت دستور 2013 بسوء نية، وأصدرت إعلانها الدستوري الكارثي بسوء نية، ووضعت قانوناً للانتخابات بسوء نية، فلماذا كانت النتيجة؟ فضلاً كبرها لها ولماذا باهظ دفعه الشعب المصري للتخلص منها، يضيف الكاتب، الدستور الذي يضمن تقاسماً جيداً للسلطة بين الرئيس والبرلمان، هو ما تحتاجه مصر، ففي ظل الكوارث المحيطة بنا يصبح تعدد مراكز السلطة واتخاذ القرار في الدولة أفضل ضمانات لعدم التورط في قرارات غير محسوبة العواقب، وإذا كان الدستور قد أعد به بحسن نية، فالؤكد أن تعديله لا يمكن أن يسكوت بسوء نية، لأننا لا نعرف منطقة وسيطى بين حسن النية وسوءها، ويتساءل الكاتب كيف يستقيم حديث حكامنا الجدد عن إقامة نظام ديمقراطي مع رغبته في تركيز كل السلطات في يد الرئيس، واعتبار وجود برلمان قوي خطراً على الأمن القومي».

## خطة الجمعة في خدمة الوزير

وتنتقل بالمعارك الصحافية ضد وزير الأوقاف الذي يتوعد حمدي رزق في «المصري اليوم»: «ولو صحح أن وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة طالب جميع مديرات الوزارة في المحافظات بدعوة الأئمة لتنظيم مناسبات وفعالات تطالب بإقائه هو في منصبه بالحكومة الجديدة، تحت شعار «ابق فانت الأمل، تبقى خيبة الأمل رابعة ليس، جيل، هكذا تورد الإبل، وليس هكذا يكون طريق البقاء في السوزارة، لو تظاهر أمام واحد يوم الجمعة، ولو رفع أرفعهم شعار «ابق فانت الأمل» في مواجهة التشكيل السوزاري حتماً ولا بد من محاكمة وزير الأوقاف بقانون التظاهر، وزير يحرص على التظاهر لا يستحق البقاء ثانية في منصبه، ولو كان مرسل من السماء يخطئ الدكتور جمعة خطأ جسيماً لو كان قد دفع في مثل هذه الوقفات، جريمة أن يجيش وزير الأوقاف كثيراً من العماثة التي تمسك العصا من المنصف، ولم تثبت قدر ساعة في ولا هو الأمل، الوزير إن بقي فقط لأنه أثبت نجاعة في تطهير المنابر من أئمة الضلال، ولأنه كان شجاعاً في مواجهة عصابات الإرهاب، متجاوزاً معركة تجديد الخطاب الديني، ويستستخدم العماثة في غرض زائل، لا الوزير باق لأنه في غفلة سمح للذئب محمد فودة أن يتسلل إلى مكتبه، المحرّان الوزير جمعة قارئ بشك جيد للخريطة الإعلامية، ويورع مواعديه الصحافية والإعلامية بعقل ورشادة، ومعلوماً أنه يصعب اختراق مكتبه، ولكن فودة قصة ثانية، فصولها مجزئة، فـودة يملك من الأعريب شجعة ما يعجز عنه شجعة نفسه، ويمتد أعماله بالصور، وصوره مع الوزير جمعة متناثرة في الأرجاء، فـودة اخترق وزارة وصلب من الوريد إلى الوريد».

## إمسك كرش

ونختتم الرحلة بضحة يطلقها الساخر محمد حلمي في «المصريون» الذي تعاطف مع حيلة دعا لها أحد الزملاء الصحافيين وعنوانها (إمسك كرش) لكشف ومطاردة الفاسدين من مسؤولين وسياسيين وغيرهم، وقال إنهم لدعم الرئيس السيسي لأن مكافحة الفساد لا تقل أهمية عن مكافحة الإرهاب، وينصح الكاتب أصحاب الكرش الحرام بعدم الظهور خلال عتواف الحملة، لكن ينبغي تقديم نصيحة خاصة لأبوحصالات الذي انتفض جسده وهزط من أجر التحريض على سفك دماء أبناء الوطن، فسالت دماء المواطنين رجال الشرطة والجيش، واللهم انتقم منه ومن كل من حرض على سفك الدماء.. نصيحتي لأبوحصالات -يلج محمد حلمي لكاتب وإعلامي شهير ورئيس تحرير إحدى الصحف اليومية، أن يخفي قبل تدشين حملة (إمسك لية)..

## «كاتب» ياسين بقلمه... نص ينشر بالعربية للمرة الأولى



منصف الهايبي\*

لها، بالفعل. ومع سارو، تعلمت أن المسرح ليس بالأمر الصعب، ولكننا نستطيع أيضاً، خاصة أن نفع كل شيء في المسرح. كنت أحضر التمارين المسرحية على المرأة المتوخشة، (قبل تقديمها للجمهور). كنت أتجاهد وهو يوجه الممثلين، وكثيراً ما جمعنا جلسات نقاش طويلة. لقد أحسست أنني فهمت أكثر مما كنت أرجو. وهذا الشعور هو نفسه الذي يخامرني، إزاء كتاب الطبيب، هو أيضا أخ، الأخ الصغير الذي كان ينقصني، وهو مجتهد، بل يبذل جهداً مضنياً، فقد استغرق مني هذه الدراسة سبع سنوات من العمل. قال لي مرّة: «إنه لأمر حسن أن يركب أحدهم سيارة، ويعرف كيف يقودها؛ إلا إذا تعطلت. في حين أن الميكانيكي يستطيع دائماً أن يفك محركاً، وأن يعيد تركيبه، فهذا أرى عملي. والأمر يتعلق بأن نتعلم كيف نفوض في أثر فنّي، بدل أن نتفحص على ظاهره... مدهشة جداً هذه الصفحات من قراءات مغاربي، نحن فيها؛ وهي المكتوبة بالفرنسية، طعم العربية اللذيذ؛ تلك التي يتكلمها التونسيون. عندما قرأ على الطبيب هذه الحوارات، أدركت أنه قادر على أن يتلّس بلوس الفلاح فحسب؛ وإنما بلوس الدركسي والبيروقراطي أيضاً. نعم، هذا هو الكاتب. كنت، وهو يقرب؛ استذكر أغنية قديمة معروفة جداً في بلاد المغرب؛ «مع الكزيطة» (عربية البند)، أغنية وجوه كلها فكاها سوداء؛ تناسب المسرحية، كما ينبغي حقاً، وأقول وأنا أصغي إليه، الحقيقة هذه هي العربية المحكية وقد ترجمت إلى الفرنسية. وبخفي أن تعيد الكتابة باللغة الأم وفيها، لتلق على القرحة نفسها، تلك التي تنضج في الأغنية، وهكذا بعد نصف قرن من الزمن؛ فإن الكاتب المسرحي ومؤلف الأغنية، هما هنا؛ ليشهدا بأن الفلاح لا يزال محصوراً بين البيروقراطية والأوقات المسحقة. ولقد تفاقمت حالته، والفرق الوحيد أن أخته هم الذين يذيقونه الأزمن، هذه المرّة. إن المسرح يفضي إلى طريق السخرية المسود، وهذا ليس إلا مظهراً خادعاً، وإذا كان الفلاح لا يبرأ فلا يعني ذلك أنه عبد التقيير. هو يلتقي الضربات الموجهة ويتحملها ويخترنها، هو يوعي، والوعي يستدعي الفعل.

\* كاتب تونسي

الكوميديا إلى هذه التراجميديا «الاسلاف يزدادون ضراوة»، قد كتبت مشاهد لا يمكن تسويغها إلا إذا قدمت الثلاثية كلها، و«دراة نكاه» لا يمكن لها معزولة، أن تقود نهايتها إلى هذا الانتقال. كنت في موسكو، عندما علمت عن طريق الصحافة الفرنسية؛ بأن المسرحية ستقدم في باريس، في مسرح «اللايبي دو بوا»، المسرح السيف الخشبي؛ وصلت في الإبان، عند العرض الأول، وأدركت توّاً، أن هذه النهاية لم تكن موفقة.

وكتبت بمنتهى السرعة، خاتمة أخرى؛ وحالفنا التوفيق فقد عرضت المسرحية 45 مرّة. كان عليّ أن أصوب الخطأ في الطبعة الموالية له «دائرة الانتقام»؛ ولكن حرب فينتام كانت قد استغرقت كل وقتي طوال أعمام. كتبت أعيان هذه الحرب العبيدة التي نشبت قبل معركة الجزائر، بوله كبير. كانت انتصارات فينتام الأولى قد أذهمتني فصادت ومشاهد مسرحية كثيرة، وقد وقع إنقاذها، وكانت مؤسفة، عام 1959، نشرت «دائرة الانتقام»، وكان ينبغي أن أنشر هذا بأقصى ما يمكن من السرعة، في حين أن الفن يستلزم فسحة من الوقت؛ وكان عليّ أن أنتج «من أجل القضية النيلية» وهو كتاب غير مستكمل.

أما المسرحيات التي تكون هذه الثلاثية [الثلاثية في اليونان قديماً هي مجموع ثلاث مأس يقدمها المتألفون في الميازيات المسرحية، وهي أيضاً سلسلة من ثلاثة أعمال فنية ذات موضوع متتابع] وهي «دائرة الانتقام»؛ وقد أعيدت طبعها، وكانت الحرب في الجزائر تأتي على الأخضر واليابس، كان ينبغي أن أنشر هذا بأقصى ما يمكن من السرعة، في حين أن الفن يستلزم فسحة من الوقت؛ وكان عليّ أن أنتج «من أجل القضية النيلية» وهو كتاب غير مستكمل.



قاسم محمد مجيد\*

## الشاعر جابر محمد جابر وحيداً في الأزقة يعني!

القطرات العاشدة / من بساتين الحرب / تنزل عند مرايا الحرب / وتخفي عند ديان الراقص / ص. 41  
وجابر محمد جابر يعرف كيف يتعامل بحرفية شاعر ومهارة فنان، ففي خزين ملكته الشعرية ما يكفي لكي يسمح لعواطفه بالتسرب إلى نصوصه وهو الخنون الدافئ الذي يبحث عن فجر حقيقي وعن الحب وزيانته (الحب / مقي شعبي / زيبانته عصافير / من عسل) أو (كل قلب... له مفتاح / لا قلبي بلا باب / يدخله الضوء / فما حاجته للصباح) ص 64

في ظل غياب أي منطق سليم قادر على تفسير الإحداث التي تهشم القاعات بالاستقرار والسلام وسقوطه المشهد السريالي فقد كان قلقاً وحزيناً على (صديقي الشاعر جابر / جمع إحزانه وباعها / على أرضعة الموائ / ابتاع بطنها / شارحاً / أسماء / الشارع الجائع) ص 65

الشاعر جابر محمد جابر وحيداً في الأزقة يعني! في دروب لا تقضي إلى أي مكان. استشعر هذا التيه في أثر، كلما أوغلت في الطريق المسدود (الردب) بين الولوج الذي يتلاقح

ويطلق من الإحساس بالفاجعة الكبرى لوطن أريد له إن يظل صوت الرصاص ملععاً دائماً والرجاء فيه مفقود حين تعذر أن يكون الحلم صفة حقيقية. وما دامت الحرب (أمرأة عاهر / لا تستقر / في سوري نظيف) أي أيضاً أي الحرب القبيحة ومعترفاً بالكره المتبادل ما بين الحرب والشعر (الحرب / لا تحب الشعر / لأنه يفضحها). ولأن الحرب لا تخلّف إلا رماذ الأمنيات كان منشار الغياب والنزوح والهجرة القسرية والأحلام المنومة من التفكير حاضرة بقوة (الأحلام بلا رقاب / الأيام مرتوية بالحمى / تسافر ثامّة / مجازة حرد الشبهة). ويذكر أنه صدرت للشاعر خمس مجاميع شعرية «قصائد ملعونة» 1977، و«دع اللجج» 2000، وتعاويد هزيمة» 2003، و«أحلام مبللة» 2007، و«دوائر مربعة» 2013.

\* كاتب عراقي



بتر زينب

يشبه القراءة في الواقع اليمني؛ «لقد خلقتم الثورة من رحم الشقاء، انتزعتموها من قعر اليأس، في وقت كنا نحسب فيه، نحن الذين هنا ومن هم في الخارج أيضاً، أن الشعب اليمني بلغ من الجهل حدا يعجز معه حتى عن الحد الأدنى من التفكير...»

«بتر زينب» رواية تحمل الكثير من عادات وتقاليد الشعب اليمني، فيها فائض من الدلالات والخصوصيات اليمنية، تصلنا عبر سرد مشجع على المتابعة.

## إصدارات

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«بتر زينب» للكاتبة اليمنية ندى شعلان صدر حديثاً عن هاشيت انطون - نوفل، رواية من اليمن هي المولود الثاني للكاتبة المختصة بالصيدلية وعلوم الكمبيوتر. في 285 صفحة روت شعلان بأسلوب مشغول ومشوق بعضاً من الثورة التي عاشها شعب اليمن السعيد تحت راية الربيع العربي، ففي هذا اليمن تحركت المياه الراكدة زمنياً، في «بتر زينب» تمثل «الاستاذة زينب» رمزاً للأمل، الجدوة الشقيقة التي لا تستتيرها الخطابات الرئائية، بل هي تمارس فعل الثورة والغضب والتمرد في كافة خطوات حياتها، تقول مخاطبة أحد الثوار الجرحى بما

بمجرد خوضه في هذا الجانب السياسي أو ذلك، هذا التقليد الاجتماعي أو ذلك المعاملة، المرأة، الحب، الخيانة، الحروب الأهلية والاحتلال، وربما جميعها عناوين تستدعي بعد نظر وتجربة عميقة، لكن الكاتب الصغير كان متميزاً بالورن الذي تولاه،

من «الخلدان الصماء» تتكشف: «بليلة دخلت هذا القصر، سلمته نفسها، خلعت الثوب، وانتظرت على حافة السرير يلبثها الناخلة المثيرة...إسي، مهما فعل بك لا تعترضين، أتفهمن؟ الرجل إن أحب جسمك، أحبك العمر بطوله، والرجل لا ينتظر، لاتصديه إذا اقترب منك، أتسمعن؟»

الأولى متلخصة في الشعور الصافي الذي يقرّده الوجدان، مزوجاً بلهسة الشاعر وصوره وإبداعه في بسكب انفعالاته وخلجاته عبر لغة فنية أنيقة، وفي خضم تغيرات متسارعة وأحداث يربح أهلكوا وأثقلوا عاقته، هنا يأتي الحب أكثر وهجاً حين يكون البديل الخفي ربما للثورة والوطن معاً، في الوعي أو اللاوعي، لا فرق كبير بينهما في النتيجة، بما أن القصائد في مجملها تلتحق خارج المعتقل الشكلي.

صدر حديثاً عن دار الأدهم للنشر والتوزيع في القاهرة، المجموعة الشعرية «قصائد كتبت لها»، للشاعر السوري عبد السلام الشبلي، يتضمن الديوان الثاني للشبلي، بعد مجموعته الأولى «نوثة وطن» الصادرة في العام الماضي، وأربعاً وعشرين قصيدة، من الشعر الرومانسي، حيث يرسم خريطة لعلاقة شعرية بين القصائد المكتوبة والحبيبية المقصودة فيها، فقيداً المجموعة بمدخل شعري يقول فيه:

## «الكونج» رواية جديدة للكاتب السوداني حمور زيادة

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

صدر عن دار العين في القاهرة رواية «الكونج» للكاتب السوداني حمور زيادة، صاحب رواية «شوق الدراويش» التي حصلت على جائزة نجيب محفوظ عام 2014، ورشحته دار العين للنشر للمشاركة في القائمة العالمية للرواية العربية 2015 (بوكر عن روايته «شوق الدراويش»؛ يقول حمور في روايته الجديدة ملاعن بلا أخلاق، ويقولون إنها بلد مبارك لهذا فضعهم الله، كشف سترهم وهتك عرضهم بين القرى لم يكن على صالح مجنوناً ولا كنداً حين قال إنه قتل شامة لأنه قدر الله، ليس هناك سبب لما فعله إلا أن الله ملل كتب الكونج وادعاهما ولن يكون هذا آخر أمر الله، انتظروا وسترون عجائب قدرته في هذا البلد الذي يدع نفسه اسمعوا نبوءة الأعمى، فهو البصر الوحيد هنا.



الكونج

القصائد كتبت لها... عبد السلام الشبلي

## «قصائد كتبت لها» للشاعر السوري عبد السلام الشبلي

القاهرة - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن دار الأدهم للنشر والتوزيع في القاهرة، المجموعة الشعرية «قصائد كتبت لها»، للشاعر السوري عبد السلام الشبلي، يتضمن الديوان الثاني للشبلي، بعد مجموعته الأولى «نوثة وطن» الصادرة في العام الماضي، وأربعاً وعشرين قصيدة، من الشعر الرومانسي، حيث يرسم خريطة لعلاقة شعرية بين القصائد المكتوبة والحبيبية المقصودة فيها، فقيداً المجموعة بمدخل شعري يقول فيه:

حمور زيادة

عبد السلام الشبلي

كتب عن كل حوب نديم جعلت كل صنادي لأجاسه ألقنت بعداً دتير العشق عوتته بقصائد كتبت لها ويفتح الديوان بتقديم للروائي والشاعر السوري مصطفى سعيد الذي يبداه يقول إنه حين يولد الشعر من تجربة مغايرة عنوانها الحب والشغفت، بانوات ووحية تستند لأجديته

إن المنهجية العقلانية التي كان يعتقد على حين، أنها تسير بخطاها الواضحة والحقيقية نحو أفق اختمارها واكتمالها، هي الآن مقبلة على فقدان مصداقيتها الإجرائية، لأن النهج العقلانية تبدو الآن يصعد هيكله عقائدية جديدة، مغايرة لعقائدية العقل، علماً بأن أقسى حجة يمكن أن يعان منها الجسد، الذاكرة، الأرض والهواء والحجر، وانت أيضاً، في ذلك الليل العجيب من مكان الاستشراق حيث يمكن أن تكون حبة كاملة إلى زوالها، من دون أن يحدث فيها ما يخفف ولو نسبياً، من رعدة تلك القويبا الزمته التي تسري في مفاصل حاضر، سبيلها هو أيضاً متحكماً في آلية استشراف مستقبله، بالارتياح الجامح والأعمى نفسه، الذي تتم بوجهه هندسة خطاط جديدة، متعددة من قبل منطق الحذر والتوجس، ومن قبل الثقة المغفورة حتى في الطرق الخفيضة على الباب، ولو في عز الظهيرة، من أجل إعادة ترسيخ «مرتكات أمة»، لصياغة تاريخ حدثاني صاف ونظيف، لا أثر في مراياه المستقبلية لأنفاس ذلك «الأخر» الذي يحتمل أن أكونه، ضداً منّي.

\* شاعر وكاتب من المغرب



## نقاش حول تمويل الأفلام في «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي»



تورنتو - «القُدس العربي»:

ضمن فعاليات مهرجان تورنتو السينمائي الدولي (10 إلى 20 سبتمبر /أيلول) شارك الخبير السينمائي كولين براون المقيم في نيويورك في نقاش تفاعلي حول التمويل السينمائي وطرق تقديم وتنفيذ المشروعات السينمائية بالطرق المثالية والذي أقيم في إطار النسخة العاشرة من منتدى التمويل الدولي.

وقد أدار النقاش مات مولو المحرر في مجلة «سكرين انترناشيونال»، وخلاله تحدث كولين عن التمويل السينمائي بمشاركة المنتجة الشهيرة لينا هالفون التي تعاونت مع الممثل والمنتج جون مالكويفيتش والمنتج راسل سميث في تأسيس شركة الإنتاج «مستر مود» والتي أنتجت أفلاماً هامة مثل «عوست وورد»، وقد حضر النقاش التفاعلي منتجون عرب.

ويعلق كولين براون على مشاركته في المناقشة التفاعلية قائلاً: «إن كانت صناعة السينما هي صناعة الترفيه، فألي أي درجة يمكن قياس ذلك؟ هذا أحد من الأسئلة الرئيسية التي نبحث فيها في الوقت نفسه الذي جاءت فيه إمكانية تحليل بيانات تمويل الأفلام ووسائل تقديمها لتساهم في سرعة وثيرة العملية التي يقدم المنتجون من خلالها أفكارهم أمام مستثمرين متحمسين وصناع السينما البارزين»، ويضيف: «نحن نرغب في اكتشاف الدرجة التي يمكن للتمويل السينمائي أن تساهم بها فعلا في حل المشاكل التي لا توجد حلول لها خارج إطار الصناعة، والتي تتعلق بالحصول على فريق العمل وتمويله».

منتدى التمويل الدولي هو فعالية تستمر لمدة يومين تشمل اجتماعات مباشرة، حلقات نقاشية حول صناعة السينما، مؤامد مستديرة وشبكات تفاعل للمتحمسين. وقد تم اختيار منتجين دوليين وآخرين من كندا للقاء وكلاء بيع، موزعين، مولدين، وكلاء ومنتجين مفضلين ليقوموا بتخصصاتهم في اللقاءات التي يتم تنظيمها ويستفيدون من فرص شبكات التفاعل الحصرية.

واحتفالاً بالنسخة العاشرة هذا العام، فإن منتدى التمويل الدولي يقدم مئات المشروعات للسوق الدولي مع أكثر من 60 مشروعاً تم تمويلها بنجاح حتى هذه اللحظة.

## أحمد جمال يطلق «أضحكي» وينفي إشاعة تأجيل الألبوم

القاهرة - «القُدس العربي»

من رانيا يوسف:

أطلق الفنان المصري الشاب أحمد جمال أغنية جديدة مصورة على طريقة الفيديو كليب بعنوان «أضحكي» ضمن ألبومه الغنائي الجديد «بلا نعيش»، وهي من كلمات نور الدين محمد، وألحن أحمد جمال نفسه، وتوزيع توما وإنتاج شركة «كونكور ميوزيك».

وتأتي «أضحكي» للترويج والترويج لوعود طرح الألبوم أحمد جمال في الأسواق، بعد أن تداولت بعض المواقع أن طرح الألبوم تأجل حتى عيد الأضحى، ولكن صرحت إدارة شركة «كونكور ميوزيك» بأن هذه الإشاعة جاءت متأخرة، لأن الألبوم تم طرحه بالفعل في جميع دول الوطن العربي، وقد تعاون فيه جمال مع مجموعة من أبرز الشعراء والملحنين من أبرزهم: أمير طعيمة، ونور الدين محمد، وأحمد سرور، ومامون النطاح، ومحمود خيامي، ومصطفى جاهد، وتولى عملية توزيع الأغنيات كل من فيد وتوما وإسماعيل الهندي وعادل عايش.

تحت «أضحكي» حالياً عبر الإذاعات العربية والخليجية وشمال إفريقيا وكذلك الإذاعات الأوروبية الناطقة بالعربية، كما وتعرض الأغنية التي صورها على طريقة الفيديو كليب مؤخراً في أمستردام وأخرجها محمد علاء على «يوتيوب»، وتعرض عبر القنوات الفضائية الغنائية، وقد لاقى الكليب صدى كبيراً عقب طرحه مباشرة من قبل جمهوره والسفائر، والخاصين به عبر صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«إنستغرام»، يتزامن مع إطلاق السنتغل والألبوم حملة تسويقية وإعلامية تقوم بها شركة «فويس ميديا» السنغورية عن ترويج أعماله وحملاته في منطقة الخليج وشمال أفريقيا.



## نقابة السينمائيين المصريين تطلق الدورة الثانية من «أفاق السينما العربية» في مهرجان القاهرة

القاهرة - «القُدس العربي»



أطلقت نقابة المهن السينمائية الدورة الثانية من مسابقة «أفاق السينما العربية»، والتي تقام بالتوازي مع «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» في الدورة السابعة والثلاثين برئاسة السيناريست سيد فؤاد، وكانت الدورة الأولى من أفاق السينما العربية العام الماضي قد حققت نجاحاً كبيراً يعرض 8 أفلام عربية هامة حصلت على العديد من الجوائز الدولية مثل فيلم «تمبكتو» من موريتانيا للمخرج عبد الرحمن سيباكو، والذي نال حتى وصل للمركز الثاني في «أوسكار أفضل فيلم»، وفيلم «ذئب» من الأردن للمخرج ناجي أبو نوار، والذي حصل على جائزة «مهرجان فينيسيا» وأفلام «شلال تونس»، لكوتش بين هنية والصوت الخفي، من المغرب للمخرج كمال كمال و«طمسطين ستريو» للمخرج رشيد مشهوراي و«القط» من مصر للمخرج إبراهيم بطوط، وكان رفيعي من الكويت للمخرج أحمد الخلف و«يوميات شهرزاد»، من لبنان للمخرجة زينة نكاش، وكذلك أصدرت الدورة الأولى كتاب «حصار السينما العربية 2014» ومعرض «أفيشات الفيلم العربي».

وصرح مسعد فؤاد، نقيب المهن السينمائية إن الدورة الثانية من «أفاق السينما العربية»، ستعرض 7 أفلام جاري الإعلان عنهم، كما أكد فؤاد أن بوستر هذه الدورة مستوحى من الثقافة العربية وهو من تصميم الفنان الشاب أحمد صياح، وتضم لجنة مشاهدة الأفلام سيد فؤاد وعطيبة درديري ومحمد حسان ولياء عادل.

وأكد مسعد فؤاد، مدير أفاق السينما العربية، أنه جازر الانتهاء من كتاب أليات الإنتاج في السينما المستقلة في العالم العربي الناقد محمد عاطف والذي سيعرض ضمن فعاليات أفاق السينما العربية.

## ثنائي كوميدي روسي يخدع نجم البوب البريطاني إلتون جون في محادثة هاتفية



موسكو - د ب أ: كشف ثنائي كوميدي روسي أنه من اتصل بالمغني البريطاني الشهير إلتون جون، حيث تقمص أحدهما شخصية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والآخر شخصية سكرتيره الصحافي، بحسب ما ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا» برافدا.

وأجرى الكوميديان فلاديمير كراسنوف واليكسي سوتولياروف، المشهوران بـ«بوفان» و«ليكس» على التوالي، اتصالاً بطريفة مزاحمة بجون، وذلك بعد أن كان نجم البوب البريطاني يصرح مؤخرًا بأنه يود أن يتحدث بصورة مباشرة مع بوتين حول حقوق المثليين في روسيا.

وقال جون للثنائي الكوميدي إن المحادثة التي دارت بينهما «كانت الأجل في حياتي»، وذلك بحسب ما قال سوتولياروف عن المزحة التي

وجود تلك الرسالة فيها بلغة انجليزية ويتضح للقاضي أن الرسالة تقضي ادق أسرار الملكة، وتفاصيل حياة الناس، وأنها مُرسلة من جاسوس إلى قائد جيوش أجنبية، وينعقد مجلس بين الخليفة، والأمير (خالد)، والقاضي، ورئيس الشرطة، لكشف غموض الرسالة، ويبدأ القاضي بالحكي لأخفاده عن أسباب نزول بعض آيات القرآن الكريم التي من بينها قصص الصحابة الكرام.

والسلسل هو تكملة لسلسلة قصص القرآن والتي بدأتها الشركة المنتجة بـ«قصص الحيوان في القرآن» وتلاها «قصص الإنسان في القرآن»، و«قصص النساء في القرآن»، ثم «قصص العجائب في القرآن»، فقدمت الشركة هذا العام مشروعاً جديداً وهو قصص الآيات على القرآن وفيها قصص مشوقة غير معروفة غالبية الناس وتهدف إلى الاستفادة من تلك القصص مثل قصة النجاشي، ووحشي، وسمان الفارسي ومرثد بن مرتد، ومعاد بن جبل.

## يجيي الفخراني ينافس في «مهرجان القاهرة للتلفزيون والبت الفضائي»

القاهرة - «القُدس العربي»



تتوالى الأعمال الدرامية المشاركة في مسابقة الإنتاج التلفزيوني في مهرجان القاهرة للتلفزيون والبت الفضائي ضمن فعاليات موندنايال القاهرة للأعلام الفنية والإعلام، فقد قدمت شركة المتحدنين للإنتاج الإعلامي - صادق الصباح - مسلسل الكرتون الديني «قصص الآيات في القرآن» ضمن مناقشات الدورة الرابعة من موندنايال هذا العام والقرار أقيمتها 10 أكتوبر/ تشرين الثاني المقبل.

مسلسل «قصص الآيات في القرآن» مكون من 30 حلقة وهو مسلسل ترفيهي تعليمي «تري دي»، يستخدم الجمهور من سن 6 سنوات فما فوق.

تدور أحداثه حول الطفل «صفي الدين» حفيد القاضي، الذي أصبح مراهقاً في الرواية بالقوس والسهم والذي يصيب حمامة زاجلة في قدمها رسالة، يعاتبه جده القاضي على إيذاء الحمامة المسكينة، ثم يكشف

# «مؤسسة قطر للتربية» تطلق النسخة السابعة من برنامج «نجوم العلوم» على قناة «أم بي سي 4»

الدوحة - «القُدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت مؤسسة قطر للتربية والعلوم عن إطلاق الدورة السابعة من برنامج نجوم العلوم الذي تشرف عليه ويعد في قناة «أم بي سي» وذلك يوم الجمعة المقبل. وقال مسؤولو المؤسسة في مؤتمر صحفي نظم في العاصمة القطرية الدوحة أن برنامج نجوم العلوم الذي يعد من أكثر برامج البحث عن مواهب الابتكار العربية نميز، سيهدف هذا الخريف على قناة «أم بي سي» في موسمها السابع، وسوف يستضيف الموسم الجديد من برنامج تلفزيون الواقع التعليمي الترفيهي من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أفضل مواهب الابتكار في تاريخه، وذلك بسبب الأعداد الكبيرة من الطلقات المقدمة للمشاركة فيه. ويأتي برنامج نجوم العلوم، الذي يعد وسيلة لإطلاق قدرات الإنسان لدى الجيل القادم من المبتكرين الطموحين في مجال العلوم والتكنولوجيا، تماشياً مع مهمة مؤسسة قطر الرامية إلى تعزيز ثقافة الجودة والتميز.

ومنذ انطلاق البرنامج، تابع ملايين المشاهدين في جميع أنحاء العالم العربي المشاركين الطموحين من الشباب خلال رحلتهم الإبداعية التي مضوا فيها على أمل الانضمام إلى الجيل القادم من المخترعين العظماء. وسوف تبدأ حلقات الموسم السابع، يوم الجمعة 18 سبتمبر/أيلول، تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة، أو الرابعة مساءً بتوقيت غرينيتش، وينطوي البرنامج على اختيار اثني عشر رائداً شاباً في مجال العلوم والتكنولوجيا ضمن جولة ينظمها بها المطاف في العاصمة القطرية، الدوحة، حيث يتم تشجيعهم على تطوير أفكار مشروعاتهم، بالتركيز على المراحل الحساسة من دورة الابتكار، بدءاً بالجانج الهندسي وصولاً إلى التصميم، ويتابع



المشاهرون لجنة تحكيم مؤلفة من رجال أعمال مرموقين، ومصممين، وخبراء في التكنولوجيا، تقوم بإيصال المرشحين إلى أن يبقى أربعة منهم فقط، وتتم مكافأة المشاركين الذين يصلون إلى المرحلة النهائية، بفضل تكافؤهم وقدرتهم على التحمل وبراعتهم، في الحلقة الأخيرة من البرنامج، والتي تبت على الهواء مباشرة وتشهد مداول لجنة التحكيم وتصويت الجمهور لتحديد الفائز.

وفي تعليقه على هذا الموسم من البرنامج، قال المهندس مسعد إبراهيم المهدي، رئيس مؤسسة قطر: «يساهم برنامج نجوم العلوم في تسريع وتيرة تطور الجيل القادم من المخترعين العرب، من خلال مشاركتهم الموارد الموجودة في البيئة التكنولوجية والبحثية المزدهرة في قطر. ونجاح المرشحين المشاركين في برنامج نجوم العلوم هو نجاح للمجتمع التي تحضنهم، حيث أن رواد الأعمال الناجحين يحفزون النمو الاقتصادي، ويسرون العلوم والتكنولوجيا كمجالات أكاديمية ومهنية حيوية وجذابة، تعدنا بمستقبل أفضل».

وفي سبيل العثور على الأفضل والأدنى بين أبناء المنطقة، تسافر لجنة تحكيم برنامج نجوم العلوم إلى جميع أنحاء العالم العربي في جولة لمقابلة المرشحين المحتملين خلال أول أربع حلقات من البرنامج، ويتم اختيار 12 مرشحاً فقط من بين آلاف المتقدمين، للسفر إلى مختبرات نجوم العلوم في واحدة قطر للعلوم والتكنولوجيا، الضيوف في مؤسسة قطر. وسيعملون هناك بإشراف مرشدين لصلاف أفكارهم وبناء نماذج من اختراعاتهم، وسيتم اختبار تصاميمهم واختراعهم خلال حلقات إقصاء تقوم خلالها لجنة التحكيم بتقييم مهاراتهم في الهندسة والتصميم، وسيتقاسم المتسابقون الأربعة الفائزون جائزة مالية قدرها 600 ألف دولار، بينما يتم تحديد الفائز بالجائزة الكبرى خلال حلقة نهائية خاصة في بث حي ومباشر. وكشف خليفة عيسى الكبيسي رئيس المكتب الإعلامي في مؤسسة قطر في تصريح

برنامج نجوم العلوم على مدى سنتواته السبع الماضية، ونحن نلاحظ نمواً في عدد الطلبات المقدمة هذا العام، والتي تخطو على المزيد من المواهب والخبرات الفريدة من نوعها، فضلاً عن المؤهلات الأكاديمية المتفوقة، وسيكون أمامنا تحد كبير لاختيار 12 مرشحاً فقط من بين جميع هؤلاء»، ويعد خريجو برنامج نجوم العلوم بمثابة قوة للشباب العربي وسفراء للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وقد كرس الفيسيون السابغون في البرنامج مئات الساعات في خدمة المجتمع، من خلال مشاريعهم في ورشات عمل ومؤتمرات، ومناقشات مؤتمرات (تيد) لإلهام الشباب العربي في مختلف أنحاء المنطقة، وساهم العديد منهم في إطلاق منتجات ناجحة وتأسيس شركات جديدة في المنطقة، كما شارك البعض خبراتهم في محافل دولية وقدموا المشورة والنصح لغيرهم من المبتكرين الطموحين. وسجل المرشحون الذين تطروا في برنامج نجوم العلوم حتى الآن، والبالغ عددهم 92 مرشحاً، 76 براءة اختراع، وأسسوا 17 شركة. ويمكن لمتابعي البرنامج التفاعل مع بعضهم البعض من خلال صفحات البرنامج على وسائل الإعلام الاجتماعية، حيث تضم صفحة الفيسبوك الخاصة بالبرنامج أكثر من 2 مليون معجب، بينما تضم قنوات تويتر ويوتيوب وإنستغرام أكثر من 50 ألف متابع. هذا ويستمر الموقع الإلكتروني لبرنامج نجوم العلوم في توفير العديد من الميزات الصممة لإثراء تجربة مشاهدي البرنامج.

ويشهد الموسم السابع لبرنامج نجوم العلوم عودة خالد الجميلي كمقدم للبرنامج، وسوف يتابع المشاهرون 12 مبدعاً يتنافسون خلال 10 حلقات تبت في وقت الذروة، ويمكن متابعة مشوار المبتكرين بأكمله من خلال الحلقات اليومية المرافقة، والتي سيعبداً بثاً اعتباراً من يوم السبت المقبل في الساعة الرابعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة، أو الواحدة ظهراً بتوقيت غرينيتش على قناة «أم بي سي 4».

### حل العدد السابق

9	1	8	3	7	2	4	6	5
3	6	7	4	9	5	1	8	2
5	2	4	1	6	8	7	9	3
2	3	1	8	4	9	5	7	6
7	5	6	2	3	1	8	4	9
8	4	9	6	5	7	2	3	1
1	9	2	7	8	3	6	5	4
4	8	3	5	1	6	9	2	7
6	7	5	9	2	4	3	1	8

الجدى	الميزان	العقرب	الدلو	الحوت
تجد نفسك اليوم تتمتع بالمزيد من الحركة والاندفاع وهذا سيساعدك في المجال العاطفي، تبدو أكثر جاذبية وجمالاً.	يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً أن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.	تضي وقتاًمتعاً جداً مع الأحباب اليوم وتضفي بعداً جديداً على حياتك العاطفية بفضل مرونك وتذمك الخلاق.	حاول زيادة ذلك المادي لمواجهة الزيادة في الانفاق والنجاح سيكون حليفك وإلى جانبك وفي مسعاك فلا تبتئس.	هناك شيء من الغموض والسرية في أجواء حياتك المهنية وستكلف بأعباء ومسؤوليات جديدة قريباً.

### البرج

البرج	الحمل	الثور	الجوزاء
مرموق يحسن أوضاعك ويزيد ذلك، حياتك العاطفية في أبطئ حالاتها.	ابتعد عن التناؤم واتصل بالأصدقاء، فالانطواء سيؤدي لحالتك النفسية سوءاً ويبعدك عن التفكير السليم.	الأجواء والظروف المحيطة بك مؤاتية لإنجاز الأعمال المؤجلة، عليك التركيز على الشؤون المادية والعاطفية ودفعها نحو الأفضل.	جميع القرارات التي يتكون بها عايش الحب لا يمكن أن تتخذك في هذا اليوم وتلقى قبولا لدى الآخرين وتتفاهم مع الحبيب.

### سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4		5	9				2
3					4			
5		6			2			3
8	5			3				
			9		5			
4	8	9		7				
		6	3					
			1					
	7		2	9				



## مهاجرة فرنسية حاقدة على «المهاجرين» وبساري تلاحقه شقراوات حزب اليمين

### أسمى العطاونة \*

للتترك «أزمة المهاجرين» جانباً، ولنلقى الضوء على قضايا داخلية «فرنسية - فرنسية»، يتحدث عنها الإعلام الفرنسي وتتلقاها المحطات المحلية، دون أن نوليها اهتماماً يذكر.

في مقال سابق نشر في زاويتي الإيسوعية، تحدثت عن «نادين مورانو» شقراة تمتهن «العواء» ككلب الـ«كنيش» الذي يعوي من الملل في شقة مغلقة النوافذ في دار العجزة:

تعوي «مورانو» في حديثها وتصريحاتها المغرضة والحاقدة على كل ما هو عربي ومسلم، فتارة تريد من العرب في فرنسا أن يرحلوا إلى «افغانستان»، وتارة تتحريش بإمرأة محببة تجلس على الشاطئ بهدوء وتطلب منها أن «ترحل» فهي تعكر مزاجها بحجابها.

نادين تعترف في برنامج «سي أفو» أو «الحديث لكم» على القناة الفرنسية الخامسة بأنها ملت من وصفها بالعنصرية، فهي «تعشق الكسكس» ولديها صديقة «سوداء أكثر سوداء من صديقتها العربية» هي دافعت عن عنصرية ساركوزي وعنصرية وزير الهجرة آنذاك برايس أورثوفو.

وهي امرأة تشارك لوين شقار شعرها وأفكارها العنصرية والفاشية. ومن أوائل من مالت أفكارها إلى أفكار اليمين المتطرف خلال أزمة إنشقاق حزب اليمين، هي والصهيوني جان فرانسوا كوبيه وأورثوفو.

مورانو صرحت أيضاً خلال استضافتها في برنامج «أوني با كوشيه» على القناة الفرنسية الثانية أنها صجرت من العنف المتعلق بسرقة الهواثف من المارة، مشيرة إلى العرب، صرحت كذلك عبر أتير «راديو سود» أو «راديو الجنوب» بأن «مارين لوين هي إنسانة ذات موهبة عالية»، وفي لقاء معها على القناة الفرنسية الإخبارية «بي أف أم» شجعت «الدام» أن ينضم المصوتون لحزب اليمين المتطرف إلى حزبها اليميني، فهم نسبة لها «يشاركونها الأفكار والقيم نفسها»، ويعتقدون مثلها بأن هناك من العرب والسود من «ينتفعون من أموال الدولة ويمارسون تعدد الزوجات ويرفضون تصويت الأجانب في الانتخابات».

مورانو فتاة عاشت في الضواحي الفرنسية في «نانسي» وظلت فيها إلى أن بلغت الثالثة وعشرين عاماً، تعود أصولها إلى عائلة إيطالية هاجرت إلى فرنسا من أم تعمل في «الإستقبال» وأب «سائق شاحنات ثقيلة» أصلها المهاجر وحياتها في الضواحي لم تصقلها كفاية، للتضامن مع من يشبهونها من سكانها، بل أصبحت أكثر قساوة وعنصرية اتجاههم، تعاملهم باحترار وتقليبها عقدة نقص تجد طريقها دائماً إلى الإعلام.

### الجزائري محبوب الشقراوات

جي بيدوس هو عكس نادين مورانو تماماً، وهو رجل فكاوي فرنسي ولد وعاش في الجزائر، ورغم عودته كالعديد من الفرنسيين بعد استقلالها، فإن قلبه لا يزال معلقاً هناك. بيدوس يدافع عن العرب والمسلمين بشراسة، وصديق للفلسطينيين ومدافع عنهم، ينتقد ويسخر سخريه لاذعة من السياسيين في فرنسا ومن نظرتهم المحترقة نحو المهاجرين. يدافع ومن خلال جميع لقاءاته الإذاعية والتلفزيونية عن الحرية والمساواة.

### مورانو تقاضي بيدوس!

عند حديثه مع نادين مورانو في برنامج للإعلامي الفرنسي تريي أريديسون «تو لو موند أن بارل» أو «الجميع يتحدث»، كانت رغبة المقدم أن يرحل بيدوس من الحلقة، نظراً لتواجده مورانو، وذلك لكرهها لها ولأفكارها العنصرية.

لقد ظل الكره لها وللساركوزي «رئيس حكومتها آنذاك» طوال فترة انتخابها كعضو في حكومتها، ومؤخراً قام جي بيدوس بوصف مورانو بالـ«غبية» خلال عرض مسرحي وفكاوي له في مدينة «تول» الفرنسية.

وبسبب وصفها بالغبية رفعت دعوى قضائية ضده، طالبته خلالها بتعويض قيمته تصل إلى 15 ألف يورو. وفي لقاء معه على إذاعة راديو «أوروب 1» في جولة له يقدم من خلالها عرضه المسرحي الجديد «ناقص إثنين» صرح «بنتي ملاحق من قبل إمرأتين من حزب اليمين واليمين المتطرف وهما مارين لوين ونادين مورانو، القضية طويلة وشائكة ولكنني صبور وانتظر تماماً كساركوزي»، مشيراً إلى قضايا متورط فيها رئيس الجمهورية السابق.

مضيفاً: «لقد قلت بأن مورانو غبية، وهذا ليس إفتراء أو تشهير بها، بل هو معلومة أصرح بها»، وحين سئل عن نيته الاعتذار، قال بأنه لن يعتذر، «أنا لست نادم من ما قلت، بل أشعر بالندم لوجود هكذا أشخاص على قيد الحياة وآتساءل عن سبب ولادتهم».

### جي بيدوس يصف مورانو بالـ «عاهرة»

في لقاءه الأخير للحديث عن كتابه «سأنتكر كل شيء»، في برنامج «أوني با كوشيه» من تقديم الإعلامي «لوران روكيه» على القناة الفرنسية الثانية، تطرق الإعلامي لقضية نادين مورانو وبيدوس، أجاب بيدوس مازحاً بأنه سيفكر قبل أن يتقو به بأي كلمة في دولة تدافع عن «حرية التعبير»، لأنه إن تقوه سيلاحق قضائياً.

أضاف بأن نادين مورانو «طالبتني بـ15 ألف يورو» وكرر جملة «15 ألف يورو للمعاهرة»!

ضحك جميع المشاهدين في الحلقة وتضامنا معه وخاصة صديقه المغني «ميشيل ساردو»، والذي يختلف تماماً معه في الأفكار والانتماء السياسي. لدى جي بيدوس دعوة قضائية أخرى، مرفوعة ضده من قبل مارين لوين بعد أن شتمها مراراً، ووصفها بـ«الحافظة على أهداف ومصالح هتلر النازي»، وذلك بعد الحملة الهابطة التي وجهها مصوتون لحزب اليمين المتطرف ضد وزيرة العدل كريستيان توبيرا بسبب لون بشرتها السوداء، وأضاف بأن لوين تستعمل في حملتها المضادة ضد العرب والسود في فرنسا ما استخدمه هتلر في حملته ضد اليهود، فهي تقنع المصوتين لها والمتضامنين معها بأنهم سيحصلون على العمل والمال في حال زجوا بالعرب والسود في البحر المتوسط.

بيدوس بكلامه هذا أثار غضب مارين لوين التي قامت برفع دعوة قضائية في حقها!

للرجل ولد وبنت، وابنه هو نيكولا بيدوس، الشاب الوسيم الذي يتبع نهج أبيه في الدفاع عن المهتمين في الإعلام الفرنسي.

كانت بدايات نيكولا في برنامج «الإسبوع الحاسم» على القناة الفرنسية الثانية من تقديم الإعلامي فرانز أوليفير جيسبير. وكانت له زاوية خاصة من البرنامج يقدم فيها بطريقة ساخرة ولأدعة ما يحدث على الساحتين السياسية والاجتماعية من أخبار هامة. انتقد لوين طلب منها بأن تزوج من مهاجر لتختم نفسها.

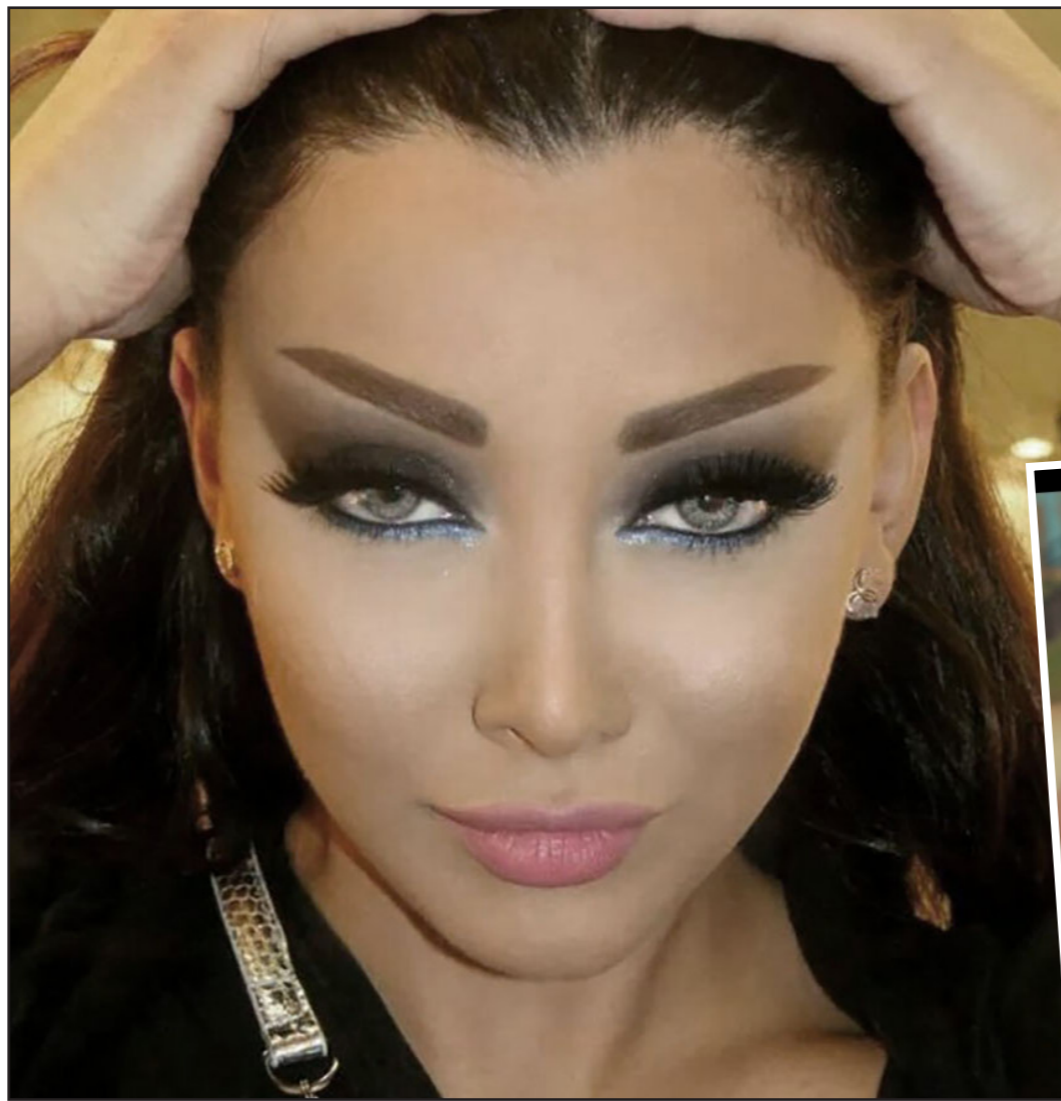
ولوحي بيدوس الابن قضائياً أيضاً وطلب منه الاعتذار علناً عبر القناة الثانية، نظراً لتضامنه مع أطفال فلسطين.

لم يتوقف المفرضون من المدافعين عن سياسية إسرائيل الصهيونية من انتقاده وتوجيه التهديدات له بالقتل عن طريق رسائل صوتية على هاتف منزل والديه. نيكولا ناجح أيضاً في مجال الكتابة المسرحية ويقوم بتقديم «سيريوني دي موليير» أو جائزة موليير للتميز المسرحي، وقام بكتابة وإخراج فيلم سينمائي.

في الختام، بيدوس أن حياة «آل بيدوس» مهددة معنوياً فلمن سينتصر القضاء؟

-----  
\* كاتبة فلسطينية تقم في باريس

## «رولا يموت» شقيقة هيفاء وهبي تخفي عريها بالعلم اللبناني وتثير غضب كثيرين



في وصلة رقص الأمر الذي اعتبره المصريون إهانة للعلم المصري، وأكدوا أنه يجب عدم التساهل بعد اليوم مع كل من يسيء إلى الوطن والعلم ورموزه لأنها جريمة لا تغتفر ويجب وضع حد نهائي لها. وتجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين النجمة هيفاء وهبي وشقيقتها رولا يموت محكمة بالخلافات والدعاوى القضائية القائمة بينهما بتهمة القبح والتحقير والإفتراء.

### بيروت - «القدس العربي»

#### من ناديا الياس:

أثارت صورة الفنانة رولا يموت شقيقة النجمة هيفاء وهبي ردود فعل مستهجنة وغاضبة من قبل معظم اللبنانيين، الذين فوجئوا بنشر صورة لها على مواقع التواصل الاجتماعي وهي تستر عريها من خلال العلم اللبناني الذي أهانته بشكل فاضح بعد أن استخدمته لوضعها على جسدها العاري، وكتبت عليه «ملكة الإغراء».

هذه الصورة وما تبعها من عبارة مبتذلة كانت كافية لاشعال حفيظة الناس الذين عبروا عن سخطهم للاهانة المباشرة للعلم اللبناني، الذي هو رمز الوطن وعزة أبنائه، إذ لا يجوز تحقيره وإهانته عبر أرقامه في صورة عارية لامرأة تهوى إثارة الجدل عبر نشرها صوراً عارية لها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وشدد المتابعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي على وجوب مساءلة ومحاسبة يموت من قبل النيابة العامة الذين طالبوها بوجوب التصرف فوراً واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها مثلما حصل في مصر، التي حكمت على الراقصة صافيناز بعد رفع دعوى بحقها لأنها لفت بدورها العلم المصري فوق جسدها



## محمد رجب سعيد بعرض «الخلبوص» في عيد الأضحى



وإيناس كامل، تأليف محمد سمير ميروك، إخراج اسماعيل فاروق.

### القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الفنان «محمد رجب» سعاداته لاستمرار عرض فيلمه «الخلبوص» في موسم عيد الأضحى، مؤكداً أن الفيلم حظي بشعبية كبيرة ورددود أفعال إيجابية كثيرة وأكد أنه سيتابع إيرادات الفيلم من جديد، مؤكداً أنه راض بالإيرادات التي وصل إليها الفيلم حتى الآن واقترابه من حاجز 10 ملايين جنيه.

فيلم «الخلبوص» بطولة محمد رجب وإيمان العاصي

## نجمة أمريكية تطلب تغيير نوعها رسمياً بعد تحولها من رجل إلى امرأة

لوس أنجليس - رويترز: قالت متحدثة باسم محكمة في لوس أنجليس إن كاتلين جينر نجمة تلفزيون الواقع والبطلة الأولمبية السابقة تقدمت بطلب إلى المحكمة لتغيير اسمها ونوعها.

وحصلت جينر على ميدالية ذهبية في رياضة العشاري في أولمبياد 1976 وكانت معروفة باسم بروس قبل أن تصبح أشهر أمريكية تحولت علانية من رجل إلى امرأة ونشرت مجلة «فانيتي فير» صورة فائقة لها على غلافها.

وتألفت جينر هذا العام في سلسلة الأفلام الوثائقية رياضة العشاري في أولمبياد 1976 وكانت معروفة باسم بروس قبل أن تصبح أشهر أمريكية تحولت علانية من رجل إلى امرأة ونشرت مجلة «فانيتي فير» صورة فائقة لها على غلافها.



واضافت المتحدث أن قاضيا يجب أن يصدر حكماً في طلب تغيير الاسم والنوع وأنه قرر أن أجزاء من الطلب الذي تقدمت به جينر مثل تاريخها الطبي يمكن أن يظل طلي الكتمان.

## مشاريع فنية من سوريا وتونس ولبنان تفوز بمنح مؤسسة المورد الثقافي

### القاهرة - «القدس العربي»:

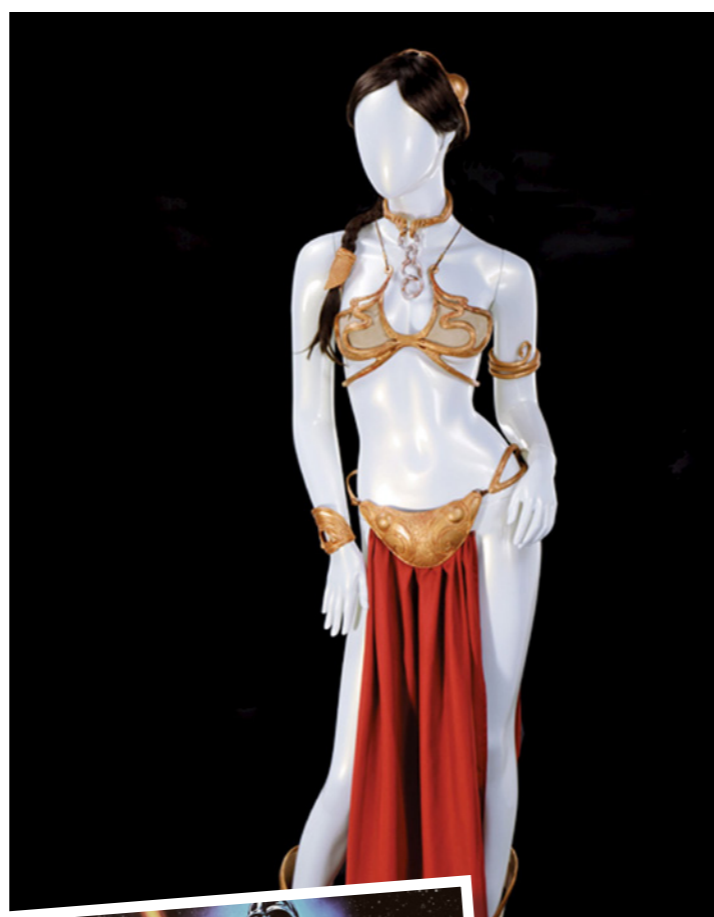
أعلنت مؤسسة «المورد الثقافي» عن المشاريع العشرة الفائزة ضمن برنامج المنح الإنتاجية - الدورة الأولى - (مارس / آذار من عام 2015. تلقت المؤسسة خلال تلك الدورة 139 طلباً، اختارت منها لجان التحكيم 10 مشاريع جديدة للفوز بالمنح الإنتاجية، ليصبح عدد الفنانين العرب الشباب الذين دعمهم المورد من خلال برنامج المنح الإنتاجية 187 فناناً من العالم العربي في المجالات التالية: أدب، فنون بصرية، مسرح، موسيقى، وسينما، وذلك منذ إطلاق البرنامج في 2004.

في مجال الأدب فاز أوائل قدور من سوريا عن مشروع الاعتراف، وهو مشروع لنص مسرحي معاصر. يحاول النص إنجاز مقاربة فنية وبحثية لقومومي العنف والغفران في المجتمع السوري خلال فترة الأشهر الأولى من عمر الثورة

السورية، وذلك على ضوء رصد وتحليل تحول الحراك الثوري في سوريا من الخيار السلمي إلى الخيار المسلح من جهة، ومن خلال مقارنة الأحداث الحالية مع أحداث الثمانينيات من القرن الماضي من جهة ثانية. يحاول النص من هذه النقطة البحث في كيفية التعبير عن الموت اليومي والعودة إلى الماضي تقنياً ودرامياً بهدف مساءلة الحاضر والتفكير به.

فازت أيضاً نسرين خوري من سوريا عن المشروع: «وادي قنديل»، وهي رواية تتحدث عن «ثريا» التي عادت إلى سوريا عام 2029 بحثاً عن ذكرياتها التي غرقت مع مركب رماها على شاطئ قبرص وهي في الخامسة من عمرها عام 2014.

تبدأ رحلتها من منطقة بحرية نائية اسمها «وادي قنديل». هناك يقع في يدها مخطوط رواية لكاتبة اسمها «غيم» تسرد فيها أحداث حصار تعززوا له هي ومجموعة أصدقاء عام 2014



## تذكريات أصلية

### من أفلام «حرب النجوم» تعرض في مزاد

لوس أنجليس - رويترز: فيما يتسابق عشاق «ستار وورز- حرب النجوم» للحصول على الروبوت بي-بي 8 أحدث التذكارات التي تحمل اسم سلسلة الأفلام الشهيرة تلوح فرصة أمام الأثرياء منهم لشراء أحد التذكارات الأصلية مثل زي العبيد الذي ارتدته الأميرة ليا وذلك خلال مزاد قائم، وقالت دار مزاد (بروفايانز إن هيستوري) إن أكثر من 50 قطعة يستطرح لشخصيات شاركوا في إنتاج الأفلام ستسعر للبيع في مزاد في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول.

وطرح في وقت سابق من هذا الشهر ألعاب مستوحاة من الفيلم الجديد ونالت بالفعل اهتمام هواة جمع مثل هذه المقتنيات. وستعرض قطع (حرب النجوم) للبيع ضمن مزاد لتذكارات هوليوود ويقام في الفترة من 29 سبتمبر/ أيلول إلى أول أكتوبر/ تشرين الأول ويشمل أكثر من 1900 قطعة من أفلام مثل (باك تو ذا فويتشر) و(إنديانا جونز).



في المكان نفسه. عبر المخطوط تتعرف ثورياً على فصول من حياة السوريين قبل الحرب، وخلالها، خاصة أن أبطال المخطوط ينتمون إلى بيئات المعروف، والذي كان حبيب غيم.

## البحرين تتجه لتشكيل حكومة مصغرة تركز على حل المشكلات المالية

دبي - رويترز: قالت وكالة أنباء البحرين أن العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمر أمس الخميس بتشكيل «حكومة مصغرة» داخل الحكومة تختص بحل المشكلات المالية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط.

وذكرت الوكالة أن المرسوم جاء بعدما قدم ولي العهد، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تقريرا للملك حول «تأثر الأوضاع المالية الحالية في المملكة بسبب تدني أسعار النفط والالتزامات الأخرى».

وأضافت الوكالة «وجه جلالتة .. بتشكيل حكومة مصغرة تُعنى بحل تلك المشكلات المالية وبالسرية الممكنة وبالتشاور مع صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء».

ولم تكشف الوكالة عن مزيد من التفاصيل بخصوص توقيت تشكيل هذه الحكومة وعدد أعضائها.

وتملك البحرين احتياطات نفطية ومالية أقل بكثير من جيرانها الخليجيين. وبدأت في خفض الدعم الحكومي الذي تقدمه على السلع والخدمات مثل دعم اللحوم والكهرباء.

وستتلقى مواطنو البحرين - وليس الأجانب العاملين في البلاد - مبالغ نقدية من الدولة لتخفيف أثر ارتفاع الأسعار.

وتتوقع الموازنة العامة التي أقرت في يوليو/تموز عجزا قدره 1.50 مليار دينار (أربعة مليارات دولار) في 2015، ارتفاعا من عجز كان مخططا له في الأصل عند 914 مليون دينار العام الماضي.

(الدولار يساوي 0.3772 دينار بحريني).

## «ستاندرد آند بورز» تتوقع ارتفاع عجز الموازنة اللبنانية إلى 10 في المئة

■ القاهرة - الأناضول: توقعت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني أمس الخميس أن يرتفع عجز الموازنة اللبنانية إلى 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015.

وقالت «ستاندرد آند بورز» في بيان «إن الأزمة السورية التي دخلت عامها الخامس، وتدفع اللاجئين إلى لبنان (1.2 مليون مسجل حتى الآن)، لا يزالان يؤثران بشكل كبير على الأوضاع المالية العامة، والبنية التحتية في لبنان».

وأضافت الوكالة أنها «تتوقع أن يرتفع صافي الدين العام اللبناني إلى 127 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2018».

وفي الأسبوع الماضي عدلت الوكالة النظرة المستقبلية للبنان من مستقرة إلى سلبية، وأثقت على التصنيف الائتماني السيادي عند (B-/B-)، وهي درجة مخاطرة.

كما قررت وكالة التصنيف العالمية تعديل النظرة المستقبلية لثلاثة بنوك، هي «عودة»، و«البحر المتوسط»، و«بلوم» من مستقرة إلى سلبية.

## لجنة أمريكية تسقط دعوى ضد رجل أعمال في دبي بشأن تداول معلومات داخلية

■ نيويورك - رويترز: قررت لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية إسقاط دعوى قضائية تتهم فيها رجلين مقيمين في دبي بالتداول على أساس معلومات داخلية في أسهم «أونيكس» للصناعات الدوائية، بينما كانت الشركة المصنعة لأدوية السرطان تدرس عرض استحواذ قدمته شركة «أمجين».

وطلبت اللجنة من قاضي المحكمة الجزئية بول أوتكن في مانهاتن إسقاط القضية المرفوعة على كل من ضياء جعفر وعمر النابلسي، دون المساس بحقوقها، ورفع التجميد عن أصول بقيمة 2.55 مليون دولار في حسابين لهما لدى «سيتي غروب» وفقا لوثائق المحكمة. ولم تفسر اللجنة سبب قرارها.

وأجمعت المحكمة باسم اللجنة جوديث بيرنز عن التعقيب، ولم يتسن الحصول على تعليق من باتريك سميث محامي الدفاع عن جعفر والنابلسي.

جرى تجميد حسابي جعفر والنابلسي في يوليو/تموز، في أعقاب كشف لجنة الأوراق المالية والبورصات عما وصفته بتداولات مشبوهة ل عقود خيارات شراء أسهم «أونيكس» يومي 26 و28 يونيو/حزيران من ذلك العام.

ولطالما أكد جعفر والنابلسي على أنها لم يرتكبا أي مخالفات وأنهما تداولوا عقود خيارات الأسهم كثيرا.

# الكويت تدعو «أوبك» إلى التحلي بالصبر لأن سوق النفط ستوازن من تلقاء نفسها

تراكمية خلال السنوات المالية الـ16 الماضية. ويبلغ عدد مواطني الكويت 1.3 مليون نسمة فيما تقدر احتياطياتها المالية بنحو 592 مليار دولار، وهي مستثمرة في الخارج لاسيما في الولايات المتحدة. وخسرت أسعار النفط 60 في المئة منذ حزيران/يونيو 2014 بسبب ارتفاع المعروض وفي ظل دولار قوي واقتصاد عالمي ضعيف يؤثر على الطلب. وحددت الكويت سعر برميل النفط في ميزانيتها بـ45 دولارا مقارنة بـ75 دولارا في ميزانيتها العام الماضي.

وسبق أن رفعت الكويت الدعم المالي عن الديزل وقبول الطائرات مطلع العام 2015، وهي تفكر في تخفيف الدعم المالي الضخم الذي تخصصه للكهرباء والبنزين.

ونهاية آب/أغسطس، إذ بلغت 7.3 مليار دينار (24.2 مليار دولار). وهي أول أرقام تنشرها الوزارة هذه السنة.

وقد توقع الكويت الانخفاض الكبير في عائدات إذ تضمنت ميزانيتها عجزا بعد سنوات من تسجيل فوائض مالية ضخمة بفضل ارتفاع أسعار الخام.

وتراجعت العائدات من النفط لوحدها بنفص النسبة تقريبا، وبلغت 6.9 مليار دينار (22.8 مليار دولار)، وما زال النفط يشكل نحو 94 في المئة من الدخل العام.

وتوقعت ميزانية الكويت للسنة المالية الحالية عجزا بسبعة مليارات دينار. وتضخم الكويت 2.8 مليون برميل من الخام يوميا، وقد سجلت فوائض مالية

يثير قلقنا هو أنها ليست الطلب الحقيقي... إنها الطلب المحسوب. فقد تكون نفس الطلب الفعلي أو لا تكون».

وقالت ن «أوبك» وتطلع لنمو مستقر ومستدام في الاقتصاد والطلب الصينيين، لكنها أشارت إلى أنه في حالة انخفاض طلب الصين سيذهب الخام الكويتي إلى أسواق أخرى.

على صعيد آخر أظهرت أرقام رسمية نشرت أمس أن الدخل العام في الكويت انخفض إلى النصف تقريبا خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية الحالية بسبب تراجع أسعار النفط.

وبينت الأرقام التي نشرتها وزارة المالية أن عائدات الدولة المصدرة للنفط انخفضت بنسبة 42.5 في المئة بين مطلع نيسان/أبريل

تشرين الثاني 2014، عندما قررت عدم دعم الأسعار من خلال خفض الإنتاج، من أجل الدفاع عن حصتها في السوق في مواجهة النفط الصخري الأمريكي ومصادر الطاقة الأخرى الأعلى تكلفة.

وثبت أن هذا التغيير الذي قادته السعودية وحلفاؤها في الخليج مثير للجدل داخل «أوبك»، لأن أسعار النفط تراجعت إلى أقل من النصف من مستوى يتجاوز 100 دولار في يونيو/حزيران 2014، مما ألحق أضرارا باقتصادات دول أعضاء أقل ثراء مثل فنزويلا.

وقالت الفزيع ان «أوبك» تحتاج إلى مزيد من الشفافية في إصدار البيانات عن الصين للتعرف على الطلب. وأضافت «لا أقول إننا لا يمكننا الثقة في الأرقام الصينية، لكن ما

الخفيفة - رويترز: قالت نوال الفزيع، محافظة الكويت لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الخميس ان سوق النفط ستوازن من تلقاء نفسها، لكن السوق على الرغم من هبوط الأسعار. وذكرت الفزيع في منتدى «غلف انتليجنس» لأسواق الطاقة في إمارة الفجيرة ان الخلل الحالي في السوق نابع من عدة عوامل، وليس فقط التباطؤ الاقتصادي في الصين. وتابعت «ضعف الطلب في الصين مسألة قصيرة الأمد. لا اعتقد أنها ستؤثر على نصيب أوبك من السوق».

وغيرت «أوبك» سياستها في نوفمبر/

## توقعات «أوبك» الجديدة للأمد المتوسط تظهر ارتفاع الطلب العالمي على نفطها

■ لندن/فيينا - رويترز: قال مندوبون لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ان التوقعات الجديدة للمنظمة في الأمد المتوسط تشير إلى ارتفاع الطلب العالمي على نفطها، في دالة على أن استراتيجيتها الرامية للسماح بهبوط الأسعار كتحج إمدادات المنتجين المنافسين.

وستنشر التوقعات الجديدة في تقرير «أوبك» عن آفاق النفط العالمية في وقت لاحق هذا العام، ومن المتوقع أن يتم مناقشتها اليوم الخميس ثاني أيام اجتماع ممثلي الدول الأعضاء في مقر المنظمة في فيينا.

وقال مندوب في «أوبك» ان الأرقام الجديدة للأمد المتوسط تظهر زيادة الطلب على خام المنظمة، مضيفا ان من المفترض أن تنخفض الأسعار عما كان متوقعا من قبل. وتابع «هناك تأثير واقع على المنتجين ذوي التكلفة العالية».

وتوقعت «أوبك» في تقرير «آفاق النفط العالمية لعام 2014» أن يتراجع الطلب على نفطها إلى 28.50 مليون برميل يوميا في 2016، من 30 مليون برميل يوميا في 2014، مقترضة ببلوغ أسعار النفط نحو 110 دولارا للبرميل حتى عام 2020، وهو ما يزيد على مثلي المستوى الحالي.

ولا يزال من الممكن تعديل الأرقام المتعلقة بعام 2015، بعدما يقدم ممثلو الدول الأعضاء إقاداتهم، وهم خبراء فينوبن ولا

يضعون سياسة الإنتاج للمنظمة. وتم إعداد التوقعات الجديدة لـ«أوبك» بعد التغيير التاريخي في استراتيجيتها الذي أقرته في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، ويتضمن عدم خفض الإنتاج لدعم الأسعار بهدف حماية حصتها في السوق، في مواجهة منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة وغيرها من مصادر الإمدادات الأعلى تكلفة.

وأثار التغيير الذي قادته السعودية وحلفاؤها الخليجيون جدلا داخل «أوبك»، مع هبوط الأسعار بما يزيد عن النصف من مستوياتها التي تجاوزت 100 دولار للبرميل في يونيو/حزيران 2014، وهو ما أضر اقتصادات الأعضاء الأقل ثراء مثل فنزويلا. وتطالب فنزويلا بخفض الإنتاج لدعم الأسعار، وقال رئيسها نيكولاس مادورو الثلاثاء الماضي انه سيقوم بجولة قريبا لحشد التأييد لدعوته إلى عقد قمة بين «أوبك» والمنتجين الآخرين.

لكن التوقعات الجديدة بزيادة الطلب على نفط «أوبك» ستدعم على ما يبدو وجهة نظر الأعضاء الخليجيين في المنظمة بأن هبوط الأسعار لفترة سيقص إمدادات المنافسين بما يؤدي إلى ارتفاع الطلب على نفط المنظمة في الأجل الطويل.

ومن المقرر أن تعقد أوبك اجتماعها الوزاري المقبل في الرابع من ديسمبر/كانون الأول في فيينا لتحديد سياسة المنظمة.

## «أرامكو» السعودية للنفط تعلن تعيين أمين الناصر رئيسا تنفيذيا

■ جدة - رويترز: أعلنت شركة النفط العملاقة «أرامكو» السعودية أمس الخميس أنها عينت المهندس أمين بن حسن الناصر رئيسا تنفيذيا للنفط، وقالت الشركة في بيان على موقعها الرسمي على الإنترنت ان المجلس الأعلى للشركة قرر في اجتماعه الأول في جدة أمس الأول تعيين الناصر في المنصب الذي كان يشغله بشكل مؤقت منذ ابريل/نيسان الماضي، عندما عين سلفه خالد الفالح رئيسا لمجلس ادارة «أرامكو» وايضا وزيراً للصحة في أكبر مصدر للنفط في العالم.

ويرأس الامير محمد بن سلمان ولي العهد ووزير الدفاع المجلس الأعلى لـ«أرامكو» الذي انشئ في ابريل/نيسان.

ومنصب رئيس مجلس إدارة «أرامكو» كان يشغله وزير النفط السعودي علي النعيمي، وهو رئيس تنفيذي سابق للشركة، وما زال النعيمي في منصبه الوزاري الذي تولاه قبل 20 عاما.

ووفقا لسيرته الذاتية المنشورة على الموقع الإلكتروني لـ«أرامكو»، فقد شغل الناصر منصب النائب الأعلى لرئيس عمليات الاستكشاف والإنتاج

في الشركة منذ عام 2008. وقد انضم إلى «أرامكو» في 1982 بعد حصوله على درجة البكالوريوس في هندسة البترول من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران.

ولم يذكر بيان الشركة أسس من سيجل محل الناصر في منصب النائب الأعلى لرئيس الاستكشاف والإنتاج.

وانشئ المجلس الأعلى لـ«أرامكو» الذي يضم عشرة أعضاء بعد إلغاء الملك سلمان المجلس الأعلى للبترول في وقت سابق هذا العام.

ومن بين أعضاء المجلس نائب وزير النفط الأمير عبد العزيز بن سلمان، ووزير النفط علي النعيمي، ووزير المالية ابراهيم المسافر، وخالد الفالح رئيس مجلس إدارة «أرامكو»، وفهد المبارك محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي).

ولم تتضمن قائمة مسابقة بأعضاء المجلس الأمير عبد العزيز لكن من غير المعروف ما إذا كان قد تم ضمه مؤخرا إلى المجموعة.

وقال البيان ان المجلس الأعلى أقر ايضا الخطة الخمسية لعمل الشركة للفترة من 2015 إلى 2019 .

## إيران: انتشار كبير للمراكز التجارية على الطراز الأمريكي وتوقع المزيد

السنوات الأخيرة، بعضها رسمي وبعضها الآخر غير رسمي. وتابع «اننا نواجه مشكلات حقيقية» وخصوصا في ما يتعلق به قطع الغيار التي تصل بأسعار مرتفعة».

ومع اقتراب موعد رفع العقوبات المقرر عام 2016 يزداد أمل سارة يوسفزاده، وهي فتاة الـ17 عاما المولعة بالالكترونيات، التي تقول «من المؤكد ان الوضع سيحسن بالنسبة للعلامات الكبرى مثل آبل وستكون المنتجات متوفرة وبأسعار اقل».

كما يعرب رجال الاعمال عن املمهم، مثل مجيد اللك الذي تسوق مجموعته «كاسبيان» للازياء علامات تجارية كبيرة مثل «وايكبي» و«بينيتون» في تقاؤلهم بازدهار التجارة بعد رفع العقوبات..

وقال جالسا خلف مكتبه الخشبي الحديث التصميم محاطا بمعاونين وشبان «سبب العقوبات، فإن العديد من الشركات العالمية الكبرى للازياء والعديد منها امريكي او له حضور قوي في السوق الأمريكية، لا تتعاطى التجارة معنا» مضيفا «نريد ان نكون على تواصل مع العالم».

كبرى. ومن أبرز هذه المراكز في طهران مركز «بالاديوم» الواقع في حي الزعفرانية الراقي، وهو يتضمن عددا هائلا من المتاجر الموزعة على أحد عشر طابقا، ومساحات ألعاب للأطفال، ومطاعم نظرا إلى أن قمم سلسلة جبال البرز المكسوة بالثلوج، فضلا عن مرائب تتسع لألف سيارة.

وقالت باريسا غودارزي (19 عاما) وهي ترندي سترة بيضاء أنيقة «هنا نجد عددا من المتاجر يجعل الخيار المتاح لنا أكبر من أي مكان آخر مع منتجات أحدث وأكثر عصرية».

وقال الخبير الاقتصادي غولي يوسفى انه «بعد رفع العقوبات ودخول المزيد من المستثمرين إلى السوق يتوقع ان تصبح إيران المركز التجاري للمنطقة».

وينص اتفاق وقعته إيران مع الدول الست الكبرى في تموز/يوليو على ضمان اقتصا البرنامج النووي الإيراني على الاستخدامات المدنية لقاء رفع العقوبات عن هذا البلد.

وعندها سيكون من الممكن تسويق

اسواقا في وسط المدن مثل بازار طهران، إلا ان الولايات المتحدة التي نعتها اية الله علي خامنئي ب«الشيطان الأكبر» هي التي اوجدت في الخمسينيات هذه المجمعات التجارية الحديثة المعروفة باسم «المولات»، التي تقام عادة عند أطراف المدن الكبيرة، بناء على فكرة ابتكرها يهودي من فيينا يدعى فيكتور غروين.

وازدهدت هذه المراكز التجارية في إيران مغتمة العقوبات الدولية المفروضة منذ 2006 على هذا البلد لمنع من امتلاك السلاح النووي.

واوضح الخبير الاقتصادي محمد غولي يوسفى في جامعة طهران انه بعدما جعلت هذه القيود من الصعب الاستثمار في قطاعات مثل السكن، فإن كبار المستثمرين الإيرانيين في طبيعتهم المصارف تحولوا إلى المراكز التجارية».

وشهدت هذه المجمعات اقبالا كبيرا مع تبني الإيرانيين المياليين إلى التنوع والتعدد انماط استهلاك جديدة، بدون الخلق عن الاسواق التقليدية التي لا تزال تسجل زحمة

أسواقا في وسط المدن مثل بازار طهران، إلا ان الولايات المتحدة التي نعتها اية الله علي خامنئي ب«الشيطان الأكبر» هي التي اوجدت في الخمسينيات هذه المجمعات التجارية الحديثة المعروفة باسم «المولات»، التي تقام عادة عند أطراف المدن الكبيرة، بناء على فكرة ابتكرها يهودي من فيينا يدعى فيكتور غروين.

وازدهدت هذه المراكز التجارية في إيران مغتمة العقوبات الدولية المفروضة منذ 2006 على هذا البلد لمنع من امتلاك السلاح النووي.

واوضح الخبير الاقتصادي محمد غولي يوسفى في جامعة طهران انه بعدما جعلت هذه القيود من الصعب الاستثمار في قطاعات مثل السكن، فإن كبار المستثمرين الإيرانيين في طبيعتهم المصارف تحولوا إلى المراكز التجارية».

وشهدت هذه المجمعات اقبالا كبيرا مع تبني الإيرانيين المياليين إلى التنوع والتعدد انماط استهلاك جديدة، بدون الخلق عن الاسواق التقليدية التي لا تزال تسجل زحمة

## ارتفاع العجز في الحساب الجاري الفلسطيني للربع الثاني 15 في المئة إلى 372 مليون دولار

رام الله - الأناضول: أظهرت بيانات وأرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي) أن الحساب الجاري الفلسطيني سجل عجزاً بقيمة 372.7 مليون دولار أمريكي للربع الثاني من العام الجاري. وجاء في البيانات أن العجز ارتفع بنسبة 15.2 في المئة مقارنة مع الربع الأول من العام.

ومع نهاية الربع الثاني من العام الحالي يكون إجمالي العجز في الحساب الجاري للنصف الأول نحو 689.4 مليون دولار أمريكي. ويعزى السبب الرئيس في العجز إلى عجز الميزان التجاري السلعي (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) البالغ 1.353 مليار دولار أمريكي، بارتفاع بلغت نسبته 11.0 في المئة عن الربع الأول.

في المقابل سجل ميزان الخدمات فائضاً مقداره 10.2 مليون دولار أمريكي، بعد أن سجل عجزاً بمقدار 2.3 مليون دولار أمريكي في الربع الأول، وجاء الفائض نتيجة ارتفاع صادرات خدمات السفر.

رام الله - الأناضول: أظهرت بيانات وأرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي) أن الحساب الجاري الفلسطيني سجل عجزاً بقيمة 372.7 مليون دولار أمريكي للربع الثاني من العام الجاري. وجاء في البيانات أن العجز ارتفع بنسبة 15.2 في المئة مقارنة مع الربع الأول من العام.

ومع نهاية الربع الثاني من العام الحالي يكون إجمالي العجز في الحساب الجاري للنصف الأول نحو 689.4 مليون دولار أمريكي. ويعزى السبب الرئيس في العجز إلى عجز الميزان التجاري السلعي (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) البالغ 1.353 مليار دولار أمريكي، بارتفاع بلغت نسبته 11.0 في المئة عن الربع الأول.

في المقابل سجل ميزان الخدمات فائضاً مقداره 10.2 مليون دولار أمريكي، بعد أن سجل عجزاً بمقدار 2.3 مليون دولار أمريكي في الربع الأول، وجاء الفائض نتيجة ارتفاع صادرات خدمات السفر.

## 70 شركة إنشاءات من دول عربية وأوروبية تشارك في معرض لإعادة الإعمار في دمشق



مدخل المعرض الدولي الثاني لإعادة إعمار سوريا

دمشق - رويترز: تشارك 70 شركة مقاولات وبناء من دول عربية وأوروبية في معرض عنوانه «إعادة إعمار سوريا» افتتح في دمشق أمس الأول.

قال أحد منظمي المعرض ويدعى تامر ياغي ان رجال أعمال كثيرين ينتظرون اللحظة المناسبة لبدء العمل. وأضاف في مقابلة متلفزة «الكثير الكثير من رجال الأعمال سواء كان الظاهر أو الباطن هم بانتظار لحظة بدء العملية السياسية وإعلان سوريا أمة، سوريا الآن هي كعكة العالم الخمسة عشر إلى عشرين سنة».

ومن المقرر أن يستمر المعرض حتى يوم الأحد المقبل. وينظم هذا المعرض تحت رعاية شركات دولية مثل «هيلتي أند بيلديا إنترناشيونال ليمتد» وأخرى إقليمية مثل «أساس للمقاولات المحدودة» وأخرى سورية مثل «بليفس

لصناعة السيراميك» وجمعية مقاولي البناء.

وقال جان بيير سيجيلي الذي يمثل شركة رخام لبنانية انه تشجع للمشاركة في المعرض لأن سوريا في حاجة لإعادة الاعمار، ولأن المشاركة في مثل هذا المعرض مفيدة، لكنه أكد وجود حاجة لدى الشركات للأمن والدعم لتعمل في سوريا. وقال رجل أعمال من جمهورية التشيك يدعى انطونج كراتسكي ان الحظر الأوروبي هو أكبر صعوبة تواجهها الشركات في سوريا.

وأضاف لفتريزون رويترز «يقيناً أن الحظر الأوروبي بلا جدوى ويضر بالشعب السوري في النهاية، لذلك نحن ننتظر لحظة نهايته -إذا كانت له نهاية- وننقل إلى الصورة السلبية للجمهورية السورية في وسائل الإعلام لاسيما الغربية لا تشبه بشكل أو آخر الحياة في دمشق ومدن



## قرار المركزي الأمريكي بشأن الفائدة يمثل اختباراً لرؤية رئيسه جانيت يلين



جانيت يلين

■ واشنطن - رويترز: أوضحت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، أنها تفضل تأجيل رفع أسعار الفائدة لفترة طويلة جداً، على اتخاذ هذه الخطوة قريباً وتعريض التعافي الاقتصادي المتواضع للخطر، وهي رؤية واجه أكبر اختبار لها أمس الخميس.

وبعد تقييم البنك المركزي للاتجاه المتطرد للاقتصاد صوب مستوى التوظيف الكامل في ظل ضعف التضخم ونمو الأجور والاضطرابات في الخارج، أصدر البنك أحدث قراراته بشأن أسعار الفائدة في ختام اجتماع لجنة سياسته النقدية الذي استمر يومين وانتهى عصر أمس الخميس. ولو ان البنك المركزي الأمريكي رفع سعر الفائدة فستكون أول زيادة للفائدة في الولايات المتحدة في نحو عشر سنوات، غير أن مراقبي مجلس الاحتياطي كانوا يرون احتمالات متساوية لرفع الفائدة من عدمه في ظل استمرار يلين في إبداء رغبتها في أن يجني العمال المزيد من المنافع من عملية التعافي بجانب ضعف نمو الأسعار والمخاطر العالمية.

وقال مارك زاندي، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «مؤيدز أناليتكس»

للأبحاث «إنه قرار سيتخذ في الوقت المناسب، كلمة السر فيما تفكر فيه يلين وأعتقد أنها ستريد الانتظار». وأضاف «إن وضعت نفسك مكانها لأردت ألا تخطئ بالتعجل الشديد».

وعلاوة على صدور بيان لجنة السياسة النقدية سيصدر صناع السياسة بمجلس الاحتياطي مجموعة

جديدة من التوقعات الاقتصادية التي ستقدم مؤشرات على الوتيرة المتوقعة للزيادات التالية في أسعار الفائدة وغير ذلك من الأمور الاقتصادية الأخرى.

وستعقد يلين مؤتمر صحفياً بعد ذلك بفترة وجيزة. وانقسم المستثمرون والخبراء

## تراجع الدولار قبيل قرار الفائدة الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: هبط الدولار أمس الخميس قبيل إعلان قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة، حيث يتوقع كثيرون أن يحجم المركزي الأمريكي عن رفع أسعار الفائدة الآن نظراً لضعف الاقتصاد العالمي وانخفاض التضخم.

وانقسم المتعاملون والمحللون حول التأثير المحتمل لقرار المركزي، ففي غياب رفع الفائدة لن يتغير الاتجاه السعودي للدولار على الأجل الطويل، إلا بصور رسالة تيسيرية قوية من البنك، ورغم توقعات إرجاء رفع الفائدة أمس قال تيري ألبرت ويزمان، محلل أسعار الفائدة والعملات لدى

نيويورك - رويترز: هبط الدولار أمس الخميس قبيل إعلان قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة، حيث يتوقع كثيرون أن يحجم المركزي الأمريكي عن رفع أسعار الفائدة الآن نظراً لضعف الاقتصاد العالمي وانخفاض التضخم.

وانقسم المتعاملون والمحللون حول التأثير المحتمل لقرار المركزي، ففي غياب رفع الفائدة لن يتغير الاتجاه السعودي للدولار على الأجل الطويل، إلا بصور رسالة تيسيرية قوية من البنك، ورغم توقعات إرجاء رفع الفائدة أمس قال تيري ألبرت ويزمان، محلل أسعار الفائدة والعملات لدى

## ... وتراجع الذهب مع ترقب السوق للقرار

■ لندن - رويترز: تراجع الذهب أمس الخميس، بعدما سجل أكبر مكاسبه اليومية في شهر قبيل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن الفائدة، وسط انقسام المستثمرين حول ما إذا كان المركزي سيرفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة للمرة الأولى خلال نحو عشر سنوات.

وبدا المرمز الأمريكي أمس الأول اجتماعاً يستغرق يومين بشأن أسعار الفائدة. وإذا رفع البنك أسعار الفائدة فمن المرجح أن يؤثر ذلك سلباً على الذهب، حيث يزيد تكلفة حيازة المعدن الذي لا يدر فائدة.

■ لندن - رويترز: تراجع الذهب أمس الخميس، بعدما سجل أكبر مكاسبه اليومية في شهر قبيل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن الفائدة، وسط انقسام المستثمرين حول ما إذا كان المركزي سيرفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة للمرة الأولى خلال نحو عشر سنوات.

وبدا المرمز الأمريكي أمس الأول اجتماعاً يستغرق يومين بشأن أسعار الفائدة. وإذا رفع البنك أسعار الفائدة فمن المرجح أن يؤثر ذلك سلباً على الذهب، حيث يزيد تكلفة حيازة المعدن الذي لا يدر فائدة.

## ... ويرفع حصة تونس من صادرات زيت الزيتون لمدة عامين

■ تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الخميس رفع حصة تونس من صادرات زيت الزيتون بقيمة 35 ألف طن إضافية بدءاً من أول كانون ثاني/يناير عام 2016 ولمدة سنتين في خطوة لدعم اقتصاد الديمقراطية الناشئة.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس إنها اقترحت إضافة حصة خالية من الرسوم الجمركية حتى نهاية 2017، وتعد تونس من بين الدول الأربع الأوائل في إنتاج زيت الزيتون في العالم إلى جانب إسبانيا وإيطاليا واليونان.

■ تونس - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الخميس رفع حصة تونس من صادرات زيت الزيتون بقيمة 35 ألف طن إضافية بدءاً من أول كانون ثاني/يناير عام 2016 ولمدة سنتين في خطوة لدعم اقتصاد الديمقراطية الناشئة.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس إنها اقترحت إضافة حصة خالية من الرسوم الجمركية حتى نهاية 2017، وتعد تونس من بين الدول الأربع الأوائل في إنتاج زيت الزيتون في العالم إلى جانب إسبانيا وإيطاليا واليونان.

## الاتحاد الأوروبي يقترح إنشاء محكمة لتسوية منازعات الاستثمار

■ بروكسل - د ب أ: ذكرت مفوضية التجارة في الاتحاد الأوروبي سيسيليا مالستروم أمس الأول أن الاتحاد الأوروبي يقترح إنشاء محكمة لتسوية النزاعات المتعلقة بالاستثمارين. في إطار اتفاق التجارة الحرة الذي يتفاوض الاتحاد بشأنه مع الولايات المتحدة.

وحال الموافقة على الاتفاق، يمكن أن تشكل اتفاقية «الشراكة التجارية والاستثمارية عبر الأطلسي» أكبر منطقة تجارة حرة في العالم، ويمكن أن تساعد في إحياء الاقتصاد المتعثر للاتحاد الأوروبي، طبقاً لما يقوله أنصار الاتفاقية.

لكن الاتفاق يتعثر بسبب مخاوف من أنه قد يسمح للشركات بالتهرب من القوانين الوطنية في دول الاتحاد الأوروبي. ومن النقاط المثيرة للقلق ما يسمى «بند تسوية النزاع بين المستثمر والدولة»

والذي يوجد في الكثير من اتفاقيات التجارة الحرة، ويوضح كيفية التعامل في النزاعات بين الشركات والحكومات الوطنية. لكن هناك «انعدام ثقة أساسي» من قبل الشعب في نزاهة وحيدة هذا النموذج طبقاً لما ذكرته مالستروم التي اقترحت نظاماً بديلاً لتسوية النزاع عبر المحاكم.

ووفقاً للمقترح فإنه يمكن تشكيل محكمة ثنائية لتسوية النزاعات وفقاً للاتفاق التجاري المنتظر بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وكذلك اتفاقيات التجارة الحرة المنتظرة بين الاتحاد الأوروبي ودول أخرى مثل اليابان. وقالت مالستروم أن اتفاقية التجارة الحرة التي تم التوصل إليها من عندنا لن تشمل مثل هذا الاقتراح.

وقالت المفوضة الأوروبية أن النظام الجديد سيكون «شفافاً وقابلًا للمحاسبة وخاضعاً للمبادئ الديمقراطية» حيث سيتم

والذي يوجد في الكثير من اتفاقيات التجارة الحرة، ويوضح كيفية التعامل في النزاعات بين الشركات والحكومات الوطنية. لكن هناك «انعدام ثقة أساسي» من قبل الشعب في نزاهة وحيدة هذا النموذج طبقاً لما ذكرته مالستروم التي اقترحت نظاماً بديلاً لتسوية النزاع عبر المحاكم.

ووفقاً للمقترح فإنه يمكن تشكيل محكمة ثنائية لتسوية النزاعات وفقاً للاتفاق التجاري المنتظر بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وكذلك اتفاقيات التجارة الحرة المنتظرة بين الاتحاد الأوروبي ودول أخرى مثل اليابان. وقالت مالستروم أن اتفاقية التجارة الحرة التي تم التوصل إليها من عندنا لن تشمل مثل هذا الاقتراح.

وقالت المفوضة الأوروبية أن النظام الجديد سيكون «شفافاً وقابلًا للمحاسبة وخاضعاً للمبادئ الديمقراطية» حيث سيتم

## مليار دولار من النرويج للبرازيل لتعويض غابات الأمازون



جانب من إزالة بعض الأشجار من غابات في حوض الأمازون

■ أوسلو - رويترز: قالت وزارة البيئة النرويجية إن النرويج ستدفع الدفعة الأخيرة وقدرها مئة مليون دولار للبرازيل هذا العام، لتستكمل مشروعاً قيمته مليار دولار مكافأة لها على إبطاء إزالة الغابات في حوض الأمازون.

وذكرت الوزارة أمس الأول أن البرازيل حققت هدف خفض معدل إزالة الغابات الإستوائية بنسبة 75 في المئة، وهو شرط الحصول على الأموال بموجب اتفاق 2008-2015، الذي يهدف إلى حماية الغابات وإبطاء تغير المناخ.

وأضافت الوزارة أن الأموال المتبقية ستدفع قبل قمة الأمم المتحدة التي تعقد في العاصمة الفرنسية باريس في ديسمبر/كانون الأول. ودفعت النرويج منذ عام 2008 نحو 900 مليون دولار لصندوق الأمازون البرازيلي.

وقال وزير البيئة النرويجي تاين سندنوتوف في بيان «البرازيل قدمت نموذجاً يمكن أن نتحدث به دول أخرى للصناديق الخاصة بتغير المناخ».

■ أوسلو - رويترز: قالت وزارة البيئة النرويجية إن النرويج ستدفع الدفعة الأخيرة وقدرها مئة مليون دولار للبرازيل هذا العام، لتستكمل مشروعاً قيمته مليار دولار مكافأة لها على إبطاء إزالة الغابات في حوض الأمازون.

وذكرت الوزارة أمس الأول أن البرازيل حققت هدف خفض معدل إزالة الغابات الإستوائية بنسبة 75 في المئة، وهو شرط الحصول على الأموال بموجب اتفاق 2008-2015، الذي يهدف إلى حماية الغابات وإبطاء تغير المناخ.

وأضافت الوزارة أن الأموال المتبقية ستدفع قبل قمة الأمم المتحدة التي تعقد في العاصمة الفرنسية باريس في ديسمبر/كانون الأول. ودفعت النرويج منذ عام 2008 نحو 900 مليون دولار لصندوق الأمازون البرازيلي.

وقال وزير البيئة النرويجي تاين سندنوتوف في بيان «البرازيل قدمت نموذجاً يمكن أن نتحدث به دول أخرى للصناديق الخاصة بتغير المناخ».

## استقرار أسعار النفط بفضل بيانات أمريكية وآسيوية

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط الخام أمس الخميس بعدما تراجع الدولار وصدرت بيانات قوية بشأن الوظائف في الولايات المتحدة، وهو ما بدأ أثر بيانات تجارية ضعيفة في اليابان أثارت القلق بشأن احتمالات النمو العالمي.

وانخفض عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة في الأسبوع الماضي لأدنى مستوى في ثمانية أسابيع، بما يشير إلى استمرار التحسن في سوق العمل، على الرغم من صعوبة الأوضاع في السوق المالية في الآونة الأخيرة.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس ان الطلبات الجديدة نزلت 11 ألف طلب إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 264 ألفاً للأسبوع المنتهي في 12 سبتمبر/أيلول، وهذه أدنى قراءة

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط الخام أمس الخميس بعدما تراجع الدولار وصدرت بيانات قوية بشأن الوظائف في الولايات المتحدة، وهو ما بدأ أثر بيانات تجارية ضعيفة في اليابان أثارت القلق بشأن احتمالات النمو العالمي.

وانخفض عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة في الأسبوع الماضي لأدنى مستوى في ثمانية أسابيع، بما يشير إلى استمرار التحسن في سوق العمل، على الرغم من صعوبة الأوضاع في السوق المالية في الآونة الأخيرة.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس ان الطلبات الجديدة نزلت 11 ألف طلب إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 264 ألفاً للأسبوع المنتهي في 12 سبتمبر/أيلول، وهذه أدنى قراءة

## تراجع الأسواق الخليجية بفعل النفط واستقرار البورصة المصرية

■ دبي - رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس مع تراجع أسعار النفط، التي يهدت مكاسبها المبكرة بفعل بيانات ضعيفة من اليابان، بينما أثر القلق بشأن شركة إنشاءات سعودية كبرى أيضاً على بورصة الرياض.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة مع هبوط سهم مصرف الإنماء 5.1 في المئة، وكان أحد الأسهم التي شكلت أكبر ضغط على المؤشر.

ونزل سهم مصرف الراجحي 0.9 في المئة، بينما انخفض سهم البنك الأهلي التجاري أكبر مصرف في المملكة 2.7 في المئة.

وقال محللون أن هناك مخاوف من اكتشاف البنسوك على «مجموعة بن لادن» السعودية الكبرى للإنشاءات، التي منعت من الدخول في مشاريع جديدة هذا الأسبوع عقب سقوط رافعة في الحرم المكي أسفر عن مقتل 107 أشخاص.

وقال محلل سعودي طلب عدم ذكر اسمه نظراً لحساسية المسألة «اعتقد أن هناك مخاوف بشأن التحقيقات مع مجموعة بن لادن».

وتراجعت أسواق أسهم خليجية أخرى أيضاً، ما عدا سوق دبي التي ارتفع مؤشرها 0.8 في المئة، وزاد سهم «داماك» العقارية الأكثر تداولاً في دبي 1.4 في المئة، بينما صعد سهم منافستها الأكبر حجماً «إعمار العقارية» 0.6 في المئة. ووافق مساهمو «داماك» هذا

## استثمارات الصين الخارجية تتجاوز تريليون دولار بحلول نهاية 2015

■ بكين - رويترز: من المتوقع أن تتجاوز استثمارات الصين الخارجية المباشرة تريليون دولار لأول مرة في 2015، إذ يدفع تباطؤ النمو الاقتصادي مزيداً من الشركات المحلية للاستثمار في الخارج.

وقال تشيانغ شيانغ تشن، نائب ممثل التجارة الدولية في وزارة التجارة الصينية، أمس الخميس إن إجمالي الاستثمارات المباشرة زاد إلى أقل قليلاً من 883 مليار دولار في 2014.

وذكرت وزارة التجارة أمس الأول أن الاستثمارات الخارجية المباشرة غير المالية زادت 18.2 في المئة إلى 473.4 مليار يوان (77 مليار دولار) خلال الأشهر الثمانية الأولى للعام.

وعملت وزارة التجارة أيضاً أمس رقم الاستثمارات الخارجية المباشرة غير المالية في 2014 إلى 107.2 مليار دولار، من 102.9 مليار دولار في السابق، ليبلغ إجمالي الاستثمارات الخارجية لهذا العام 123.12 مليار دولار، وقال تشيانغ في إفادة صحافية «حافظت استثماراتنا الخارجية على معدل نمو في خانة العشرات وسوف يستمر هذا الاتجاه في المستقبل».

وقال تاييلو هانسمان، مدير الأبحاث في مجموعة «وديووم» في نيويورك، إن التباطؤ الاقتصادي وتقلب السوق في الصين يدفعان الشركات المحلية للحصول على علامات تجارية وتكنولوجيا أجنبية علاوة على تنوع استثماراتها.

وطبق حكومة بكين سياسات لدعم جهود الشركات الصينية لدخول الأسواق العالمية، وقدمت حوافز مالية وأزالت القيود الإدارية على الاستثمار في الخارج، ونشر بيانات تومسون رويترز إلى أن الشركات الصينية أعلنت بالفعل أو استكملت 390 اتفاقاً قيمته 77 مليار دولار منذ بداية العام وحتى 16 سبتمبر/أيلول، وهو ضعف حجم الاتفاقات خلال نفس الفترة العام الماضي.

## بنك «إتش.إس.بي.سي الشرق الأوسط» ينقل مكتبه الرئيسي إلى دبي العام المقبل

■ دبي - رويترز: قال بنك «إتش.إس.بي.سي الشرق الأوسط» هولدنغ الشرق الأوسط، أمس الخميس أنه سينقل مكتبه الرئيسي من جيزيرا إلى المنطقة المالية الحرة في دبي العام المقبل. وقال محمد التويجري، نائب رئيس البنك والرئيس التنفيذي لعمليات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن البنك كان يدرس الخطوة منذ فترة.

وأضاف في بيان أنه من المنطقي أن ينظم عمل «إتش.إس.بي.سي الشرق الأوسط» في دبي.

وقال البنك إن الخطوة - التي تعني أن سلطة دبي للخدمات المالية ستكون الجهة الرقابية المنظمة لعمله - لن تؤثر على العملاء أو علاقته التنظيمية في الدول الأخرى خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

واقيم مركز دبي المالي العالمي في 2004 ويضغ لقوانين ونظام قضائي منفصل عن الإمارات. ومنذ افتتاحه أصبح أحد أبرز المراكز المالية في الشرق الأوسط، إذ يضم أكثر من 100 شركة استثمارية للبنوك الدولية وشركات الاستشارات والتأمين والشركات القانونية.

■ لوس أنجلوس - د ب أ: اتفق قادة محليون من الولايات المتحدة والصين أمس الأول على تحقيق أهداف واضحة للحد من انبعاثات الغازات السامة للاحتباس الحراري بهدف التصدي لظاهرة تغير المناخ، وذلك خلال قمة أمريكية صينية استمرت لمدة يومين في لوس أنجلوس.

وقال أريك غارسيتي، رئيس بلدية لوس أنجلوس المضيف للقاء، للمندوبين خلال كلمة ألقاها في افتتاح الدورة الأولى للقاء الأمريكية الصينية للحد من انبعاثات الكربون، أن المدن الأمريكية والصينية تشهد 40 في المئة من إجمالي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم.

وأضاف «نحن معا نشكل أكبر تجمع للأشخاص الذين يستطيعون اتخاذ الإجراءات اللازمة للتأثير

## تعادل مخيب لبرشلونة مع روما وفوزان ساحقان للبايرن وتشلسي وسقوط مؤلم لأرسنال

### دوري أبطال أوروبا



ميسي يحاول التسديد على مرمى روما في ليلة لم يحالفه الحظ

عواصم - د ب أ: استهل برشلونة الإسباني حملة الدفاع عن لقبه في دوري أبطال أوروبا مع تعادل مخيب للألمان 1/1 مع مضيفه روما الإيطالي في الجولة الأولى من دور المجموعات والتي شهدت أيضا انتصارا كبيرا للبايرن ميونخ الألماني على مضيفه أولمبيكوس اليوناني 3/صفر وفوزا كاسحا لتشلسي الإنجليزي على ضيفه مكابي تل أبيب 4/صفر.

وفاز باير ليفركوزن الألماني على باي بريسوف البيلا روسي 1/4 ودينامو زغرب الكرواتي على أرسنال الإنجليزي 1/2 وتعادل دينامو كييف الأوكراني مع بورتو البرتغالي 2/2 وجنت البلجيكي مع ليون الفرنسي 1/1 وخسرت بلنسية الإسباني أمام ضيفه زينيت الروسي 3/2.

وقبل برشلونة في تحقيق انتصاره الأول على روما خلال مواجهتهما الرسمية بعدما سقط في فخ التعادل 1/1 في أولى مباراتهما في الجولة الخامسة والتي شهدت الفوز في الدقيقة 1/4 على ضيفه باتي بوريوسف، وقبل برشلونة في الحفاظ على تقدمه بهدف حمل توقيع نجمه الأوروغواني لويس سواريز في الدقيقة 21، بعدما تلقت شباهه هدفا خرافيا من أليساندرو فلورينزي ظهر أمين روما، الذي سجل من منتصف الملعب مستغلا هفوة قاتلة من مارك أندري تير شتيغن حارس الفريق الكتلونسي الذي تقدم عن مرماه دون داع. وواصل الحارس الألماني هفواته الساذجة وأعاد إلى الأذهان هدفا آخر مني به مرماه بنفس الطريقة خلال خسارة برشلونة صفر/4 أمام أتلتيك بلباو في كأس السوبر الإسباني الشهر الماضي.

عواصم - د ب أ: أعرب لويس سواريز مهاجم برشلونة عن حزنه لتعادل فريقه 1/1 مع روما، وقال: «لقد بدأنا صغرى جهدنا لتحقيق الفوز، لكن لم نحالفنا التوفيق، ويتعين علينا أن نعمل جيدا طريقة لعب الأندية الإيطالية والتي تعتمد في المقام الأول على النواحي الدفاعية، والتي يصعب على جميع الفرق الأخرى اختراقها كثيرا».

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعرب لويس سواريز مهاجم برشلونة عن حزنه لتعادل فريقه 1/1 مع روما، وقال: «لقد بدأنا صغرى جهدنا لتحقيق الفوز، لكن لم نحالفنا التوفيق، ويتعين علينا أن نعمل جيدا طريقة لعب الأندية الإيطالية والتي تعتمد في المقام الأول على النواحي الدفاعية، والتي يصعب على جميع الفرق الأخرى اختراقها كثيرا».

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعرب لويس سواريز مهاجم برشلونة عن حزنه لتعادل فريقه 1/1 مع روما، وقال: «لقد بدأنا صغرى جهدنا لتحقيق الفوز، لكن لم نحالفنا التوفيق، ويتعين علينا أن نعمل جيدا طريقة لعب الأندية الإيطالية والتي تعتمد في المقام الأول على النواحي الدفاعية، والتي يصعب على جميع الفرق الأخرى اختراقها كثيرا».

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعرب لويس سواريز مهاجم برشلونة عن حزنه لتعادل فريقه 1/1 مع روما، وقال: «لقد بدأنا صغرى جهدنا لتحقيق الفوز، لكن لم نحالفنا التوفيق، ويتعين علينا أن نعمل جيدا طريقة لعب الأندية الإيطالية والتي تعتمد في المقام الأول على النواحي الدفاعية، والتي يصعب على جميع الفرق الأخرى اختراقها كثيرا».

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

### إنريكي: كنا نستحق الحصول على النقاط الثلاث

عواصم - د ب أ: أعرب لويس سواريز مهاجم برشلونة عن حزنه لتعادل فريقه 1/1 مع روما، وقال: «لقد بدأنا صغرى جهدنا لتحقيق الفوز، لكن لم نحالفنا التوفيق، ويتعين علينا أن نعمل جيدا طريقة لعب الأندية الإيطالية والتي تعتمد في المقام الأول على النواحي الدفاعية، والتي يصعب على جميع الفرق الأخرى اختراقها كثيرا».

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

عواصم - د ب أ: أعلن روما غياب حارس مرماه فويتشك تشيزيني لمدة ستة أسابيع.

### كاسياس يشكك في صحة هدف التعادل لكيف

عواصم - د ب أ: قال الإسباني المخضرم إيك كاسياس حارس مرمى بورتو إن هدف التعادل 2-2 الذي سجله دينامو كييف في الوقت القاتل من مباراة الفريقين لم يكن صحيحا.

عواصم - د ب أ: قال الإسباني المخضرم إيك كاسياس حارس مرمى بورتو إن هدف التعادل 2-2 الذي سجله دينامو كييف في الوقت القاتل من مباراة الفريقين لم يكن صحيحا.

### مورينيو يتحسر على البداية الضعيفة للفرق الإنكليزية

لندن - رويترز: شعر البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي بالسعادة بسبب بداية فريقه المظفرة في دوري أبطال أوروبا لكنه لا يشعر بالرضا تجاه هزيمة مانشستر يونايتد وأرسنال في الدوري الإنكليزي لكن لا يريد لهم الهزيمة في دوري الأبطال، وأضاف: «هذا ليس جيدا لنا، في كل موسم تزداد الأمور صعوبة على الفرق الإنكليزية. الحصول على ثلاث نقاط فقط من أصل 12 نقطة في البداية أمر سيئ للغاية». ورغم أن هذه هي الجولة الأولى فان سجل نتائج الأندية الإنكليزية في دوري الأبطال خلال المواسم الماضية يشير لوجود اهتزاز وهو ما قد يؤثر على عدد الأماكن المتاحة لها في

### مدرّب زغرب يشكر بيليتش على مساعدته في الفوز على أرسنال

دينامو زغرب - رويترز: قدم زوران ماميتش مدرب دينامو زغرب الشكر لمواطنه سلافن بيليتش الكرواتي 2-1 على ضيفه أرسنال.

دينامو زغرب - رويترز: قدم زوران ماميتش مدرب دينامو زغرب الشكر لمواطنه سلافن بيليتش الكرواتي 2-1 على ضيفه أرسنال.

### ويؤكد غياب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

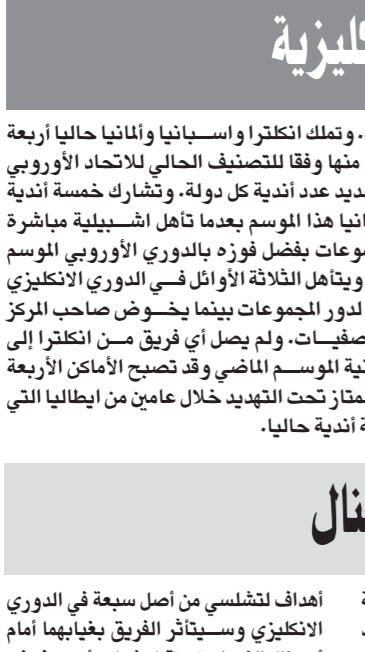
لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

### فينغر يلوم سوء الحظ على الهزيمة

غرب - د ب أ: أبدى الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال خيبة أمه بعد هزيمة الفريق أمام مضيفه دينامو زغرب 2-1، وألقى باللوم في الهزيمة على سوء الحظ. وقال: «إنها ليست الطريقة التي كنا نأمل بأن نبدأ بها مشوارنا في البطولة. لقد عاندا الحظ شيئا ما، وكان دينامو زغرب متماسكا». وأضاف: «قدما لنا كل لدينا حتى النهاية لكننا لسوء الحظ لم ندرك التعادل... أمامنا مباريات كافية للعودة. سنركز على الفوز في المباراة المقبلة على ملعبنا وإنا وثق من قدرتنا على هزيمة زغرب على أرضنا».



ويليان يشكو إصابته لمدربه مورينيو الذي أكد غيابه أمام أرسنال



لامبارد يسدد ليسجل في مرمى تورنتو هدفة الاول للسيتي

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

لندن - رويترز: أعلن جوزيه مورينيو مدرب تشلسي غياب اللاعب ويليان وبيدرو عن مواجهة أرسنال الأحد السبت، وسجل ويليان الهدف الأول

### الدوري الأمريكي

نيويورك - رويترز: أحرز لاعب الوسط الإنكليزي فرانك لامبارد هدفة الأول مع نيويورك سيتي في دوري أبطال أمريكا ليقتود الفريق للفوز 2-صفر على ضيفه تورونتو. وفي خامس مشاركة مع مع نيويورك سيتي سدد لاعب الوسط في الشباك بعد مرور 20 دقيقة ليمنح فريقه التقدم. وأهدر مايكل برادلي لاعب وسط تورونتو فرصة سهلة من مدى قريب قبل أن يضمن نيويورك الفوز من ضربة رأس للمهاجم باتريك مولينز في الدقيقة 77. وابقى نيويورك على أماله في التأهل للأدوار الاقصائية مع ابتعاد هينغطة واحدة وراء مونترال إمباتك الساسد في القسم الشرقي والذي يملك 33 نقطة.

وغاب الفوز عن تورونتو للمباراة السابعة على التوالي خارج ملعبه لكنه ظل في المركز الخامس في القسم الشرقي. لكن نيو إنجلاند

### الإصابة تحرم الريال من بيل لأسبوعين

مدريد - د ب أ: يعيب النجم اليبسزي غاريث بيل نجم هجوم ريال مدريد عن الملعب لأسبوعين على الأقل بسبب الإصابة بتمزق في ريلة الساق اليسرى.

مدريد - د ب أ: يعيب النجم اليبسزي غاريث بيل نجم هجوم ريال مدريد عن الملعب لأسبوعين على الأقل بسبب الإصابة بتمزق في ريلة الساق اليسرى.

### لامبارد يفتتح سجله التهديفي أخيرا مع نيويورك سيتي

نيويورك - رويترز: أحرز لاعب الوسط الإنكليزي فرانك لامبارد هدفة الأول مع نيويورك سيتي في دوري أبطال أمريكا ليقتود الفريق للفوز 2-صفر على ضيفه تورونتو. وفي خامس مشاركة مع مع نيويورك سيتي سدد لاعب الوسط في الشباك بعد مرور 20 دقيقة ليمنح فريقه التقدم. وأهدر مايكل برادلي لاعب وسط تورونتو فرصة سهلة من مدى قريب قبل أن يضمن نيويورك الفوز من ضربة رأس للمهاجم باتريك مولينز في الدقيقة 77. وابقى نيويورك على أماله في التأهل للأدوار الاقصائية مع ابتعاد هينغطة واحدة وراء مونترال إمباتك الساسد في القسم الشرقي والذي يملك 33 نقطة.

وغاب الفوز عن تورونتو للمباراة السابعة على التوالي خارج ملعبه لكنه ظل في المركز الخامس في القسم الشرقي. لكن نيو إنجلاند

### الإصابة تحرم الريال من بيل لأسبوعين

مدريد - د ب أ: يعيب النجم اليبسزي غاريث بيل نجم هجوم ريال مدريد عن الملعب لأسبوعين على الأقل بسبب الإصابة بتمزق في ريلة الساق اليسرى.

مدريد - د ب أ: يعيب النجم اليبسزي غاريث بيل نجم هجوم ريال مدريد عن الملعب لأسبوعين على الأقل بسبب الإصابة بتمزق في ريلة الساق اليسرى.

# رئيس اللجنة التقديرية: الكويت ليست جاهزة لاستضافة «خليجي 23» في موعدها!



صورة جوية لاستاد «جابر» الذي سيستضيف غالبية مباريات «خليجي 23»

الدوحة - د ب أ: أكد سعود المهدي نائب رئيس الاتحاد القطري ورئيس اللجنة التقديرية المكلفة بكتابة تقرير عن جاهزية الكويت لاستضافة البطولة أن جاهزية دولة الكويت لاستضافة بطولة «خليجي 23»، لم تكتمل حتى الآن.

وقال المهدي، في تصريحات إلى قنوات «الكناس» القطرية: «هناك أمور تخرج من الإعلام بأن اللجنة التقديرية أقرت جاهزية المنشآت الرياضية في الكويت لاستضافة خليجي 23 وهذا كلام سابق لأوانه»، وأوضح: «ليس دورنا أن نقر ولكن نحن نتفقد المنشآت ونرفع توصياتنا للجنة الدائمة وبدورهم يرفعون التوصية النهائية للمؤتمر العام غير العادي لرؤساء الاتحادات الخليجية، وما يسود في الإعلام عن اعتمادنا للمنشآت مخالف للواقع وستكون لنا زيارات أخرى قريبة لدولة الكويت لمابعة سير العمل في المنشآت الرياضية».

وأكد المهدي أنه تمت مخاطبة الاتحاد الكويتي لتوفير بعض المطالبات «وعدونا بالرد على استفساراتنا، وعلى ضوء الوثائق التي سننتقلها، سنذهب للكويت للوقوف على مدى تقدم الأعمال في المنشآت ولا يزال هناك الكثير من المطالبات التي تحتاج للاستيفاء قبل رفع تقريرنا إلى اللجنة الدائمة».

وردا على سؤال بشأن ما ذكرته الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت بشأن اللجنة التقديرية عبرت عن ارتياحها لأن الكويت ليست كافة المطالب، قال إن «اللجنة أيدت ارتياحها لبدء العمل ولكن هذا لا يعني استيفاء الكويت لكافة المطالبات وهي كثيرة، والحقيقة أن العمل بدأ متأخرا ولكننا نحمد الله أنه بدأ، ويجب أن نتأكد من أن الشروط والمطالبات تم توافرها قبل أن نرفع تقريرنا للجنة الدائمة وسيضمن

هذا التقرير الأعمال التي أنجزت وتلك التي لم تنجز»، وأشار المهدي إلى أن اللجنة التقديرية زارت أربعة ملاعب، وأهمها ملعب استاد «جابر» وأكدنا من البداية بأن العمل فيه دائر ولا يوجد أي تخوف من عدم جاهزيته ولكن المشكلة في الملعب الثاني الذي سيحتضن مباريات البطولة وهو ملعب استاد «الكويت» الذي يوجد فيه أعمال أساسية يجب تطويرها مثل الإضاءة

## إدارة الملاعب

### سويسرا ستسلم نائب رئيس الفيفا السابق إلى القضاء الأمريكي

بيزن - د ب أ: قررت السلطات السويسرية تسليم الأوروغواني أوجينيو فيغويرادو النائب السابق لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والمتهم بالفساد إلى النيابة العامة في الولايات المتحدة، حسب ما أعلن القضاء السويسري، وألقي القبض على فيغويرادو في 27 أيار/ مايو الماضي بجانب سبعة قياديين بارزين آخرين في الفيفا بمدينة زيورخ السويسرية، يذكر أن الرئيس السابق لاتحاد أمريكا الجنوبية (كومنويل) أمامه مهلة مدتها 30 يوما لاستئناف قرار التسليم.

### الإصابة تبعد أوغونوا عن وستهام 3 أسابيع

لندن - رويترز: قال وستهام إن المدافع أنجيلو أوغونوا سيغيب عن صفوفه مدة ثلاثة أسابيع بعد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية خلال فوز النادي اللندني 2-صفر على نيوكاسل في الدوري الإنجليزي يوم الاثنين الماضي، وخرج أوغونوا مباشرة قبل نهاية الشوط الأول بسبب الإصابة، وكان أوغونوا انضم إلى وستهام من بولتون في يوليو الماضي خلال فترة الانتقالات الأخيرة وشارك مع فريقه الجديد في جميع مبارياته الخمس التي خاضها في الموسم الجديد حتى الآن، وقال شين فاندنيوك المسؤول الطبي في وستهام: «خضع أنجيلو للفحص بالأشعة على الساق اليسرى والصاية وتلقينا نتائج الفحص، نأمل أن يتمكن من العودة إلى التشكيلة من جديد في غضون ثلاثة أسابيع».

### وفاة ملاكم في جنوب أفريقيا بضربة قاضية!

كيب تاون - رويترز: قالت وزارة الرياضة في جنوب أفريقيا أن الملاكم مزوانيلي كومبولو توفي بعد تلقيه ضربة قاضية في الجولة الأولى خلال مباراة أقيمت يوم الثلاثاء الماضي، وسط كومبولو (22 عاما) أرضا بعد تلقيه ضربة من منافسه سيفيتاني كامي في بداية المباراة التي نظّمها اتحاد الأندية في جنوب أفريقيا ثم انهيار تماما وفقد وعيه بعد ذلك، وفي البداية تلقى الملاكم علاجا في المكان قبل نقله إلى مستشفى، لكنه لم يسرد، وعيه مطلقا ولم تم إعلائته وفاته، وهذه هي ثاني وفاة في حلبيات الملاكمة في جنوب أفريقيا خلال أقل من عام بعد وفاة الملاكمة فيديلا موباسي إثر إصابته بزيغ في المخ بعد خوضها مباراة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

### تذاكر مباريات المنتخب التشيلي تنفذ خلال دقائق

سانتياغو - د ب أ: نفذت خلال 10 دقائق فقط، ما يقرب من 8 آلاف تذكرة مخصصة للجماهير لمشاهدة مباريات منتخب تشيلي في ملعبه في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا. يذكر أن هذه التذاكر من الفئة الاقتصادية الأقل سعرا من أجل حضور المباريات التسع التي سيخوضها المنتخب على الملعب الوطني بالعاصمة سانتياغو، وتبلغ قيمة التذكرة الواحدة 99 ألف بيزو (145 دولار) وهي مخصصة للمقاعد الموجودة في المدرجات خلف اليمين، ومن المنتظر قريبا أن يتم طرح التذاكر الأعلى سعرا والمخصصة للمقاعد الميزة والتي تتراوح أسعارها بين 316 ألف بيزو (462 دولار) ومليون و24 ألف و650 بيزو (1500 دولار). ويواجه منتخب تشيلي حامل لقب كوبا أمريكا يوم 8 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل نظيره البرازيلي قبل أن يسافر إلى ليما لمقابلة بيرو في 13 من الشهر ذاته.

### وفاة مشجع المنتخب البرازيلي الأشهر ورمز أمم البرازيليين

بروتو أليغري - د ب أ: أعلنت المدعو التي أملائت بها عيانه والنسخة لكأس العالم التي كان يحضنها في ذراعيه سقيا مبارم لإثارة شغف ومشاعر الجماهير في العالم أجمع، هذا هو كوفيس أكوستا فيرنانديس، المشجع الذي أصبح رمزا للام البرازيليين بعد الهزيمة أمام ألمانيا 1-7 في قبل نهائي المونديال الماضي، الذي وفاته الثانية الأربعاء عن 60 عاما، وتكررت صحيفة «أو سول» أن أكوستا، أبا لأربعة أبناء، توفي في مدينة بورتو أليغري متأثرا بمضاعفات مرض سرطان المثانة وهو المرض الذي يعاني منه منذ فترة طويلة. وعاود كوستا، الذي اعتبره وسائل الإعلام البرازيلية أشهر مشجعي منتخب السامبا، مؤازرة منتخب بلاده خلال العديد من بطولات كأس العالم. بيد أن شهرته الواسعة اكتسبها بعد الصورة التي التقطت له أثناء مونديال البرازيل عندما رصت الكاميرات التلفزيونية رجلا يمشك شاربيا كثيفا باللون الأبيض ويرتدي قبعة سوداء وقد اعتلت معالم الأسي والحزن فسماحت وجهه بسبب السقوط التاريخي للمنتخب البرازيلي أمام نظيره الألماني بمدينة بيلو هوريزونتي، وقال أحد أبناء أكوستا: «والدي كان يقول أن الهزيمة أمام ألمانيا حطرت داخل نفسه مثل الوشم وأنه لن يتساما أبدا».

### الفصلي السعودي يتعاقد مع بالبو

الرياض - د ب أ: وقعت إدارة الفصلي السعودي عقدا مع لاعب منتخب غينيا الاستوائية خافيير بالبو، يذكر أن بالبو سبق له تمثيل أتديه فينكا وبيرامار واشتوريل بالبرتغال كما كان من بين أفضل عشرة لاعبين شاركوا في بطولة أفريقيا التي أقيمت العام الحالي واستطاع أن يحصل على لقب هداف البطولة بالناصفة بعدما سجل ثلاثة أهداف.

مهلة حتى 20 أيلول/ سبتمبر الجاري للرد على استفسارات اللجنة بشأن الأعمال الجارية في المنشآت الرياضية، وقال إن اللجنة لم تطالب الاتحاد الكويتي بأي متطلبات جديدة لم تكن موجودة من قبل في البطولات الخليجية السابقة وتحديدًا منذ «خليجي 20»، واليمن والهدف من وراء المطالب التي يجب أن تكون متوافرة أن تكون البطولة إرثًا للجيل المقبل حتى يستفيد منها الشباب في البلد المنظم.

في منتصف تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وحرص المهدي في التأكيد أن اللجنة التقديرية ليست جهة اعتماد ودورها يقتصر على رفع التوصيات والقرار في النهاية لرؤساء الاتحادات الخليجية معتبرا أن الحد من جاهزية الكويت لاستضافة «خليجي 23»، ما زال سابقا لأوانه، وأشار إلى أن اللجنة التقديرية لا تتعامل مع الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت ولكن مع الاتحاد الكويتي المنظم للبطولة والذي طلب

وأرضية الملعب وتنتمي تجهيزه بشكل جيد بالإضافة لأمر خاصة بهيكل المدرجات وحرصنا على تنبيه الأشغال في الاتحاد الكويتي لها ولأهمية ملاعب، وأهمها ملعب استاد «جابر» وأكثنا من البداية بأن العمل فيه دائر ولا يوجد أي تخوف من عدم جاهزيته ولكن المشكلة في الملعب الثاني الذي سيحتضن مباريات البطولة وهو ملعب استاد «الكويت» الذي يوجد فيه أعمال أساسية يجب تطويرها مثل الإضاءة

## رئيس الأهلي: الوصول لقبل النهائي إنجاز تاريخي

ديبي (الإمارات) - د ب أ: عبد عبدالله النابودة رئيس النادي الأهلي المصري قال: «الوصول لقبل النهائي إنجاز تاريخي»، وأضاف: «أشكر اللاعبين والمدربين على ما حققناه من إنجازات خلال الفترة الماضية، ونأمل أن نكون قادرين على الفوز بالبطولة في المرة القادمة». وقال النابودة: «الوصول لقبل النهائي إنجاز تاريخي، وأشكر اللاعبين والمدربين على ما حققناه من إنجازات خلال الفترة الماضية، ونأمل أن نكون قادرين على الفوز بالبطولة في المرة القادمة».

## دوري أبطال آسيا: الأهلي الإماراتي يتخطى نفط طهران بنتائية ويكمل أضلاع المربع الذهبي

دبي (الإمارات) - د ب أ: أكمل الأهلي الإماراتي أضلاع المربع الذهبي لدوري أبطال آسيا، بعدما بات آخر المتأهلين للدور قبل النهائي، إثر فوزه 1/2 على ضيفه نفط طهران الإيراني في إياب دور الثمانية، وكان الأهلي فاز على نظيره الإيراني بهدف نظيف في مباراة الذهاب التي حوت بالعاصمة الإيرانية طهران الشهر الماضي، ليفوز 1/3 في مجموع مباريات الذهاب والعودة، والتحق الأهلي بأندية غوانتشو الصيني وغامبا أوساكا الياباني والهلال السعودي، ويأدر الأهلي بالتسجيل عن طريق البرازيلي رودريغو دوس سانتوس (ليما) عبر تقنية مدوية

## كأس مصر الأهلي ينتفض أمام بتروجيت ويبلغ النهائي

القاهرة - رويترز: حول الأهلي تأخره لانتصار ليتاهل إلى نهائي كأس مصر لأول مرة في خمس سنوات بعد فوزه 3-1 على بتروجيت في الدور قبل النهائي. وتقدم بتروجيت، في أول مباراة بقيادة المدرب أحمد حسن أكثر لاعبي العالم خوضا للمباريات الدولية، عن طريق المهاجم محمد رجب بعد 24 دقيقة قبل أن يرد الأهلي بقوة، وأردك صانع اللعب الشاب رمضان صبحي التعامل للاهلي قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول ووضع الظهير الأيسر حسين السيد في المقدمة في الدقيقة 70، وأكمل البيد أحمد فتحي انتصار الأهلي حين سجل الجناح

## كأس مصر الثالث بطريقة رائعة مع تبكي دقيقتين على التتاهل

القاهرة - رويترز: حول الأهلي تأخره لانتصار ليتاهل إلى نهائي كأس مصر لأول مرة في خمس سنوات بعد فوزه 3-1 على بتروجيت في الدور قبل النهائي. وتقدم بتروجيت، في أول مباراة بقيادة المدرب أحمد حسن أكثر لاعبي العالم خوضا للمباريات الدولية، عن طريق المهاجم محمد رجب بعد 24 دقيقة قبل أن يرد الأهلي بقوة، وأردك صانع اللعب الشاب رمضان صبحي التعامل للاهلي قبل ثلاث دقائق على نهاية الشوط الأول ووضع الظهير الأيسر حسين السيد في المقدمة في الدقيقة 70، وأكمل البيد أحمد فتحي انتصار الأهلي حين سجل الجناح

## كأس الاتحاد الآسيوي تأهل الكويت و«استقلال» الطاجيكي إلى قبل النهائي

عاصم - د ب أ: صعد الكويت الكويتي واستقلال دوشنبه بطل طاجيكستان إلى الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي. وتعامل الكويت 1/1 مع ضيفه كيتشي بطل مونغ كونغ، فيما خسرت استقلال وشنبه 1/3 أمام ضيفه المألبي في إياب دور الثمانية، واستفاد الكويت من فوزه 6/صفر على كيتشي في الذهاب يوم 26 آب/ أغسطس الماضي، ليفوز 1/7 في مجموع المباراتين، وتقدم كيتشي بهدف ميكر لياولو كاريرو في الدقيقة التاسعة، قبل أن يعادل فهد الهجري الكويت في الدقيقة 50، وانتزع استقلال دوشنبه بطاقة التأهل رغم خسارته 3/1 أمام بهانغ، مستفيدا من فوزه بوجباية بيبضاء في الذهاب التي جرت منذ ثلاثة أسابيع، ليفوز 3/5 في مجموع المباراتين.

## بطولة أوروبا لكرة السلة ليتوانيا تواجه صربيا في قبل النهائي

ليل (فرنسا) - رويترز: تأهلت ليتوانيا الفائزة باللقب من قبل مواجهة صربيا في قبل نهائي بطولة أوروبا لكرة السلة بتغلبها 95-85 على إيطاليا بعد وقت اضافي. وستتقابل فرنسا حامله اللقب وصاحبة الأرض في المباراة الأولى بقبل النهائي مع اسبانيا بينما ستعبل ليتوانيا اليوم مع صربيا التي تجاوزت عقبة جمهورية التشيك 98-75 في دور الثمانية. ويتأهل الأول والثاني في البطولة مباشرة لأولمبياد ريو العام المقبل في البرازيل بينما ستتأهلا خمسة منتخبات على ثلاثة أماكن خرى في ثلاث دورات دولية. وفقدت إيطاليا الاستحواذ في الثواني الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة ودفعت ثمنا غاليا في الشوط الاضافي بعدما تألق يونا س فالانسونيوس مع ليتوانيا وسجل فالانسونيوس لاعب تورونتو رايتورز 20 نقطة واستحوذ على 15 كرة مرتدة بينما أحرز دانيلو غاليناري من دنفر ناغش 17 نقطة مع إيطاليا. وقدم صانع اللعب ميلوش تيودوسيتش عرضا قويا مرة أخرى مع صربيا وأهدى لزملائه 14 تمريرة حاسمة فيما سجل زميله زوران ارتشيج 20 نقطة بعد تألقه في التصويب من خارج القوس. وأحرز يان فيسيلي 24 نقطة وأهدى لزملائه في التشيك عشر تمريرات حاسمة قبل أن يتراجع الفريق بشدة في الربع الأخير.



صراع على الكرة بين اليوناني بوروسيس (يمين) واللاتفي ماييرز

## ماراثون برلين الكيني كيبتشوغ والثنائي موتاي على رأس المشاركين

برلين - د ب أ: سيكون الثلاثي الكيني إيلود كيبتشوغ وإيمانويل موتاي وجيفري موتاي على رأس المشاركين في سباق ماراثون برلين، الذي سيقام في 27 الجاري، وكان كيبتشوغ، بطل العالم السابق في سباق الماراثون، متوج بسباق لندن هذا العام، مسكرا الإنجاز الذي حققه في سببا في ماراثون شيكاغو وروتردام العام الماضي، ويأمل حاليا في التتويج بالماراثون الألماني للمرة الأولى في مسيرته الرياضية، بعدما حل ثانيا في نسخة البطولة لعام 2013، محققا زمتا جديدا بلغ ساعتين وأربع دقائق وخمس ثوان في السباق الذي يبلغ طوله 42.195 كيلومتر. في المقابل، توج جيفري موتاي بسببا في برلين ونيويورك عام 2012، علما أنه يحمل الزمن الأفضل في سباقات الماراثون بعدما حقق زمتا قدره ثلاث ساعات وثلاث دقائق وثانيتين في سباق بوسطن عام 2011. من جانبه، حل إيمانويل موتاي في المركز الثاني للنسخة الأخيرة من السباق محققا زمتا بلغ ساعتين وثلاث دقائق و13 ثانية، بعدما جاء خلف مواطنه دنينيس كيمبتو المتوج باللقب، الذي سعيه عن النسخة الحالية للسباق بجانب ويلسون كيبسانغ، المتوج بالسباق عام 2013.

## فورمولا 1 هاميلتون يستعد لمعادلة بعض الأرقام القياسية لسينا

سنغافورة - د ب أ: أصبح بمقدور البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس الذي يتنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 أن يعادل بعض الأرقام القياسية الشخصية للأسطورة البرازيلي آيتون سينا من خلال سباق الجائزة الكبرى في سنغافورة. وأكد سائق مرسيدس أنه لا يشعر بأي ضغوط لمعادلة أرقام مثله الأعلى، معترفا في الوقت نفسه أنه إذا تحقق هذا الأمر مطلع الأسبوع المقبل فسيكون شيئا رائعا، وقال السائق البريطاني (30 عاما): «أعتقد أن اقترابي من تحقيق هذا كعهد يعد علامة فارقة في مسيرتي». يشير إلى أنه إذا تمكن هاميلتون من حصد المركز الأول في التجارب الرسمية لسباق الجائزة الكبرى السنغافوري غدا السبت فسيعاد الرقم القياسي الذي حققه سينا (بدء السباق من مركز الانطلاق رقم 1 بعد 18 مرات متتالية) في الفترة بين 1988 و1989. أما إذا فاز بالسباق يوم الأحد المقبل فسيترفع رقمه من الانتصارات في سباقات الجائزة الكبرى إلى الرقم 41 وهو نفس الرقم الذي حققه الأيقونة البرازيلية الذي لقي مصرعه عام 1994 بعد تعرضه لحادث في مضمار إيماولا الإيطالي. وسيعاد هاميلتون إذا فاز بالسباق عدد الانتصارات التي حققها أيضا السائق الألماني سيباستيان فيتيل بطل العالم أربع مرات. يذكر أن الرقم القياسي لعدد الانتصارات في سباقات الجائزة الكبرى (91 فوزا) ما زال يحمله السائق الألماني مايكل شوماخر.

## كأس العالم لكرة الطائرة أمريكا تتقدم نحو اللقب وكبوات مصر وتونس تستمر

أوساكا - د ب أ: تقدم المنتخب الأمريكي خطوة جديدة نحو التتويج بلقب كأس العالم لكرة الطائرة القائمة حاليا في اليابان بفوزه على نظيره الإيراني 3-1 بينما استمرت كروات المنتخبين المصري والتونسي حين تلقى كل منهما الهزيمة السابعة له في البطولة، وتغلب الفريق الأمريكي على نظيره الإيراني بنتيجة أشواط 25-20 و25-19 و25-22 و25-21 ليرتفع رصيد أمريكا إلى 21 في الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام بولندا التي تغلبت على مصر 3-صفر بنتيجة أشواط 25-20 و25-25 و23 و25-18. وارتفع رصيد المنتخب الإيطالي إلى 18 نقطة في المركز الرابع بفوزه على نظيره التونسي 3-صفر بنتيجة أشواط 25-18 و25-23 و25-22، متعادلا في النقاط مع المنتخب الروسي الذي فاز على كندا 3-صفر بنتيجة أشواط 25-21 و25-16 و25-19.

## يمكن تشديد الرقابة على كل مسلم يدخل إلى الأقصى لتقليل ومنع أحداث العنف

# المطلوب: ترتيب جديد في الحرم

شلو مو تسيبنا

■ الحرم في البلدة القديمة في القدس هو المكان الأكثر اشتعالاً في العالم، أو على الأقل في الشرق الأوسط. وهذا ما يقوله دائماً، وإذا كان الأمر كذلك بالفعل، فليس من الجدير فحص من يدخله، من هنا يجب إجراء فحص بسيط منظم في المطارات، ألم يحن الوقت للقول إن من يصل مع قذاحة لا يمكنه الدخول إلى المكان المقدس والتفجر؟

السؤال الذي يتكرر في عناوين المقالات في الصحف المكتوبة «الحرم في أيدينا؟»، ولئن ما زال يسأل، الجواب نعم، في كل باب من ابواب الحرم العشرة توجد الشرطة الإسرائيلية، وليس للوقوف أو أي تنظيم آخر السيطرة، حسب نموذج الفاتيكان. الضدمة التي تتكرر في كل مرة تحدث فيها إخلالات إسلامية في الحرم، يمكن أن تتوقف من خلال وسائل بسيطة، أن تطلب الشرطة من المسلمين ما تطلبه من غير المسلمين عند الدخول إلى الحرم: التسجيل المسبق، إعطاء الاسم والهوية، تفتيش جسدي للإنسان.

والبكم ما يمكن عمله: جهاز فحص المعادن على الابواب، تسليم بطاقة الهوية عند الدخول وحتى الخروج وتسجيل الاسماء. عند اندلاع الاحداث يتم إخلاء المصلين، ومن يتحضر ويقوم بالاخلاء بالنظام يبقى في الداخل، وحينما سيكون من السهل اصدار اوامر الابعاد عن الحرم، ويمكن ايضا اصدار اوامر الابعاد للمحرضين في المساجد، وهنا لا توجد مشكلة عندما تكون الخطب تحريضية. تستطيع شرطة إسرائيل إخلاء الحجارة والواسير والزجاجات من الحرم والسماح لمراقبي سلطة الأثار ووزارة السياحة بالعمل داخل الحرم.

كل هذه الاعمال لا تضر بالوضع الراهن الذي يريدهون الحفاظ عليه. هذه التغييرات لا تحدث التغيير في سياسة بنيامين نتنياهو، عدم السماح بزيارة اليهود وغير المسلمين في الحرم، الحديث يسود عن اجراءات تستلزم من تشديد الرقابة على النظام الملائم وتمنع الصور التي تلمح للضرر بصورة إسرائيل، لرجال الشرطة الذين يدخلون بأحديتهم إلى المسجد الأقصى.



جانب من المواجهات اليومية في القدس

اتخاذ القرارات في حكومات إسرائيل على مدى السنين مليء بالسلوك الذي أبعد إسرائيل عن المكان الأكثر قداسة بالنسبة لها، بدءاً بالقرارات الأولى بعد السيطرة على الموقع في 1967 ومروراً بالخطأ الذي ارتكبه رئيس الحكومة اسحق رابين، الذي منح الأردن في اتفاق السلام صلاحيات خاصة في الحرم، حيث أراد رابين تعويض الملك الأردني في أعقاب اتفاقات أوسلو مع ياسر عرفات، حين رفض التعهد لعرفات بنفس الأمر.

إسرائيل اليوم 17/9/2015

## يجب إقامة لجنة دولية لمتابعة شؤون الحرم بمشاركة الدول العربية المعتدلة

# استمرار سيادتنا على الحرم ضرورة

دان مرغليت

■ أغلبية الاحداث العنيفة في العلاقات اليهودية - العربية منذ 1920 بدأت في الحرم، أو بحرمه، أو أنها لم تقف عنده، وهكذا ايضا في هذه المرة. الامر حدث دائماً بمبادرة عربية فلسطينية، رغم أن اليهود يتعاطون أحياناً بسلبية، الأمر الذي يستغله زعماء الحركة الإسلامية الشمالية بانتهازية لتأجيج الوضع، فكيفهم أن يضع اليهود حاجزاً بين النساء والرجال من أجل إقامة لجنة تحقيق.

عند تحرير القدس سارت إسرائيل في الحوض القدس على رؤوس أصابعها.

وحسب اقتراح مثيل شمعون، فقد أمر موشيه ديان بانزال العلم الإسرائيلي عن الحرم، وسلم المفاتيح للاوقاف المحلية، وحينما نشأ الخوف مع مرور الوقت من تصدع الاساسات، سافر الإسرائيليون إلى عمان للتشاور مع الملكة.

وكما زاد اهتمام إسرائيل وهذه الدول بالهدوء، فإن الجهات المتطرفة تعمل على تأجيج الوضع. إن اهتمام إسرائيل بشكل فعلي بهدف إلى منع سيطرة الإرهاب الفلسطيني على الأقصى من خلال دعاية كاذبة، يشترك فيها أبو مازن، وكان إسرائيل تستهدف المسجد، وتستخدم القوة ضد المصلين بالنظام الذين يكونون في أغلبية الحالات من عرب إسرائيل والفلسطينيين المحليين.

هذه ايام صعبة وثقيلة، وحكم رشق الحجارة في الحرم ليس مثملاً في مناطق أخرى، قد يكون الاجراء الصحيح هو اقامة لجنة مراقبين دوليين بمشاركة عربية واسعة، ليس لاجساد حل دائم بل للوقوف عن كتب ومعرفة الجهات التي تخذ بالوضع الراهن. وأن تكون الافضلية في هذه اللجنة للجانب العربي، القاهرة والرياض وعمان. يمكن طرح ذلك على الأقل، والفائدة لإسرائيل هي اظهار حسن النية.

إسرائيل اليوم 17/9/2015

”  
السيادة الإسرائيلية في الحرم كانت دائماً أمراً مشكوكاً فيه، وتسببت بخلافات كبيرة في القادة الإسرائيليين، لكن يجدر أن تبقى كذلك، رغم أن هذا يجعل إسرائيل أسيرة لاعمال العنف الفلسطينية التي تتوق إلى إشعال النار في التعايش القائم. مع ذلك، هناك جهات يهودية تسعى إلى ازدياد الاشتغال في الحرم، وهي تقوم باستفزات خطيرة. السؤال الصحيح والمسؤول ليس لماذا تمنع حقوق معينة عن الإسرائيليين، بل السؤال هو هل من الجدير ادخال تغييرات إلى البرنامج اليومي للحرم. من الواضح أن الجواب هو لا، لأن أي تغيير إسرائيلي سيضعف التفاهم بين إسرائيل وبين عدد كبير من الدول العربية التي تنتشل بأزمات أخرى.

66

## موسكو تبحث عن الثمن وموقفها إلى جانب الأسد من مصلحة إسرائيل

# نسقوا مع الروس



قوات عسكرية روسية في سوريا

لا تدعي ادارة سياسة اخلاقية، وليس لديها أي نية لان ترابع مصلحة اجنبية عندما لا تخدمها مهنه، ووقفتها إلى جانب الاسد بالذات تناسب المصلحة الإسرائيلية - فهي كفيلة بان تؤدي إلى الاستقرار، والذي هو في هذه اللحظة السيناريو الأفضل من ناحية إسرائيل. الاسد، الثأزف والضعيف، سيبقى يحكم في دمشق وموانيء البحر، داعش سيبقى في الشرق وحزب الله سيبقى منفصلاً في سوريا.

معاريف 17/9/2015

مهم لإسرائيل أن تتمتع روسيا عن ان تنصب في المنطقة منظومات كفيفة بان تعزل حرية الطيران الإسرائيلية، مثل الـ300-400 الـ300. كما أن إسرائيل لا ترغب في أن ترى روسيا تنتشر طائرات متطورة مع قدرات لتصنيع في سوريا، وبالتالي للخوف من تسريب منظومات متطورة إلى حزب الله، فقد سبق لنتنياهو أن طلب هذا في الماضي من بوتين، ولكن هذا لم يمتعه من أن يبيع مثل هذه المنظومات لسوريا، في ظل العلم الواضح بان بعضها مخصص لحزب الله، روسيا هي دولة الغرض الربح، وهي

لون بن دافيد

■ لا حاجة للمبالغة في التهديد المحقق بإسرائيل من نشر قوات روسية في سوريا، ولا في أهمية اللقاء بين نتنياهو وبوتين أيضاً.

رئيس الوزراء الذي «يحق كل ما يريد» فعندما يصل هذا إلى بوتين فانه حتى يعرف كيف يفهم قيوده، فننتياهو لا يسافر إلى موسكو كي يوقف انتشار قوات الجيش الروسي في سوريا - بل يسافر كي ينسق فقط.

تعد روسيا بنية تحتية لقاعدة جوية في سوريا، ينتشر فيها أكثر من ألف عسكري روسي ومعهم طائرات قتالية من طراز ميغ 29 وبطاريات دفاع جوي من طراز SA-22. كما سترابط في القاعدة أيضاً قوة من البحارة مزودة ببدايات T-90، هدفها الدفاع عن القاعدة وليس المشاركة في الحرب الأهلية.

يستخدم جيش الاسد بطاريات SA-22 منذ عدة سنوات. وهذه منظومة من مضادات الطائرات المتطورة وللمدى القصير والمتوسط، تلقائية، حتى قبل وضع سنوات كانت تعتبر تحدياً هاماً لسلاح الجو، ولكن إذا ما استعدنا إلى منشورات اجنبية، فانها لا تمنع من أن يهاجم في سوريا مرة كل بضعة أشهر. الفرق هذه المرة هو أن المنظومة سيستغلها جنود روس وهذا بات يتطلب تنسيقاً، ليس فقط مع إسرائيل، بل ومع كل قوات التحالف ضد داعش والتي تعمل في سماء سوريا. ولهذا الغرض مطلوب تفاهم على ما ستكونه قواعد اشتباك البطاريات الروسية، كيف ستشخص

إسرائيل اليوم 17/9/2015

## جاء التواجد الإيراني في سوريا بالتوازي مع التواجد الروسي

# دمشق: محركو الخيوط

إيال زيسر

■ فزت الحرب في سوريا درجة في الاسابيع الاخيرة، في البدء مع تدخل روسيا اللف والواضح إلى جانب بشار الاسد، والآن مع وصول آلاف المقاتلين الإيرانيين من حرس الثورة للسيطرة الأراضي السورية. يأتي الإيرانيون لاقاد نظام الاسد، ولكن فعليا هدفهم هو تعزيز وجود طهران وحرس الثورة على الأراضي السورية قريبا من الحدود الإيرانية.

”  
إذا تساءل أحد كيف ستبدو سوريا بعد بضع سنوات، وما هو مستقبلها المتوقع - هل ستبقى تحت سيطرة بشار أم تحت سيطرة زعيم داعش، أبو بكر البغدادي، الذي سيمسح عنصر القوة الاساسي في الدولة، أم حرسن نصر الله، زعيم حزب الله، هو الذي سيمسح صاحب القرار

لقد جاءت احداث الاسابيع الاخيرة لتبين أن مستقبل سوريا هو إيراني، حيث أن قاسم سليماني، قائد حرس الثورة الإيراني، هو الذي سيحدد مصير المعركة في سوريا ومستقبل هذه الدولة.

تدخل الإيراني والروسي في سوريا في الوقت الحالي ليس ضماناً لانتصار بشار الاسد. فهذا يحتاج إلى عشرات آلاف المقاتلين الإيرانيين، بل أكثر. وهذا قد يحدث، فمع الوجبة تأتي الشهية. لكن التدخل الحالي يضمن بقاء بشار في مواقفه في دمشق وعلى طول الشاطئ السوري. إن بشار ليس المنطق الوحيد الفعّال في هذه المناطق، بل إيران وحزب الله أيضاً، وكذلك روسيا.

إسرائيل اليوم 17/9/2015

## نتنياهو لا يريد أن يواجه موجة الإرهاب لأن ذلك يتطلب تغيير قواعد اللعب

# العصر الحجري

تسمى عندنا مبادرة شخصية لتفنين افراد، كعقوبة شعبية، وكل ذلك من أجل الاستخفاف والتكبر للمسؤولية وللعمل. وهكذا مثلاً، فقد خص الجيش الإسرائيلي وقيدت يده في مواجهة راشفي الحجابة والزجاجات. انظروا إلى الصور المهينة لجندي جولاني في قرية النبي صالح والذي هزمته نساء لم يخفن من أي يضرين، كي يفتن من يديه راشفي حجابة.

ونتنيهاو؟ هو يفهم ولا يفعل شيئاً عن قصد. إن أنه من أجل المعالجة العميقة للمشكلة هناك حاجة لتغيير قواعد اللعب. لا اعتقال كل من يحيد الفرياب ويحرض ضدنا. كل من يرسل نشطاء فتح ليرحقوا لنا الارض، هذا يعني أن يزوجوا خلف القضبان أيضاً بكيار مسؤولين من السلطة الفلسطينية، وقف اموال الضارث، تشديد العقاب ووضع حد للحصانة التي يتمتع بها بالذات اولئك الذين يحرضون ضدنا هنا وفي ارجاء العالم. لماذا لا يريد نتنيهاو، هذا سؤال جيد. وسؤال جيد آخر: كيف حصل أن باقي وزراء الليكود ورجال البيت اليهودي يبتلعون هذا.

معاريف 17/9/2015



بنيامين نتنيهاو

نداف هعتسني

■ مسألة قدرة الصوت لدى بنيامين نتنيهاو في وجه الضغوط تتجاوز مراجعة متجددة مؤخراً. فبعد سنوات من اعتباره كمن تديره كل ريح تعرض بقاءه السياسي للخطر إلى اتجاه آخر، جاءت المواجهة مع براك اوباما في مسألة الاتفاق النووي الإيراني فأوضحت بان رئيس الوزراء يعرف كيف يفهم عندنا رايه عندما يكون يريد ذلك حقاً. غير أن هذه الحقيقة بالذات تضع قيد الشك الجدي نتنيهاو الحقيقية في أن ينفذ وعده للتأخير، بل وان يمنح سكان إسرائيل الأمن الشخصي المناسب.

لموجة الإرهاب الحالية سبب عملياتي، فهي تدل مثلاً على بؤس قيادة لشركة، على وهن القيادة العسكرية وعلى اخفاقات الجهاز القضائي، ولكنها تثبت أكثر من أي شيء آخر بان نتنيهاو لا يريد حقاً. فلو كان نتنيهاو يريد، ما كان اساس هذا الإرهاب موجوداً الآن.

يعرف نتنيهاو وقيادة حكمه جيداً عناصر الكوكيتل الاجرامي الذي أدى إلى قتل الكسندر ليلوفتش عشية العيد، فليس فيها أي جديد، بل الاجمال حجر واحد من بين مئات الاف الحجارة التي ترشق مؤخرًا في ساحات القدس ويهودا والسامرة إلى جانب الاف الزجاجات الحارقة وعشرات اطلاق النار.

غير أن هناك حاجة لأن يقتل يهودي في شوارع القدس في رأس السنة كي يعقد جلسة طوارئ للحكومة. مئات الزجاجات الحارقة نحو منازل أرمون هنتسيف، عدد لا يحصى من الحجارة نحو المواصلات اليهودية على طرق يهودا والسامرة وسلسلة من حالات اطلاق النار لن تحرك سائناً. إذ أن نتنيهاو لا يريد حقاً. رئيس الوزراء يعرف بان المشكلة لا تتلخص في معاقبة راشفي الحجابة ولن تحل مع ادخال كل فتى يترشق حجراً إلى السجن ثلاث سنوات. المشكلة تبدأ بالتحريض وتسخم برر فعلنا، مثل تعليمات قتح النار الهزلية، في التحريض يشترك من متطرفي الإسلام على جانبي الخط الأخضر، ولكن اساسه يأتي من السلطة الفلسطينية.

لقد افادت وسائل اعلامنا بان موجة الإرهاب في رأس السنة كانت مخططة ونبعث من الاعاءات بان إسرائيل تغير الوضع الراهن في الحرم. وبعد هذا وصفا ملطفاً جداً لظاهرة متطرفة وخفية، ولا حاجة إلا إلى النظر في منشورات السلطة الفلسطينية كي نفهم كيف يتم تحريك جموع سكانية بأكملها ضدنا. في المنشورات الرسمية لا يو مازن نحن نهدم المساجد، ونسحق ونقتل.

فريات متكررة كهذه تشكل لازمة مزكية في كل نشر يموله ويوجهه العرب المثلين من الاوروبيين، حيث أن الهدف هو ايقاع مع بسمي بالانفصاة الشعبية، وبالفعل، فان الحجارة والزجاجات الحارقة

معارف 17/9/2015

## اللاجئون الفلسطينيون الذين يغادرون سوريا ولبنان إلى أوروبا يتنازلون عن حق العودة

# يهربون من الشرق الأوسط

موشيه أرنس



مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

وماذا سيحدث للايديولوجيا الفلسطينية وطلب الفلسطينيين اقامة دولة منفصلة اضافة للارن؟ هذا الطلب ظهر في وقت متأخر نسبياً. في عام 1964 بعد أن ولدت الايديولوجيا القومية في العراق وسوريا بسنوات، رغم أنها تحظى الآن باعتبارها دولي، كما حدث للايديولوجيا القومية العراقية والسورية في حينه، ويمكن أن لا تبقى هذه الايديولوجيا في الشرق الأوسط الجديد.

معارف 17/9/2015

من الذي لا يحاول أن يهرب من بيته؟ الاردينيون، حيث نجحت الاجهزة الامنية هناك في كبح المتطرفين الإسلاميين، والإسرائيليون، يهودا وعربا، الذين يعيشون في جزيرة هادنة، والفلسطينيون في يهودا والسامرة وقطاع غزة.

الكثيرين من سكان قطاع غزة يرغبون في الانضمام إلى اجنح أوروبا، لو كان يمكنهم ذلك. لكن الفلسطينيين في يهودا والسامرة يشعرون أن وضعهم أفضل من وضع اللاجئين في أوروبا، وماذا عن النصف مليون لاجئ الذين يعيشون في سوريا؟ يمكن الافتراض أن الكثيرين منهم هم جزء من اللاجئين الذين وصلوا إلى أوروبا، ويمكن أن يذهب نصف مليون لاجئ فلسطيني إلى لبنان في أعقابهم، وتركهم يعني التنازل عن «حق العودة».

## تعقيبات

تقرير محمد الحسين: أول طيار منشق  
عن النظام السوري

أحرف من نور

هذا إنسان شريف سيخلده التاريخ ويكتب اسمه بأحرف من نور لأنه رفض قصف شعبه بالبراميل المتفجرة، أما طيارو النظام الذين يقصفون شعبهم بالبراميل المتفجرة والكيميائي فهم من خانوا الله ورسوله وشعب سوريا الأزل.

هؤلاء هم الجبناء لأنهم أسود على شعبيهم ونعامات على أعداء الأمة هؤلاء مصريهم كصغير رئيسهم.

سعد- أمريكا

مقال بسام البدارين: تحول شعب الأردن إلى «مخدوش الحياء»

النهمية السياسية

أمة الإسلام، أعجبتني فيك أستاذ بسام الصراحة الواضحة في مسألة النهمية السياسية وإن شئت قلت غيبة سياسية على اعتبار أنهم يستحقون أن يغتابوا ويذم عنهم سيما أنهم ربما حملتهم غيبة أجدنا أو نهميتهم على البهتان السياسي، أو ليست الغيبة نكرك أخاك بما يكره ونحن ننقدهم لا لشهوة النقد ولكن ولأن ليس البهتان هو الافتراء على المتكلم فيه وذكره بما ليس فيه فإن قام البعض في بلدي الحبيب بالنهمية أو الغيبة السياسية، على الفور يودع الزنزانة والبهتان السياسي المساعد على إصدار حكم قضائي عادل موجود.

يوسف أبو عبد الله - الأردن

رأي «القدس العربي»: كورين صديق الفلسطينيين  
يدفن إرث بلير

زوار الفجر

لست يمينيا ولا يساريا ولكني فلسطيني عاني كأي فلسطيني وأسوأ أنواع المعاناة ظلم ذوي القربى من الناطقين بلغة الضام ونحن نعيش في غربة الوطن ولكن باستطاعتنا أن نفتح أفواهنا بطريقة لم تكن نستطيعها في أي بلد ادعى العروبة أو الإسلام للأسلام.

ونستطيع أن نخاطب صناع القرار في غربتنا دون أن نتعرض لزوار الفجر أنا كعربي أحترم دين السلام الإسلام ونبني الإسلام محمد عليه السلام وأعرف عن دين الإسلام الذي لم يفرض بالسيف قط وإنما بالأسوة الحسنة وعلى كل مقرب مسؤول أن تكون أسوة حسنة وتعلم من مضيفينا حسن الضيافة.

جورج أطرش- كندا

مقال محمد جميح، سيدي الوطن... أنا خائن

غياب موضوع اليمن

الشيء المؤسف جدا والمحزن أن لا يوجد أحد يكتب عن اليمن غير محمد جميح وكان اليمن بلد ليس عربيا أو بلدا مثيرا.

ليس هناك اهتمام باليمن أو ما يجري في اليمن من المثقفين العرب والكتاب العرب، شيء غريب ومحير جدا في حين أخذ موضوع القامة في لبنان اهتمام الصحافة والكتاب العرب وادنا أتساءل ما هو السبب.

علي عبدالله صلاح

## الأمازيغ... شرف ورفعة وجزور ضاربة في التاريخ

اعتقوه وأحبوه لصفاء فطرتهم بل حاربوا لأجله وكانوا فاتحين لبلاد أخرى تحت راية الإسلام وما القائد الأمازيغي «طارق ابن زياد» إلا شهادا على مدى عمق إيمانهم واعتناهم لدين التوحيد.

وإندمج العرب والأمازيغ مع بعضهم البعض بالمصاهرة والجوار، وراح الإسلام بينهم فأصبحوا جسدا واحدا متكاملًا تبيئت صلابته ووجدته عند احتلال الجزائر سنة 1830م، عندما هب الأمازيغ بكل تشكيلاتهم مع العرب هبة رجل واحد ضد المحتل فناضوا وسالت دماؤهم وروت تراب الجزائر، فأيقع وطنية واعتزازًا بكل المكونات الثقافية التي تشكلت على أرضها عبر التاريخ. وأصبحت أعياد الأمازيغ أعياد الجزائر كاملة، والإحتفال برأس السنة الأمازيغية يحتفل به العرب والأمازيغ على السواء، وهو الموافق لليوم الثاني عشر من الشهر الأول كانون الثاني/يناير من السنة الميلادية، ويبدأ تقويم السنة الأمازيغية من سنة تسعمئة وخمسين قبل الميلاد، عندما هزم شيشناق الأمازيغي رسميس الثالث واعتلى العرش الفرعوني 950ق.م.

تخصر في هذه المناسبة جل الأسر الجزائرية الكسكنس أو «الطعام» كما يسمى في الجزائر وهو أكلة تقليدية أمازيغية الأصل، لكن بعد الفتح الإسلامي أصبحت من إختصاص العرب كذلك ويتكسها خاصة، حتى أن بعض المناطق العربية القحة كمنطقة «أولاد نايل»، في الوسط الجزائري، مشهورة بكسكسها اللذيذ أكثر من المناطق الأمازيغية نفسها؟

أما فيما يتعلق باللغة الأمازيغية وبعيدا عن الإستغلال السياسي لها سواء من الشوفيين أو المؤجلين الفرنسيين، فهي بكل لهجاتها لغة

منى مقراني - الجزائر

## تعقيبا على تقرير علي الصالح: الرئيس محمود عباس سيلقي قنبلة في الأمم المتحدة

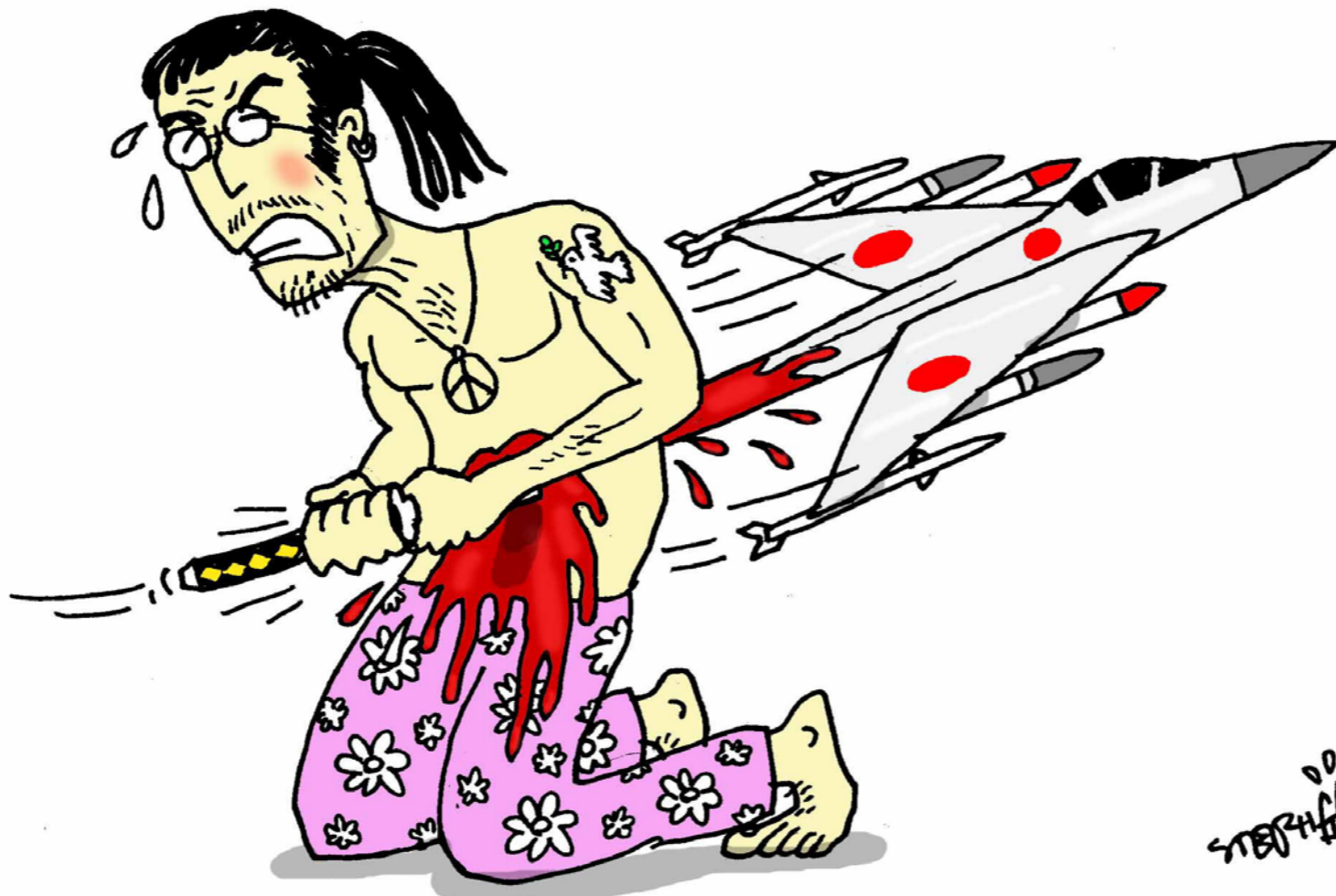
خيرات روسيا

لمن لا يعلم فإن الإحصاءات في إسرائيل تبين أن نصف اليهود الموجودين حاليا في فلسطين قادمون من دول أوروبا الشرقية خاصة بولندا وروسيا التي أساءت إليهم. فمن روسيا وحدها قدم أكثر من مليون يهودي روسي يشكلون معظم سكان المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية. كما يشكل يهود المدن العربية والإسلامية المطرودون منها قسراً إلى فلسطين النصف الثاني من اليهود الموجودين حاليا في فلسطين.

بينما لا يشكل اليهود الذين قدموا من الدول الغربية إلا نسبة بسيطة جداً من إجمالي عدد اليهود الموجودين حاليا في فلسطين. وزوال إسرائيل يتم بإعادة الوضع السابق من تشييت لليهود في العالم تمهيدا لتمكين فلسطينيين 1948 من العودة لئلازهم، ويتم ذلك ببذل جهود إعلامية ومالية متواصلة لإقناع بلديات المدن العربية والإسلامية والروسية والبولندية بالموافقة على عودة الملايين من يهودها إليها معززين مكرمين وبتعهدات جديدة على أمنهم وحياتهم وأموالهم وأعراضهم وإعادة أملاكهم وصناعاتهم وتجاراتهم ووكالاتهم إليهم، خاصة أن بعض أثرياء تلك المدن حاليا هم في الحقيقة أحفاد أبناء من استولوا عليها حيث كانوا من أزماء الدول الاستعمارية أو الغاشية المسيطرة على تلك المدن في حينه.

تيسير خرما - الاردن

## اليابان ستتخلى عن 70 سنة من السلام



## تعقيبا على رأي «القدس العربي»: الأقصى يحترق... وفروا عليكم بياناتكم الجوفاء

ركن خاص للأقصى

زمعاه العرب والمسلمين لها هو (بازن من طين وأخرى من عجين) وينطبق عليهم (فقد اسمعت لو ناديت حيا... ولكن لا حياة لمن تنادي). (ومن الغريب أن طالب العالم بالتدخل في قضيتنا بينما نكتفي نحن انفسنا بالفرجة على ما يحصل من عدوان). واجتماع الجامعة العربية العادي في القاهرة شجب العدوان بشدة (لكن فاتهم ان يذكروا ماذا سيفعلون خاصة ان إسرائيل تتعادي بالفعل ومنذ سنوات في العدوان على الأقصى).

وانا اجيب التسائل بان فعلهم سيكون صفريا كالعادة ولذلك (ينبغي على الحكومات العربية ان توفر على نفسها علينا مرارة هذه البيانات الجوفاء) وان ننسى علينا ألا ننسى تصريحات العاهل الأردني (أن أي استسغاز جديد في القدس سيؤثر على العلاقة بين الأردن وإسرائيل).

وأضاف أن «الأردن لن يكون امامه خيار سوى اتخاذ اجراءات، ولسوء الحظ». وأوضح «لقد حصلنا على تأكيدات من الإسرائيليين في السابق ان هذه الامور لن تحدث ولسوء الحظ نراها تحدث كما حدثت اليوم». (ولسوء حظ الأردن أنه تعهد بحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وهو يشعر بان هذا الأمر فوق طاقته وأرى ان عليه أن يعترف عن القيام بهذه المهمة الشاقة والمستحيلة!!! في ظل ميزان القوى الحالي وأظن أن مهمة انزال الأردن عن شجرة الحماية العالية التي ارتقى إليها تقع على عاتق إسرائيل وأمريكا وهما اللابعان الأساسيان في منقلقتنا العربية الإسلامية.

ولا اعتقد أن الأردن يستطيع حاليا، أن يقطع علاقاته مع إسرائيل نظرا لانعدام المساندة العربية الإسلامية لئلا هذه الخطوة ولاختلال ميزان القوة بين الطرفين!!!

ع.خ. احسن

سقوط أوراق التوت

وإيراناه وإيراناه، أين فيلق القدس الذي سوف يزلزل الأرض تحت أقدام الصهاينة أم أن الإحتفال انتهى والكمكة تم تقاسمها والقدس تم نسيانها. لقد سقطت آخر أوراق التوت عن العسورات الإيرانية.

الدول العربية خانعة ولا تدعي الرجولة فليتقدم ممن يدعيها ويتباكى على القدس والأقصى ويفعل شيئا أم أنه منهمك بإرسال برقيات التهنية لليهود بأعيادهم بعد أن أصبحوا خلانا.

فريد علي - جبلة

ضجيج تحت الأرض

إفتعال الضجيج فوق الأرض ليغطي على ما تصدره الحفارات العملاقة من ضجيج تحت الأرض هي سياسة تمارسها «إسرائيل» منذ زمن طويل ونحن بعولنا الذي لا يتبعه رداً فعل، أصبحنا مجرد أدوات لإحداث ما تحتاجه «إسرائيل» من ضجيج، كي تستكمل مشروعها الرامي إلى إنشاء قدس يهودية تحت القدس العربية. ثم إن الله تعالى وبخصوص المسجد الأقصى يقول: «الذي باركنا حوله»، و«إسرائيل، تحت كل ما هو حوله» من أرض مباركة وذلك منذ «نكسة» 67.. فاي معنى الآن لكل هذا الضجيج ونحن نتزمتنا مذ ذلك الصمت؟

مصطفى

إسرائيل تعين الحكام

إلى المرابطين في الأقصى، هذا قدركم وهذا شرفكم. لا تنتظروا أي شيء من إخوانكم العرب والمسلمين، سوف لن يحترقوا لأن إسرائيل نصبت على كل دولة منهم حاكما يحكم باسمها..

أكد أجزم أن إسرائيل لو تجرأت وهدمت الأقصى والصخرة سوف لن يكون رد الفعل لا أزيد عن عقد مؤتمر قمة عربية للمزيد من إصدار بيانات التنديد والإستتكار بجمل مقتضبة مملوءة بالأخطاء الإملائية..

السعيد بن أحمد - الجزائر

أنظمة فاسدة

ايها المرابطون الشجعان في الأقصى الشريف نقولها بكل مرارة وبكل غضب علم وبكل حزن عميق لا تنتظروا خيرا من أنظمة عاجزة فاسدة خائنة، تستاسد وتتغول فقط على بعضها البعض وعلى شعوبها المغلوبة على أمرها أما إذا تعلق الأمر بجرائم العصابات الصهيونية في تل أبيب فتكتفي هذه الأنظمة المتخالفة والمرتدة بعبارات التشجب والاستنكار ليس رفضا للغطرسة الصهيونية وإنما لامتناع الغضب ورفع العتب، فقد أصابت قدسنا العزيزة عندما طالبت هؤلاء بتوفير بياناتهم الجوفاء لأنها تعلم علم اليقين أن هذه البيانات مليئة بالكذب والنفاق كما أن الكيان الصهيوني البربري يعرف جيدا طبيعة وأسرار نظامنا العربي المستبد والمتآمر.

محمد بلحزمة - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية في العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





## د. عبد الحميد صيام\*

■ قبل أيام مات الذكرى الثانية والعشرون لاتفاقية أوسلو المشؤومة، التي أدت إلى الوضع المناسوي الحالي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، وأبرز مظاهر المناسة الانقسام الحاصل حاليا بين غزة والضفة الغربية.

ففترة بعد أن خاضت أربع حروب بين عامي 2006 و2014 خضع الآن لحصار شامل من البر والبحر والجو مشترك في تنفيذها أي عربية لسد الشغرات التي لا تستطيع إسرائيل السيطرة عليها، أما الضفة الغربية فقد التهمت إسرائيل المستوطنات والطرق الالتفافية والجدار، ولم يبق منها ما يمكن أن يبقا عليها أي كيان صالح للحياة، أما بالنسبة للقدس فقد جرت عملية التهويد بوفرة عالية، وباستخدام عدد من الإجراءات التي يتم السيطرة المطلقة على منطقة القدس الكرى، التي تشمل منطقة تعادل ثلث الضفة الغربية، من بيت لحم جنوبا ومخيم قلندية شمالا، وصولا إلى البحر الميت شرقا، الحقيقة التي يلمسها كل من يزور فلسطين وأن إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة ومترابطة وذات سيادة وقابلة للحياة واستمرارها القدس الشرقية إلى جانب إسرائيل أصبح أمرا شبه مستحيل، ومن يقول بغير ذلك فهو يخدع نفسه أو يشترك في ذممة تعميم ألوهه التي أتفها جماعة أوسلو من تقدم منهم ومن تأخر، عندما يشرونا بأن الاتفاق سيؤدي إلى قيام دولة مستقلة ووقف الاستيطان وإطلاق السجناء ووقف صادرة الأراضي، وأن نحن بعد 22 سنة لم يبق من الأرض شيء تقام عليه الدولة.

## غلاة اليمين الإسرائيلي يدعون إلى قيام دولة واحدة يستنون عملية الضم

إذا انطلقنا من فرضية أن قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل على الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية أصبح في حكم العدم نسال السؤال التالي: ما هو البديل؟ كثير من الكتاب والسياسيين طرحوا فكرة قيام دولة واحدة أو دولة ثنائية الجنسية كبديل لحل الدولتين ومن منطلقين مختلفين: المنطلق الأيديولوجي الذي ميز أدبيات الثورة الفلسطينية في بداياته ومنطلق براغماتي حديث يهدف لفكرة الدولة الواحدة على أساس أن إمكانية قيام الدولتين أصبح مستحila.

### حل الدولة الواحدة

إذ انطلقنا من فرضية أن قيام دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل على الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية أصبح في حكم العدم نسال السؤال التالي: ما هو البديل؟ كثير من الكتاب والسياسيين طرحوا فكرة قيام دولة واحدة أو دولة ثنائية الجنسية كبديل لحل الدولتين ومن منطلقين مختلفين: المنطلق الأيديولوجي الذي ميز أدبيات الثورة الفلسطينية في بداياته ومنطلق براغماتي حديث يهدف لفكرة الدولة الواحدة على أساس أن إمكانية قيام الدولتين أصبح مستحila.

### خالد الشامي\*

■ ثمة تطورات متلاحقة شهدتها المواقف السياسية والعسكرية في الحرب السورية، أدت إلى ما يشبه الانقلاب في حسابات المعركة، سواء يستلجج الموقوف مليا لتبصر آثارها على المآلات المحتملة لهذه الثورة، التي انصفت عامها الخامس دونما ضوء في نهاية النفق. ومن غير شك فإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أضفى يلعب دورا محوريا في هذا المجال، حتى أن دول مثل ألمانيا أعلنت انحيازها إلى الطريقة الروسية في معالجة الأزمة السورية، لتنضم عمليا إلى دول أوروبية أخرى مثل، فرنسا والنمسا وبريطانيا أصبحت تقبل، بشكل أو بآخر، ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، وإعطاء الأولوية للقاء على تنظيم «داعش» الإراهبي مع البحث في تسوية سياسية بين النظام ومعارضيه، وكان الدور الروسي قد اكتسب زخما مهما عندما حظي بدعم شبه ملعن من أطراف إقليمية مؤثرة مثل مصر والإمارات والأردن، إبان اجتماع زعمائهم مؤخرا في ضيافة قبة بوتين. كما أن السعودية التي أصبحت تواجه عزلة متزايدة في الأصرار على إسقاط الأسد، كخطوط مسبق للحل، امتنعت عن انتقاد روسيا، في إدراك ضمنى للتغيرات التي أوتزات القوى الإقليمية، خاصة بعد أن أصبح الاتفاق النووي الإيراني واقعا لا مفر منه، أتر فضّل الحواتل الهستيرية الإسرائيلية لاسقاطه، كما أن الانضمام الجليجي الأخير في الرياض لم تحصر عنه كلمة واحدة تنقد ما سمي بـ«التقارب المصري السوري»، كما توقع بعض التقارير. ويصدر هنا التوقف عند محطات محددة لعلها تستاعد في رسم ملامح ما يمكن أن يكون تسوية ممكنة، أو مجرد وصف جديد يطيل أزمة الجهاد.

## د. مصعب قاسم عزوي\*



■ مرت منذ أيام قليلة الذكرى الرابعة عشرة لأحداث الحادي عشر من سبتمبر، التي أنتجت مفاعيل كارثية على المنطقة العربية، سواء في بعضه شتات الجاهدين الأفغان الذين قامت بتصنيعهم وترديهم وأدماجهم، وكالة الاستخبارات الأمريكية في ثمانينيات القرن المنصرم، لصد التمدد السوفيتي على أفغانستان، أو في مأساة تهشيم العراق وتحوليه إلى مستنقع لاستنابات وتوطيد كل ذلك الشتات وتحويله إلى غول سرطاني يبرؤس من معدته، سواء ما أطل برأسه على الطريقة الداعشية، أو ما ينتظر دوره في البروز الهول في فصول المسلسل الأمريكي الطويل عن الحرب على الإرهاب، وما يستقيم بئزاز معه من مشروع الفوضى الخلاقة التي بدأت حثكها الجهنمية في الزوْع مؤخرا في تركيا بدأت ما ابتعت الأخضر واليابس في سورية والعراق واليمن، في الوقت الذي تبقى إرهاباتها جمرًا تحت الرماد في موقع موضع على امتداد الجغرافيا العربية والإسلامية.

ويكتسي العمل البحثي في كشف ملامح ما حدث فعلا قبل وخلال الساعات الكارثية من يوم الحادي عشر من سبتمبر المشؤوم، وما تلاه من إجراءات إدارية وتفنيدية حكومية في الولايات المتحدة، بصعوبات تقنية، في ضوء التعقيم الإعلامي المتعمد حول تفاصيل كل ذلك، واكتفاء المنابع الإعلامية البصرية الجورية الممتع عليها، فلا يلبثها من المؤسسات الإعلامية الصغرى في الولايات المتحدة، وعاليا، باجترار الرواية الرسمية الأمريكية المختصرة، التي يديي البحث الاستقصائي الدقيق أنها في جوهرها رواية ملفقة، تعدد إلى تعميمية البصرية يسهول الكارثة، باعتبار الكل شذجا ومنفعلين، سوى الذين يقدفون سمع ويصرون أولئك الآخرين بما عليهم قوله والتسليم به حتما.

وسوف نعد في المساق التحليلي التالي، على توصيف بعض من المفاصل الجورية الممتع عليها، بالتساق مع بعض الاستكاثات المنطقية من شتات البقع الأقل إعتاما هنا وهناك، عن حقيقة ما جرى فعلا، في محاولة لاستنباط الأسباب الحقيقية التي كانت نتائجها الكارثية جزءا من واقع المناسة العربية التي مارلتها تنهش من مستقبل العرب

## إسرائيل من إجهاض حل الدولتين إلى التعامل جديا مع حل الدولة الواحدة

لقد كانت حركة فتح أول من طرح فكرة الدولة الديمقراطية الواحدة، عندما كان مطلوبها منها حركة تمثل الشعب الفلسطيني وقواه الثورية آنذاك إن تقدم بديلا حصاريا لوضوح تهجير اليهود من فلسطين، في حال انتصار الثورة الفلسطينية، وقبل أنذاك إن تقدم بها يهودا غير صهاينة يريدون أن يعيشوا بسلام مع جيرانهم العرب، فكان حل الدولة الديمقراطية العلمانية التي يتساوى فيها المواطنون جميعا بغض النظر عن أعراقهم وأديانهم والوانهم هو الأكثر موضوعية، خاصة أن كثيرا من قوى اليسار الأوروبي كانت تقف مع الشعب الفلسطيني وتؤيد ثورته، وقد أعلنت حركة فتح في شهر يناير 1969 رسميا «أن معركتها ليست مع اليهود بل ضد اليمين الإسرائيلي العنصري الثيوقراطي»، ثم تبنت منظمة التحرير الفلسطينية هذا الطرح الأيديولوجي في دورة المجلس الوطني الخامس في شهر فبراير 1969، لقد جاء في أحد قرارات المجلس أن هدف منظمة التحرير «إقامة مجتمع حر وديمقراطي في فلسطين لكل الفلسطينيين، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين أو يهودا»، لقد ظلت فكرة فلسطين الديمقراطية العلمانية، النظرية الراسجة في أدبيات الثورة إلى أن تم التغيير الجذري رسميا عام 1974، عندما اعتمد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة مشروع النقاط العشر، الذي كان بداية التراجع عن برنامج التحرير والولوع في أوهام التسوية التي أوصلت الثورة الفلسطينية إلى مأزق أوسلو.

أما الطرح الحديث لقيام دولة واحدة ثنائية الجنسية فهي فكرة براغماتية تختلف تماما عن النظرية الأولى، وتقوم أساسا على أن إسرائيل الصهيونية وفلسطين العربية تعيشان تحت سقف واحد، كل يدير شؤونه بنفسه ويشتركان في الاقتصاد والمشاريع والتنمية والبيئة وغيرها، ولكن لكل كيان نظامه التعليمي والقضائي والتشريعي على طريقة اليوسنة والبيرسك، أو على طريق تشيخوسلوفاكيا سابقا، التي جمعت شعبي التشيخ والسلوفاك في دولة واحدة، وقد بدأ بعض الأكاديميين في الولايات المتحدة وبريطانيا بطرح الفكرة، بعد أن تأكد للجمع أن المستوطنات قد منعت وإلى الأبد قيام دولة فلسطينية مستقلة، وأن شرط قيام الدولة هو تفكيك المستوطنات كليا، وهو أمر عملي، خاصة أن هناك كتلا استيطانية كبرى تحولت إلى مدن كبيرة، وشمال القدس وأرييل قرب نابلس وكريات أربع قرب

مفهوم الدولة الواحدة عند الإسرائيليين طرح فكرة الدولة الواحدة لم يعد من الحرمات في إسرائيل وهناك تياران واضحا يدعوان للتحكير

## روسيا ومصر والسعودية و«الانقلاب» في سوريا

شمال حلب، ثانيا- ترفع المبادرة الروسية عنوانا من الصعب الوقوف ضد، سواء دولنا أو إقليميا، الا وهو «حارسة الأرشاب»، وهو هدف ملعن ومصحلة لدعم عسكري والحالف معه، مما استحوذت عليه فيصرون على عدم إضفاء اي صيغة سياسية على العلاقات مع دمشق، ليس فقط حرصا على العلاقات مع السعودية، كما يبرح البعض، بل لأنهم يرفضون ما ارتكبه النظام هناك من جرائم حرب ضد شعبه، لتكتم يحتاجون في الوقت نفسه إلى يدع الدولة السورية، لمنع سقوط البلاد بالكامل في ايدي الارهاب ما سيكون كارثة تحل بالامن القومي العربي كله، وحتى إذا صدقت الأنباء عن استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي لدمير الخابري السوري على ملو، فإن هذا لا يبقيني في اطار تلك العلاقات المأسوية، خاصة أن ملوك زار جردة مؤخر التلقى مع مسؤولين سعوديين كبارا، اما الانتقادات الاعلامية للقاهرة، فقد افادت النظام المصري في الحقيقة من جهة انه اظهر استقلاليتيه عن السعودية التي يحتاج الى مساعداتها، حتى تقتل في ضمه إلى معسكر السائين إلى سقوط الاسد مهما كان الفئ.

ثالثا- مع الاهتمام الاعلامي الواسع بموضوع العلاقات السورية المصرية، كان لافتا أن الرئيس بشار الاسد حرص على توضيح الامر مجددا امس في حديثه إلى وسائل الاعلام الروسية، عندما أكد أن تلك العلاقات «أمنية وليست سياسية»، وهو المصطلح نفسه الذي نشرته «القدس العربي» نقلا عن الكلام بديلو ماسي مصري قبل اسابيع، وفيه أكد انه «الاعتراف الالمني بين الدول لا يقطع وليس مرتبطا بالعلاقات السياسية»، الا ان الأسد اعرب ايضا عن «سعادته بالتقارب المصري الروسي»، وهذه إشارة إلى الاهمية السياسية والاستراتيجية والاخلاقية

الجاد في حل الدولة الواحدة ومن منطلقين مختلفين. هناك من يدعو للدولة الواحدة من منطلق حرصه على دولة إسرائيل، كي لا تتحول إلى دولة فصل عنصري (ابرتايد) على طريقة جنوب أفريقيا، وهذا يعني نهايتها، إذ أن العالم سيوقف ضدها، وهناك من يدعو لقيام الدولة الواحدة بعد الضفة الغربية تماما لتعظيم تحت عنوان «إسرائيل: البديل، قال فيه إن إسرائيل في طريقها لتكون دولة عدوانية متعصبة وتعتمد في هويتها على انتماء ديني معين، وفي تعييش الآن مفارقة تاريخية، على الدولتين قد فشل ولم يعد حلا عمليا قابلا للتطبيق، وأن الحل الصحيح والعلمي هو الدولة الواحدة ثنائية الجنسية، بحيث يتساوى العرب واليهود في الحقوق والواجبات، خاصة أن هناك 500000 جريدة «هآرتس»، عام 2006 نقلا آثار كثيرا من تكتير، يشير فيه إلى أن صداقية إسرائيل تتأكل وأنها في حالة انحدار متواصل منذ حرب عام 1967.

في حالة انحدار متواصل منذ حرب عام 1967. وقد بدأت المقالات والكتب وصفحات الرأي في الصحف تعم فكرة قيام الدولة الواحدة ثنائية الجنسية، ومن أهم من أيد الفكرة الأكاديمي المشهور جون ميشمار الذي كتب بمشاركة ستيفن والت الكتاب الشهير «الوبي الإسرائيلي وسياسة الولايات المتحدة الخارجية»، حيث نشر أيضا نقلا قال فيه أن الولايات المتحدة بدعمها لإسرائيل في إقامة مستوطنات تمنع قيام دولة فلسطينية قد ساعدت إسرائيل في ارتكاب «انتحار وطني» حيث سيشكل الفلسطينيون الغالبية في دولة واحدة ثنائية القومية.

من الجانب العربي نشر أحمد قريع مقالا في «القدس العربي» يوم 17 مارس 2012 دعا فيه الشعب الفلسطيني لإعادة النظر في حل الدولة الواحدة، ومن اللاهظ أن غلاة اليمين الإسرائيلي الذين بعد أن فشل حل الدولتين، وقد اتهم قريع إسرائيل بقطع رأس حل الدولتين ولم يبق أمام الفلسطينيين إلا التوجه نحو اعتماد برنامج يقوم على حل الدولة الواحدة، وقال «إن حل الدولتين أقرب إلى الحرث في البذر، لأن أقل ملهية سياسية طويلة، وقال: «لقد تمكنت إسرائيل، القوة القائمة على الاحتلال، من قطع رأس حل الدولتين في القدس قبل أن تتسرع في تمزيق أوصاله في الضفة الغربية وفي إبقاء الفصائل على الضفة الغربية وقطاع غزة».

### مفهوم الدولة الواحدة عند الإسرائيليين

مفهوم الدولة الواحدة عند الإسرائيليين طرح فكرة الدولة الواحدة لم يعد من الحرمات في إسرائيل وهناك تياران واضحا يدعوان للتحكير



■ محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغز



■ كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

## هجوم الحادي عشر من سبتمبر... مصادفات أسطورية صعبة التفسير

نفسه متعاقفا معها كرئيس للمهئية الاستشارية فيها، وكان كذلك نائب الرئيس جورج بوش الابن، التي لم يكن يعمل فيها في البيت الأبيض للرئيس نكسون فور، وكان يمثل الصديق الأقرب لديك تشينينغ خلال فترة الأربعين عاما التي سبقت أحداث سبتمبر.

■ كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

## كي لا يقال هنيئا لك يا سجان!

### جواد بولس\*



■ من الملاحظ أن الجدل الدائر حول قضية إضرابات الأسرى الفلسطينيين الفردية، لم يستقطب اهتماما واسعا، وبقي الحديث حوله محصورا في بعض الحلقات الضيقة التي تهتم بشؤون الحركة الأسيرة الفلسطينية في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ولن ابلغ إذا قلت إن هذه المسألة لا تشكل حيزا وافيا في حياة الأسرى أنفسهم، ولا تشكل هاجسا يعطل عليهم رتابة يومهم أو انتظام شريط أحلامهم المعتلة. تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية مليء بحالات من الاعتقال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ففي السنوات الثلاث الماضية، لاحظنا تحول بعض الإضرابات الفردية عن الطعام، إلى نقاط خلافية بين الفصائل، أو حتى مشاعر لمنازعات داخل الفصل ذاته، بدل أن تكون خطوة ذلك الأسير المضرب نداء يستقطب مهم كل الحركة الأسيرة، وهي بوقفتها الموحدة، تتحول إلى مهاد يستنفذ الشرا الفلسطيني على اختلاف مؤسساته وتنظيماته ومنظماته.

كما في الماضي أود أن أؤكد اليوم، أن لكل أسير حقا موقولا بإعلان الإضراب عن الطعام، كوسيلة تضال مشروعة ومعترف بها، يستلحق، إذا إلتامت الظروف، من أجل أهداف أو مطالب يعلمها ويسعى من خلال جوعه إلى تحقيقها، كما أؤكد أن رهانات الاحتلال في الماضي فشلت، وسعيه في هذه الأيام لنزع البشرية عن حق أسرى الحرية الفلسطينية سيفشل هو أيضا، كما مستحقة محاولاته بزرع بذور الخلاف داخل الحصن، حتى إن بدت، للبعض، محاولات اختراق مسؤولي مصلحة سجون الاحتلال لبعض الجيوب في صفوف الأسرى، وأعد، وقد سجلت نقاطا في شباك الحركة المعركة، فانا ممن بان تعهده الفلسطينية المتناقفة والقعع الإسرائيلي، الذي لن يتوقف، فكيان يلبقاء قتيل العزة مشتعلا، حتى في أحلك ساعات الليل الفلسطيني، لأن تاريخ هذه الحركة وتجربتها علما من نسبي أو تغاضي أو انبطح، أن الغلبة دائما للعزيمة ولإرادات الحزة، وبئس المذلة.

بيرر المعارضون موقفهم ضد الإضرابات الفردية بكونها، على الأغلب، نابعة عن قرارات عشوائية، وبما تسببه هذه العشوائية من إرباكات تشؤش أحيانا «الراحة» القائمة في رتابة حياة مجتمعات صغيرة مغلقة تعيش وفق قوالب سلوكية صارمة وإيقاعات روتينية بطيئة. علاوة على نشوء ظاهرة فرزتجا تجربة السنوات الماضية، خاصة في الإضرابات التي أعلنها من عدوا من أسرى حركة الجهاد الإسلامي، قد تسبها «معدة تقفو معدة»، فما أن ينتهي إضراب أحدهم حتى يعين آخر إضرابه، تاركين حركة أسيرة تتابع ما يجري وكأنها مجموعة من المنفردين بعرضة للانتقادات.

■ محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغز

■ كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

من جهة أخرى، لم يراع الأسير، بالعادة، قبل إعلانه إضراب المفتوح عن الطعام، ظروف الشارع والزماني، أو ما يشرب بال الجماهير العريضة من قضايا عامة والأزمات السياسية، ووضع اقتصادية صاخطة قاسية، فقوبلت هذه الأضرابات، باستثناء حالات معدودة، بفتور واضح كان أثره ضاعفا، إحباطا لدى الأسير، وخلق صورة ضارة تعكس قصورا شعبيا بعيد التأثير وكثير الأوجه.

■ محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغز

■ كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

## السياسة كانت وستبقى في الواقع وليس في الأحلام

■ كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

في الوقت الذي يصعد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القمع ضد الفلسطينيين الذين يحاولون منع احتلال رمزه الديني الأكبر، الحرم القدسي الشريف، وتهوده من خلال الزيارات الاستفزازية للمستوطنين وجنود الشرطة والجيش وأعضاء الأحزاب المتطرفة خلال فترة الأعياد اليهودية، فإنه يجد الوقت مناسباً لزيارة إيلى موسكو للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ليبحث التنسيق العسكري فيما يخص الشان السوري، وهو أمر يحفز الخطط الخفية المتلازم، الذي يتلصق من حين لآخر بين القوتين الفلسطينيتين والسورية.

نتنياهو في موسكو: الخيط الإسرائيلي في القضية السورية

تتوافق دائماً مع لحظات مفصلية في الشان السوري، كما فعل، حين كان ما يسمى «الاجتماع الدولي» يتأهب، التزاماً بتهديد الرئيس الأمريكي بباراك أوباما لنظره السوري بالعقاب حالما يخرق خط استخدام الغازات السامة الكيميائية ضد «شعبه»، ولا ندري هل كانت الرغبة الإسرائيلية الواضحة في بقاء النظام السوري هي السبب في تبخر التهديد السوري في تلك الأثناء، ولكننا نعرف أن زيارة نتنياهو لموسكو وواشنطن ساهمت في انحسار التهديد بالتاكيد، كما أنهت مخاوف إسرائيل من الأسلحة الكيميائية السورية، أما على الساحة العربية فهناك إشارات غريبة على ما يمكن أن نسميه تلازم المسارين «بين التطبيع مع النظام السوري

ليس متوقفاً بالطبع لنظام واقع في ورطة النظام السوري الهائلة أن «يند» بفتح سقارة تل أبيب في القاهرة، ولعل حلقه الأشد «ممانعة»، حزب الله سيختارون بر السلامة أيضاً، فيجابهلون ربط هذه الحوادث بدلالاتها «الغفيدة»، أو يلجؤون لفصلها عن بعضها البعض بحيث لا يتوهم من الحلقة السوداء للمساهمة العربية في الإجراء الإسرائيلي، والتطبيع، في الوقت نفسه، مع نظام دمشق، لطفحة. يطبل البعض، بغض النظر عن الواقع، لنظام «المانعة» السوري، ويعقولون ذلك أحياناً باسم فلسطين، في إغلاء شؤون الأيديولوجيا والوطنية السياسية والمصالح الصغيرة أو الكبيرة، ولكن الدفاع عن فلسطين لا يكون إلا باعلاء البوصلة الأخلاقية والإنسانية، وبحثاف الضحايا ضد حلف إرهاب المحتلين والمستبدين... بكل أشكالهم.

جدار عازل جديد بين إسرائيل والأردن

سليمان الشيخ



يحثل الأمن في منظومة التفكير والتطبيق الإسرائيليين، المكننة الأهم في مقومات التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الصهيونية قاطبة، وهذا يعود إلى مكونات حياة «الغيتو» الطويلة التي عاشها اليهود في أوروبا. كما يعود ذلك إلى التفكير المنطلق من أن يتخمس الكيان الصهيوني ببقاء تخميه من الغير (الأعيار).

أما عن تفاصيل الجدار الجديد، فإن الصحافة الإسرائيلية أفاضت في تبيان بعض مكوناته وخطوطه، فهو سيمتد من مدينة إيلات - قرية أم الرشراش الفلسطينية المحتلة - الواقعة على البحر الأحمر، وصولاً إلى أطراف منطقة الجولان السورية المحتلة، وطول قد يصل إلى نحو 250 كيلومتراً.

وبحسب الصحافة الإسرائيلية، فإن تكلفته قد تصل إلى نحو ملياري ونصف المليار شيكل، أما المقطع الأول من هذا الجدار فسيتم بناؤه بمسافة تقدر بنحو ثلاثين كيلومتراً، ويبدأ من إيلات وصولاً إلى موقع تمنع في وادي عربة، وهناك بنت إسرائيل مطارا لها. أما عن أسباب بناء هذا الجدار الجديد، فإن بنيامين نتنياهو ذكر «أن الجدار الجديد مع الأردن يهدف إلى منع تدفق ما أسماه إرهابيين ومتمسكين بحيوت عن العمل لدينا». في حين إن خبير الخراط الفلسطيني خليل التفكيحي ذكر أن الجدار الجديد سيكون في محاذ نهر الأردن وضمن منطقة ستقع تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية، بما يتيح احتياطياً «علاء على مياه نهر الأردن» ببقائه - من ناحية الضفة الغربية والأحواض المائية الجوفية والجوانب الزراعية والاقتصادية في منطقة غنية.

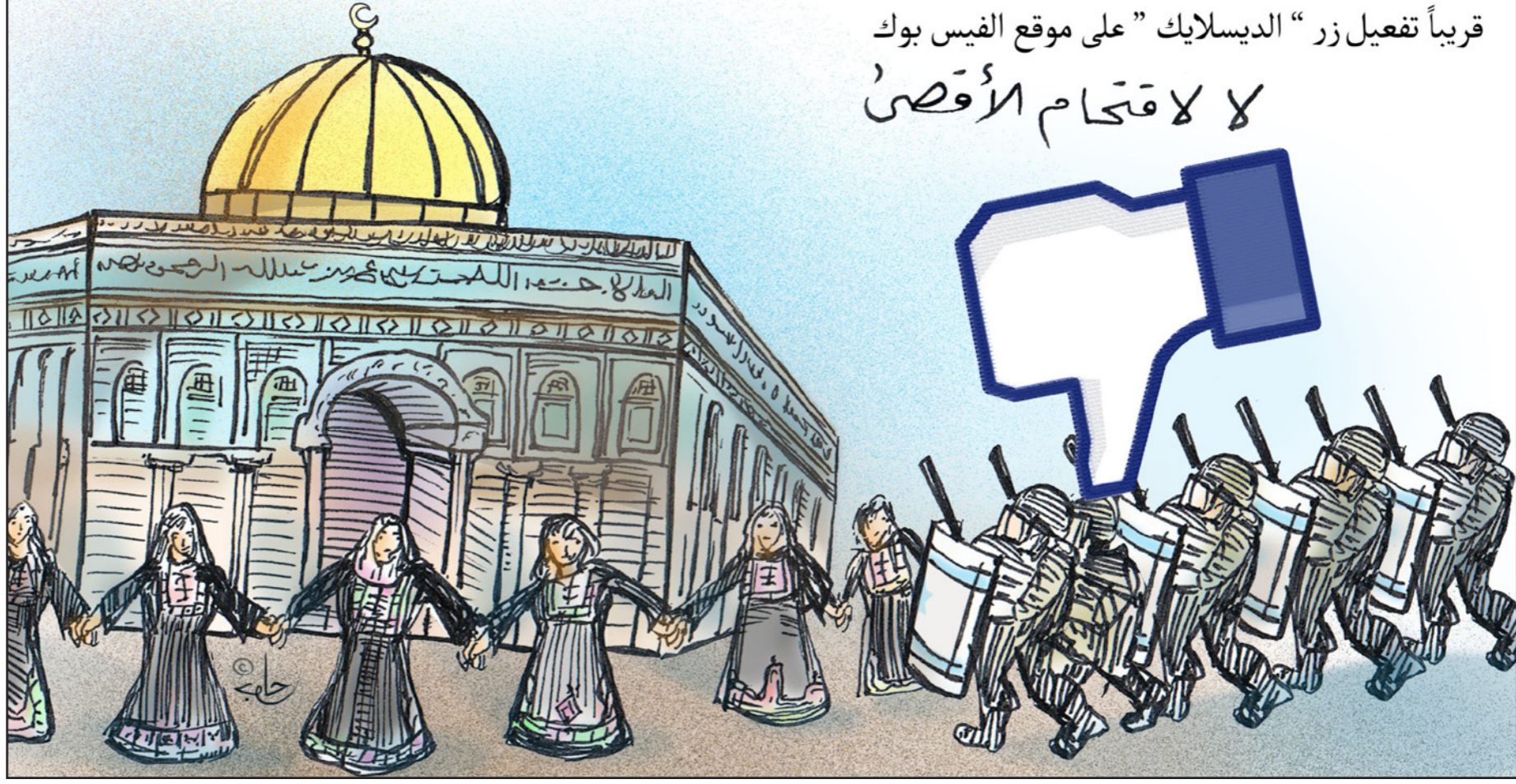
وأضاف: كذلك لمنع حمل الدولتين، وبين أن منطقة الأغوار تعتبر حيوية بالنسبة لإسرائيل، ومن هنا يأتي اشتراط بقاء قواتها المحتلة منتشرة على امتداد نهر الأردن في أي اتفاق تصوية يتم التوصل إليه مع الجانب الفلسطيني، وأن الجدار يستهدف محاصرة الدولة الفلسطينية المستقبلية، إذا ما قامت في إطار طوق إسرائيلي محكم والقضاء على فكرة استقلالها السياسي والاقتصادي. الغريب من هذا المشروع الجديد، سيمتد على الأراضي نفسها التي تم الاتفاق خلالها مع الأردن لنقل مياه البحر الأحمر من منطقة إيلات وصولاً إلى البحر الميت، وفي محاولة لإعادة إحياء هذا البحر بعد أن استولت إسرائيل على أغلب المياه التي كانت تصله، علماً أن مشروع نقل المياه من البحر الأحمر والبحر الميت، كان يقضي ببناء برك وبحيرات ومواقع سياحية واستجماعية عديدة، فهل مشروع الجدار الجديد يطوي ذلك المشروع المائي الذي تم توقيعه بين الأردن وإسرائيل منذ أشهر قليلة؟ وكانت فكرة «القلعة المحصنة» راودت بعض قادة الحركة الصهيونية منذ أن فكروا بإقامة كيان لهم في فلسطين، ومن بينهم جايوتنسنكي، حيث ذكر في عام 1925 «أن الاستعمار الصهيوني حتى في أضيق نطاق، يجب إما إنهاؤه وإما تنفيذه على الرغم من إرادة السكان المحليين، لذا لا يمكن للاستعمار أن يستمر وينمو إلا في ظل حماية مستقلة عن السكان المحليين، أي داخل حائط حديدي لا يمكن للسكان المحليين اختراقه»، بحسب ما جاء في كتاب الدكتور نور الدين مصالحة «طرد الفلسطينيين - مفهوم الترانسفير في الفكر والتخطيط الصهيونيين».

كما وأن جايوتنسنكي كتب قصيدة عن شاطئ نهر الأردن، حيث يجب أن يكون من ضمن الكيان الصهيوني، كما وعلمنا تذكر ما كتبه الكاتب المفكر عبد الوهاب المسيري في إبرازه أهمية الأمن وقداسته في منظومة التفكير الصهيوني، حيث ذكر «ويظهر أثر التفكير الغيتوي على الفكر الصهيوني في تقديسه لكل ما هو يهودي، وفي تصور أن اليهود، والدولة الصهيونية هما مركز الدنيا والغايي، وفي فصله الحاد بين اليهود والغير (الأعيار)، ويظهر أثر الغيتوي على فكرة الأمن الإسرائيلي المبنية على الشكل العميق في الأعيار» بحسب ما جاء في كتاب (موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية).

وما يؤكد هذا الكلام أن إسرائيل لجأت إلى بناء جدار عزلي عنصري بينها وبين الفلسطينيين الذي صارد نحو 10 ٪ من أراضيهم، وأتلف الكثير من حقولهم ومزروعاتهم، وبنى مئات من بيوتهم وأماكنهم، وقطع الاتصال بين العديدين من قراهم ومدنهم، وأربكت حياتهم وطلعت المفاهيم عديدة لهم.

وحتى مع مصر، وإذا كانت إسرائيل قد عقدت ما يسمى اتفاقية سلام معها، فإن مخاوفها الأمنية حتمت عليها بناء جدار عازل، على الرغم من وجود قوات دولية، وخصوصاً أمريكية في سيناء حتى يومنا هذا، كما أنها أقامت جدراناً عديدة بينها وبين غزة ولبنان وسوريا، على الرغم من وجود قوات دولية أيضاً على ما سمي بالحدود.

في محاولة لتتنويه، وفي ظل تصوره أن سعيها بالحدود، الأحياء فإنها يمكن أن تضرب مثلاً ليس من ابتداء صاحب تكات ثقيلة، من ذلك أن السلطات المحلية في بلدة كريات شمونة (الخالصة الواقعة في الشمل الفلسطيني المحتلة، فكرت ذات يوم بنحو سنتين ببناء جدار عازل يمنع وصول الطيور، وخصوصاً الحمام من الجنوب اللبناني إلى المنطقة، خوفاً من أن يحمل رسائل وتعليمات وتوجيهات قد تضرب بالكيان الصهيوني.



قريباً تفعيل زر «الديسلايك» على موقع الفيس بوك

لا لا فتقام الأوصى

9/11 في زمن «داعش»: ما تزال أبراج أخرى تتساقط

على الناس (مع بعض زعماء الدول الكبرى الحليفة، إلى بعض أصغر زعماء العشائر في أقصى المعمورة) عن كل معيار مقبول، باختصاص 14 سنة من انقلاب الميعقول واللامحتل، إلى معقول ومحتسل، رغم أن انقياها لا يشير إلى ذروة المال: أن الحصيللة لا تفتني ضد تعاطف الإرهاب الكوني، بل تصب الزيت على نيرانه المتماجة، فيفتلق تنظيم «داعش» من باطن الحرب على «القاعدة»، فلا الأخيرة انقضت ولا الأولى خورت في المهدي!

وهي حكمة صائبة، في حدودها الأمن القومي الأمريكي بمعدلات هائلة، ونمو دولة الأمن القومي الأمريكي بمعدلات هائلة، وانتشار التقنيات والسيارات والمخافة عوضاً عن ترهيب الناس وتخيرهم، وعندما كانت غزة تحت رحمت القاتل الإسرائيلي، أبو بكر البغدادي لم يقدم أي دعم حتى ولو بكلمة...

والتي تتنوع في حجم قوى الإرهاب، وتتوغل في بعض أنماط الإرهاب، من جهة، وثة، من جهة ثانية، تفقير في بعض الأنماط الأخرى، سيبيلج درجة الحاق أحيانا؛ ولكن ثمة، في الحالتين، طراز عظيم من تعامل الخطار، خاصة حين تصبح عبارة للحدود، فيستوي الغرب فيها

صبحي حديدي

وإلى أن تتوفر أذان أمريكية كافية، تحسن الإصغاء إلى دروس هذه التجربات المختلفة، والمخالفة، والتي تنطق بخطاب نقيا، ضد حول حقائق ما جرى، ليس تطويراً نظرية ومؤامرة، بل تأسيساً لخلاصات عالية المصادقية حول لجوء السلطات الأمريكية إلى طمس عثريات الحقائق الدامغة، فإن صندوق 9/11 سوف يظل مغلقاً على غالبية أسرارها الكبرى، حتى أنطوي...

لأخوة إنفعلات تطلو، وتفشل صعود عقيدة الأمن، وفرض السرية على الوثائق، وتشديد العقاب بحق منتهكي الأسرار، وإيقاع الأمريكي في العمقة بترعية حمايته، وتحويل جمع المعلومات العسكرية إلى مشاريع ربح مالي، وتضخم عمالة البنتاغون والمخابرات المركزية وأجهزة الأمن القومي الأخرى، وخروج أخلاقيات الرقابة

الرهنة. ثمة ازدياد في حجم قوى الإرهاب، وتتوغل في بعض أنماط الإرهاب، من جهة، وثة، من جهة ثانية، تفقير في بعض الأنماط الأخرى، سيبيلج درجة الحاق أحيانا؛ ولكن ثمة، في الحالتين، طراز عظيم من تعامل الخطار، خاصة حين تصبح عبارة للحدود، فيستوي الغرب فيها

انتخابات المغربية: ملاحظات أولية

العلاقة بين الفساد والتحكم واضحة، فالفساد يمول التحكم ويتحكم بوفر الحماية السياسية للفساد. والحقيقة أن الفساد الانتخابي ما هو إلا مظهر لفساد أعمق يخترق الكثير من البيانات الحزبية والإدارية والاقتصادية، لم يعد الفساد حالة معزولة جرسدة في بعض الأفراد، بل أصبح ثقافة تسكن في ذهن العديد من السياسيين والبيروقراطيين ورجال الأعمال وغيرهم وحتى في ذهن المواطن العادي، طبعاً نحن نتحدث عن الفساد الانتخابي والسياسي الذي تكون له كلفة سياسية خطيرة تؤدي إلى تآكل مصداقية المؤسسات وانهيار شرعيتها، وهو ما يتعكس على مستوى الاستقرار السياسي.

د. عبد العلي حامي الدين

مسلسل الانتخابات البلدية والجهوية المغربية لم يستكمل جميع خلفاته بعد، ولأننا نلاحظه تكشفت على معطيات جديدة، فبعد الانتخابات العامة التي أقرت مجالس الجهات والجماعات، توجه الناخبون الكبار إلى انتخاب رؤساء مجالس الجهات الجديدة الإثنى عشر، كما يتوجه الناخبون الكبار أعضاء المجالس البلدية الفاتزين إلى اختيار من يمثلهم في مجالس العمالات والأقاليم، وفق الاستكمال النهائي لهذا المسلسل بانتخاب أعضاء مجلس المستشارين (الفرقة الثانية).

العلاقة بين الفساد والتحكم واضحة، فالفساد يمول التحكم ويتحكم بوفر الحماية السياسية للفساد. والحقيقة أن الفساد الانتخابي ما هو إلا مظهر لفساد أعمق يخترق الكثير من البيانات الحزبية والإدارية والاقتصادية، لم يعد الفساد حالة معزولة جرسدة في بعض الأفراد، بل أصبح ثقافة تسكن في ذهن العديد من السياسيين والبيروقراطيين ورجال الأعمال وغيرهم وحتى في ذهن المواطن العادي، طبعاً نحن نتحدث عن الفساد الانتخابي والسياسي الذي تكون له كلفة سياسية خطيرة تؤدي إلى تآكل مصداقية المؤسسات وانهيار شرعيتها، وهو ما يتعكس على مستوى الاستقرار السياسي.

العلاقة بين الفساد والتحكم واضحة، فالفساد يمول التحكم ويتحكم بوفر الحماية السياسية للفساد. والحقيقة أن الفساد الانتخابي ما هو إلا مظهر لفساد أعمق يخترق الكثير من البيانات الحزبية والإدارية والاقتصادية، لم يعد الفساد حالة معزولة جرسدة في بعض الأفراد، بل أصبح ثقافة تسكن في ذهن العديد من السياسيين والبيروقراطيين ورجال الأعمال وغيرهم وحتى في ذهن المواطن العادي، طبعاً نحن نتحدث عن الفساد الانتخابي والسياسي الذي تكون له كلفة سياسية خطيرة تؤدي إلى تآكل مصداقية المؤسسات وانهيار شرعيتها، وهو ما يتعكس على مستوى الاستقرار السياسي.

## زيوريج وجنيف ونيويورك... الأكثر غلاء في العالم

■ دبي - الأناضول: قالت دراسة حديثة الخميس، إن مدن زيوريج وجنيف ونيويورك تأتي على رأس قائمة المدن الأكثر غلاء في العالم قياساً بأسعار مجموعة معيارية تضم 122 سلعة وخدمة. وأضافت الدراسة التي أجرتها وحدة بحوث إدارة الثروة في بنك «يو.بي.إس» السويسري، ووزعت في دبي، أن إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة تعد المدينة الأعلى من حيث نسبة ارتفاع الأسعار في منطقة الشرق الأوسط. وجاءت دبي ضمن أربع مدن فقط وردت في الدراسة والتي بلغ متوسط إيجار الشقة (3 غرف) أكثر من 3 آلاف دولار، بـ (3240 دولاراً شهرياً). فيما شملت المدن الثلاث الأخرى لندن (3350 دولاراً) وهونغ كونغ (4220 دولاراً) ونيويورك (4320 دولاراً) بحسب الدراسة. وتعد الدراسة الجديدة هي الطبعة السادسة عشر لبيتك «يو.بي.إس» بشأن الأسعار والأجور، والتي تتناول فيها الأسعار والأجور والقوة الشرائية للعاملين في 71 مدينة حول العالم. وتقدم تلك الدراسة، التي تُنشر كل ثلاث سنين تقريبا منذ عام 1971، أكثر من 68 ألف نقطة من نقاط البيانات التي تعكس الأحداث الاقتصادية التي شكلت ملامح العالم منذ آخر إصدار عام 2012. وأوضحت الدراسة أن العاملين في زيوريج وجنيف ولكسمبورج يحصلون على أعلى إجمالي للأجور، فيما يحصل العاملون في نيروبي وجاكارتا وكيفيف وهي المدن التي تتذيل القائمة، على 5% فقط قياساً بمتوسط الأجور في زيوريج. وأضافت دراسة البنك السويسري أن مدينة باريس تمثل المدينة الأقصر نسبية من ساعات العمل، فيما جاءت المنامة أكبر نسبة من العطلات مدفوعة الأجر في العالم بمتوسط 34 يوماً سنوياً. وأوضحت أن هناك 19 مدينة كبرى يعمل الفرد فيها لما يزيد على ألفي ساعة سنوياً، وتقع معظم هذه المدن في آسيا ومنطقة الشرق الأوسط. وينعم العاملون في أوروبا الغربية بمميزات العمل لأقصر نسبة من ساعات العمل والحصول على أعلى نسبة من الإجازات مدفوعة الأجر.



## عيون فرعونية في استعراض الشقراوات

في تصميم غريب ومفاجئ ظهرت هذه العارضة الشابة بتسريحة شعر طريفة.. وعيون تم تجميلها على هيئة عيون الحياة، الفرعونية.. في عرض للشقراوات ضمن أسبوع أزياء نيويورك

مع مركز الشرق الأوسط في الجامعة ومركز تحالف الحضارات في الأمم المتحدة. ● ينظم فريق «مرايطو القدس/الزرقاء» في الأردن، بالتنسيق مع نقابة المهندسين منذ عصر أمس وحتى مساء اليوم، فعالية مقدسية تشتمل على معرض فني عن فلسطين والقدس والأحداث الجارية هناك حالياً، وتشتمل أيضاً على بازار خيري ومهرجان ختامي. ● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية في العاصمة عمان الشاعرة **حكمت العزة** وديوانها «أوراق على شاطئ الورد» ويتحدث عنه الدكتور صلاح جرار والأديب طه الهباجبة والشاعر ضيام المواجدة، ويقدم قراءة نقدية للديوان الدكتور عماد الضمور، وذلك في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة الاحتفالات الرئيسية.

تنظم إمارة الشارقة احتفالية ثقافية فنية في مصر خلال الفترة من 5 إلى 9 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، في إطار مشاركة الشعب المصري احتفالاته بانتصارات أكتوبر الجيدة، وذلك بالمشاركة في أكبر أوبريت فني تم إنتاجه في الإمارة خلال الفترة الماضية بعنوان «عناقيد الضياء». أعلن ذلك الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مركز الشارقة للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة.

● قضية اللاجئين الذين شردتهم الحروب من بلادهم ستكون محوراً دولياً تتم مناقشته في الدورة الخامسة عشرة لمؤسسة البابطين التي ستقام في جامعة أكسفورد في بريطانيا، يومي 24 و25، من الشهر المقبل، تحت عنوان «علمانا واحد والتحديات أمامنا مشتركة» بالتعاون

هواء طلق

حسنة لله!

د. ابتهاج الخطيب

في وجه المحنة السورية الدامي تنعكس صورة العالم العربي الإسلامي بكل ما تحمل من دمامة ورياء، وفي الوقت ذاته بكل ما تنضج به من آلام ومحن. في مواجهة تكبة بهذا الحجم، لا ندري أنشغل على شعب يموت بالثبات يوماً، وقد بلغ حجم تشرده في الخمس سنوات الماضية ما يفوق حجم تشرد الشعب الفلسطيني خلال المئة سنة الماضية بمجملها، أم نشفق على عالم عربي إسلامي يحوط سوريا المنكوبة، عالم يمتلك موارد بشرية وطبيعية وجغرافية، يتوسط الكرة الأرضية، يرقد على نهر من البترول، لكنه يمد يديه للعالم شاحداً ليس فقط الكان وليس فقط الأمان ولكن حتى الكرامة؟ وهل تضخ الكرامة؟

لأننا أدركنا الظهور وأغلقتنا الأبواب، فاصبح العدو من أمامهم والجر من ورائهم، القى السوريون، بسناء ورجسلاً وأطفالاً، بأنفسهم في هذا البحر، أو لعل التعبير الأصح هو دفعناهم نحن دفعا إلى لجة.

فبكل ما نحمل في نفوسنا من مروءة العربان وشهامتهم، وبكل ما نحمل في قلوبنا من ورع المسلمين ووعي ضمائرهم، وأغلقتنا منافذنا علينا، صممت حكوماتنا وسكنت شعوبنا فلا شاهدنا مظاهرة ولا ناطقنا مرافعة، ولا حتى ندوة، طبيب برنامج تلفزيوني؟ لا تغيير عن الاستياء سوى ربما في مواقع التواصل الاجتماعي، فمن خلف شاشاتنا يحلو التشدد بالإنسانية، وفي أمان بيوتنا تسهل المطالبة والاستنكار والشجب.

تح فرح علينا تصريحتنا لا أسوأ منها سوى إعلانها، أن نحن استقبلنا عدد كذا وكذا من اللاجئين، فيرتفع السؤال: لاجئين أم مهاجرين؟ فتتخفف الإجابة إلى درجة غير مسموعة، تضع الحقيقة ويتردد لغو آخر لأرقام كاذبة في سمواتنا التي طالما شهدتها وطالما استشدها على طغياننا وفي الوقت ذاته مستكنتنا، نحن هكذا، خلقتنا غير، أشراراً وطيبين، ظالمين ومظلومين، خطائين وممصومين، كل ذلك في الوقت ذاته واللحظة.

ولقد ساهمت الدول الغربية في انتفاخ الأزمة السورية وفي النخف في بيكاتورها، إلا أنها أمام أزمة إنسانية طاحنة رمت بأجساد بشر من جنسهم على شواطئهم، لم تستطع هذه الدول سوى أن تفتح بعض الأبواب، حيث دار ولا يزال حديث مطول مهم جداً في أوروبا حصول المبادئ الإنسانية من حيث الالتزام غير المشروط بها أو التصحية ببعض منها من أجل المصالح العامة للدول الأوروبية، أو نزلوا عند عنصريتها بعض دولها الشرقية. ولقد كان الحديث المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل حول قلب الموازين وخلق فائده من وجود اللاجئين للبلد، ألمانيا، وشعبه لا التعامل معهم على أنهم عبء ومشكلة، أكبر الأثر على الدول الأوروبية المحيطة من حيث تغير تقويمها لعملية استقبال اللاجئين، حيث اتخذ الموقف منحي أكثر إيجابية، وبدأت الدول الأوروبية ليس فقط في اتخاذ قرارات سياسية وأمنية حكيمة ونبيلة تجاه اللاجئين، بل نزع وتنافست فيما بينها لإظهار وجه إنساني لقياداتها ولشعوبها، فمن استقبال بالورود والترحيب، إلى قرارات مشرفة لوزراء ومسؤولين، إلى مواقف إنسانية نبيلة مؤثرة من الشعب حتى من أصحاب المداخل المتوسطة ودونها، عزفت أوروبا بقيادة ألمانيا متبوعة بالملكة المتحدة وغيرها، لحناً جميلاً مؤثراً معيراً عن القيم الإنسانية النبيلة التي نسيهاها في بقعتنا الشرق أوسطية أو كدنا.

نعم، للغرب مصالحه، ونعم للغرب تأمره، ونعم للغرب مساهمته الجبارة في خلق الأزمة، ولكن، الحوار الأوروبي السياسي الإنساني غير الميسوق والمواقف النبيلة، أياً كانت دوافعها ومراميها، والقرارات السياسية التي تبدو ضامناً للمنع إنسانية المنحى، وهو ما لم نشهده منذ زمن لا في غرب ولا في شرق، كل ذلك يجعل للدول الغربية العلمانية الليبرالية اليد الأخلاقية والإنسانية العليا.

ولكن سبقني نشتمهم، ونبقي نسخر من أخلاقهم، ونبقي نلوك مظهر نسايمهم ونبقي ننتابا لهم بالنار الأخروية، لربما تنفيساً، لربما دفعا لألام التخالد، لربما تغلية على صوت الضمير، لربما من باب لا تصلح نفسك، فهذا كثير، فقط انتقد الآخر، لربما لأن أمانا ومصائبنا وطول الطأطأة وتعود التبعية، تلك «الحاضر» المطوطة للحاكم وتلك دليبه، المستمرة لرجل الدين، لربما لأن كل هذه لا تخفق إلا إذا زعقتنا، إلا إذا وجدنا متغذاً نحشدر فيه آثامنا، إلا إذا علقنا خطايانا على شمامعات الآخرين، نحن أشرار ونحن مساكين، نحن المعضلة التي ليس لها حل.

نعم، للغرب مصالحه، ونعم للغرب تأمره، ونعم للغرب مساهمته الجبارة في خلق الأزمة، ولكن، الحوار الأوروبي السياسي الإنساني غير الميسوق والمواقف النبيلة، أياً كانت دوافعها ومراميها، والقرارات السياسية التي تبدو ضامناً للمنع إنسانية المنحى، وهو ما لم نشهده منذ زمن لا في غرب ولا في شرق، كل ذلك يجعل للدول الغربية العلمانية الليبرالية اليد الأخلاقية والإنسانية العليا.

ولكن سبقني نشتمهم، ونبقي نسخر من أخلاقهم، ونبقي نلوك مظهر نسايمهم ونبقي ننتابا لهم بالنار الأخروية، لربما تنفيساً، لربما دفعا لألام التخالد، لربما تغلية على صوت الضمير، لربما من باب لا تصلح نفسك، فهذا كثير، فقط انتقد الآخر، لربما لأن أمانا ومصائبنا وطول الطأطأة وتعود التبعية، تلك «الحاضر» المطوطة للحاكم وتلك دليبه، المستمرة لرجل الدين، لربما لأن كل هذه لا تخفق إلا إذا زعقتنا، إلا إذا وجدنا متغذاً نحشدر فيه آثامنا، إلا إذا علقنا خطايانا على شمامعات الآخرين، نحن أشرار ونحن مساكين، نحن المعضلة التي ليس لها حل.

## أكثر من مليوني هندي يتقدمون بطلبات لشغل وظيفة «ساعي مكتب»

■ نيودلهي - د ب أ: تقدم أكثر من 3 مليون هندي، أكثر من مئتين منهم من حملة الدكتوراة، بطلبات لشغل وظائف «ساعي مكتب» (فرانش) في مكاتب حكومية في شمال الهند. ومن بين المتقدمين لشغل 368 فرصة من الوظيفة المتدنية اجتماعياً في ولاية أوتار براديش نحو 222 ألف

من خريجي الجامعات و225 من حملة الدكتوراة. الأ طرف في الأمر، كما توضح صحيفة «دا هندو» أن التقدم كان يتطلب فقط إكمال الصف الخامس من التعليم الأساسي والقدرة على قيادة دراجة. وقال الوزير المحلي أمبيكا تشودري للصحيفة إن إجراء مقابلات لجميع المتقدمين قد يتطلب نحو أربع سنوات.

ومن بين مهام الوظيفة إحضار الشاي ومياه الشرب ونقل الملفات بين مكاتب الموظفين. ويبلغ الراتب الشهري لها 20 ألف روبية (300 دولار). ويعود الإقبال الكبير إلى الامتيازات المصاحبة للوظيفة مثل الإسكان المدعوم ومرتبتي التقاعد.

## دواء مضاد للاكتئاب له أعراض جانبية منها ميول انتحارية

الذين أعادوا تحليل دراسة عن عقار سيروكسات نشرت لأول مرة عام 2001 أن الأعراض الجانبية الخطيرة للدواء كان يمكن إرباؤها قبل ذلك بسنوات. وقال بيتر دوشي من كلية الصيدلة في جامعة ماريلاند الأمريكية وهو مساعد رئيس تحرير الدورية «هذا في الأساس تصحيح لسجل العلمي». واعتمد التحليل الجديد على بيانات لم تقدم من قبل مستقاة من سجلات المرضى الذين شاركوا في التجربة ووجد أن 12 على الأقل من بين 93 طفلاً عولجوا بالعقار زادت لديهم مخاطر الانتحار.

وربط خبراء بين عقار سيروكسات والرغبة في الانتحار لدى الشبان الذين يعالجون به وحذرت إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية (إف.دي.إيه) من علاج الشبان به منذ عام 2004. كما أوصت الوكالة البريطانية المنظمة للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية عام 2003 بعدم استخدام عقاقير علاج الاكتئاب مثل سيروكسات لعلاج الأطفال والشبان وحذرت حذوها الجهات الرقابية الأوروبية الأخرى عام 2005.

■ لندن - رويترز: انتقدت دورية طبية الخميس شركة جلاكو سميكتلاين لتأخرها في تقديم بيانات هامة عن التجارب الخاصة بالعقار المضاد للاكتئاب الذي تنتجه الشركة بالاسم التجاري سيروكسات قائلة أنها كان يمكن أن تظهر في وقت مبكر انه ليس آمناً ولا فعالاً مع الشبان. وقال علماء إن الشبان الذين يتناولون العقاقير المضادة للاكتئاب مثل بروزاك الذي تنتجه شركة إيلي ليلي للدواء وسيروكسات يميلون بدرجة كبيرة لإرتكاب جرائم عنف أثناء العلاج

## مسابقة في التهام الشطائر في روسيا

■ روستوف أون دون - رويترز: توافت أعداد من المتسابقين الروس على مدينة روستوف أون دون الواقعة في جنوب روسيا لمشاهدة مسابقة في سرعة أكل الشطائر والمشاركة فيها. ووضع منظمو الحدث كمال عمل متسابق شطيرة وزنها نصف كيلوجرام ممتصوة بكبد الدجاج والبطاطس. وأعلنت المسابقة اليكسي اليوشين عن تفأولها وارتفاع روحها المعنوية وقالت (على مدار حياتي) وأنا أتدرب.. سنوات من التدريب.. أشارك في (هذه المسابقة) طوال حياتي». وأبدى صديقه فلاديمير كوزنيتسوف نجا أكثر واقعية بشأن المشاركة في المسابقة وقال «جئت لأكل فقط.. ومن بين 14 رجلاً تراوح أعمارهم بين 18 عاماً و45 عاماً وامرأة واحدة عمرها 19 عاماً فاز متسابق يدعى جورج الذي انتهى من التهام شطيرته قبل الجميع، وقال إنه لم يكن يتوقع الفوز. وأوضح «على الدوام.. أتناول الطعام بسرعة.. هذا هو نمط حياتي، جئت للمشاركة.. لم أكن أتوقع أن يكون الفوز حقيقي». وكانت المسابقة أيضاً فرصة للزوار لتذوق الشطائر والخبز الحلي إضافة إلى مشاهدة مسابقة سرعة الأكل. وقالت أحد منظمي المسابقة وتدعى لاريسا اليوشينا إن مثل هذه المناسبات تتواءم بطبيعة الحال مع المواطنين الروس.

## هاجم شرطية بسكين فقتلته الشرطة بالرصاص

■ برلين - د ب أ: ذكر متحدث باسم الشرطة الألمانية أن الشرطة قتلت رجلاً رصماً بالرصاص في شوارع برلين الخميس، بعدما هاجم شرطية بسكين. وقد تم نقل الشرطة جواً إلى مستشفى قريب لإصابته لإصابات، ولم يتسن للمتحدث تأكيد ما إذا كانت قد تعرضت لاعتداءات. وقد أخطر أحد المارة خدمات الطوارئ صباح أمس الخميس، بعدما تم رصد الرجل، الذي يعتقد أنه مختل عقلياً، في غرب العاصمة الألمانية، وهو يقوم بتهديد مواطنين بسكين. وقد هاجم الرجل اثنين من أفراد الشرطة وصلا إلى المكان بعدما ترحلا من سيارتهما.

## أكثر من ثلث الأطفال والشبان الأمريكيين يتناولون وجبات سريعة يومياً

■ نيويورك - رويترز: قال المركز الوطني للإحصائيات الصحية أن 34.3 في المئة من الأطفال والشبان الأمريكيين يحصلون على نسبة كبيرة من غذائهم اليومي من مطاعم الوجبات السريعة. وذكر المركز في تقريره الذي غطى الفئة العمرية من عامين وحتى 19 عاماً أن الوجبات السريعة «مرتبطة بزيادة الأسعار الحرارية وتدني جودة النظام الغذائي». وتقول المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن انتشار السمنة بين الأطفال مشكلة خطيرة في الولايات المتحدة، وتقول إن معدلات السمنة مقارنة بالأطفال الأصغر سناً.

■ نيويوك - رويترز: قال المركز الوطني للإحصائيات الصحية أن 34.3 في المئة من الأطفال والشبان الأمريكيين يحصلون على نسبة كبيرة من غذائهم اليومي من مطاعم الوجبات السريعة. وذكر المركز في تقريره الذي غطى الفئة العمرية من عامين وحتى 19 عاماً أن الوجبات السريعة «مرتبطة بزيادة الأسعار الحرارية وتدني جودة النظام الغذائي». وتقول المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن انتشار السمنة بين الأطفال مشكلة خطيرة في الولايات المتحدة، وتقول إن معدلات السمنة مقارنة بالأطفال الأصغر سناً.



## «كيت» تتألق في «تورنتو»

النجمة السينمائية «كيت مارا» تألقت على السجادة الحمراء ل مهرجان تورنتو السينمائي الدولي في كندا حيث يعرض فيلمها «مان داو».

## ارتفاع عدد الوفيات بفيروس «كورونا» في السعودية إلى 528

■ الرياض - د ب أ: أعلنت وزارة الصحة السعودية الخميس ارتفاع عدد الذين توفوا نتيجة إصابتهم بمرض «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية إلى 528 حالة بعد وفاة أربع حالات بالمرض في الرياض. وقالت الوزارة، في بيان لها على موقعها الإلكتروني، إنه تم تسجيل حالات إصابة بفيروس «كورونا» إضافة إلى أربع حالات وفاة بالمرض في الرياض، فيما تماثلت حالة واحدة للشفاء من الحالات المصابة بالفيروس في الرياض. وأشار إلى أن إجمالي أعداد الحالات المسجلة في المملكة منذ عام 2012 حتى اليوم بلغ 1242 حالة من بينها 528 حالة وفاة إضافة إلى 40 حالة تتلقى العلاج وتسع حالات معزولة في المنزل، فيما تماثل 665 من المرضى للشفاء.